من الدراسات القرآنية [٧]
في متشابه القرآن الكريم

كفاية القارئ

أرجوزة ألفية من نظم
الإمام العلامة المحدث المقرئ الفقيه المفسر الشيخ
محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي
رحمه الله تعالى
١١٠٤ - ١١٧٤ هـ

تصحيح وتعليق
الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي
عضو هيئة التدريس بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة الإمدادية


كفاية القاري

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م



المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة
جوال ٠٥٠٥٥٠٥٤٢٧ - ٠٥٥٥٥٠٥٤٢٧

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف : ٦٥١٣٢٧ - فاكس : ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب : ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي : ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني : ALRAYAN@cyberia.net.lb

من الدراسات القرآنية [٧]
في متشابه القرآن الكريم

كفاية القارئ

أرجوزة ألفية من نظم

الإمام العلامة المحدث المقرئ الفقيه المفسر الشيخ

محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي

رحمه الله تعالى

١١٠٤ - ١١٧٤ هـ

تصحيح وتعليق

الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي

عضو هيئة التدريس بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوه، واتبع هداه واقتفى أثره، وبعد:

فهذه أرجوزة ألفية في المتشابه اللفظي للقرآن الكريم، جادت بها قريحة الإمام محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي ـ رحمه الله تعالى-، وتحتوي على (١٠٠٨) بيتاً، وهي بهذا الاعتبار أحسبها ألفية فريدة في بابها في العالم الإسلامي، ولقد قمت بادئ ذي بدء ـ حينما عثرت على نسختها في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ضمن مخطوطات (المكتبة المحمودية) ـ بنسخها وتخريج آيات من باب الهمزة منها، وذلك في صيف عام: ١٤١٩هـ، ولكن لَمَّا وجدت النسخة ناقصة حسب العدد النهائي الذي ذكره الناظم لأبياتها في نهاية القصيدة، حيث قال:

وجــمــلــتــهــا ألــف مــن الأبــيــات

ثــمــانــيــة أيــضــاً لــدى اســتــثــبــات

فمن ثَمَّ توقفت في تحقيقها أملاً في العثور على نسخة أخرى، وحينما عثرت على نسخة ثانية لها في بلاد السند بدأتُ بمقارنتها، فوجدتُّها ناقصةً كذلك، فمن ثَمَّ لم ينشرح صدري في مواصلة سير تحقيقها، وأصبح ملفها مركوناً فترة غير وجيزة.

ولكن زاد التساؤل عنها من قبل بعض الشباب المتحمسين للاستفادة العلمية، وبعض الإخوة في الله من أهل العلم، وزاد إلحاح منهم، ففي صيف هذا العام (١٤٢٣هـ) أعدت النظر في ملفها من جديد، وتوكلت على الله ﷻ لإكمال المسيرة، فسهَّلَ الله تعالى عليَّ طريقها بمحض مَنِّهِ وفضله، فله الحمد والشكر والثناء كلُّه.

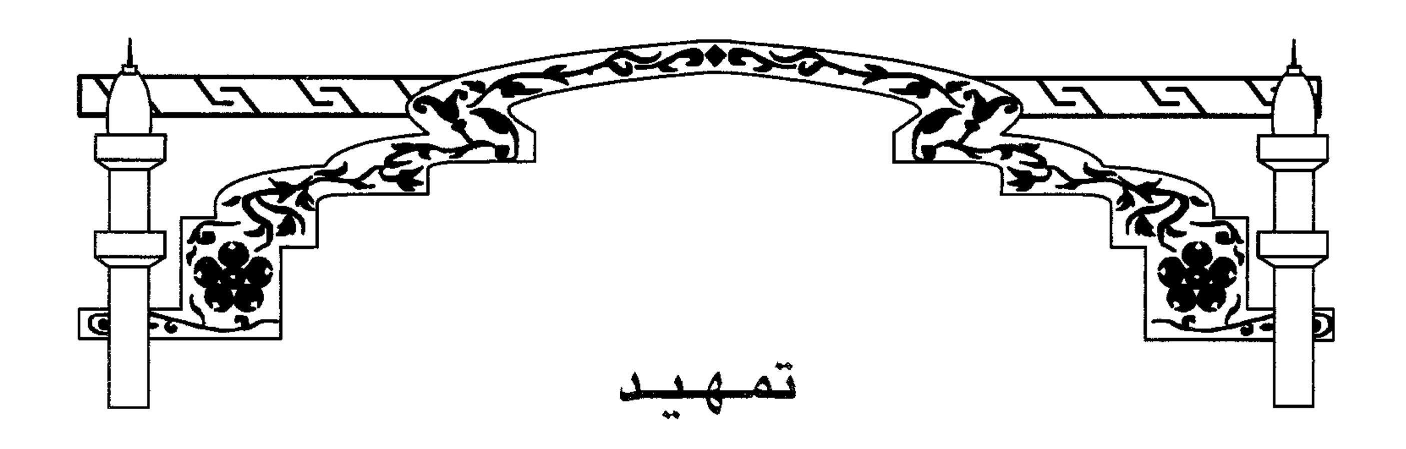
وقد حاولت بقدر ما بوسعي تصحيح المنظومة واستدراك ما فات ناظمها رحمه الله تعالى من مواضع التشابه أو سها قلمه فيها، ورغم ذلك فإنني معترف بأنها تحتاج إلى بذل مجهود فيها أكثر مما بذلت، خصوصاً في ترتيب أبياتها وتصحيح ما فيها من كسر من حيث الوزن الشعري، ورجائي من أهل الفن والتخصص تزويدي بما يبدو لهم من آراء ومقترحات حول ذلك، وسيؤخذ بها في الطبعات القادمة بإذن الله تعالى.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلَها خالصةً لوجهه الكريم، ويلبسَها ثوب القبول في الخواص والعوام، ويجعلَها في ميزان حسنات ناظمها ومصحِّحِها، ويسهِّلَ على قارئها طريق الاستفادة منها، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا وقدوتنا محمَّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

المحقق

مكة المشرفة

٣/ ٥/ ١٤٢٣هـ



تمهيد

إن علوم القرآن الكريم متعددة ومتنوعة، ومن جملتها: علم الآيات المتشابهات أو المتشابه اللفظي، ومما لاشك فيه أن الاهتمام به يفيد في إتقان حفظ القرآن الكريم وضبط ألفاظه، وهو يبرز جانباً مهماً من جوانب إعجاز القرآن الكريم، ويحافظ على نص القرآن الكريم وألفاظه من تسرب التحريف واللحن والخطأ إليه، وقد اهتم به جماعة من علماء الأمة منذ عصر الصحابة ﷺ والتابعين إلى عصرنا هذا بالبحث والدراسة والتصنيف والتأليف، كما خدمه جملة من أعلام القراء، أمثال الإمام حمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٨هـ)، ونافع بن عبد الرحمن المدني (ت١٧٠هـ)، وعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ)، وخلف بن هشام البزار (ت٢٢٩هـ)، وغيرهم كثير، ومِن أبرز مَن أفرده بالتأليف:

الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادي (٢٥٦-٣٣٦هـ) نثراً، والإمام علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) نظماً.

كما تكلم عليه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) في الباب الأول من كتابه (المدهش) بعقد فصل في عيون المتشابه، وكذا في كتابه (فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، من ص٣٧٦ إلى آخر الكتاب).

والإمام بدر الدين الزركشي (٧٤٥-٧٩٤هـ) في كتابه (البرهان في علوم القرآن) في النوع الخامس من كتابه بعنوان: علم المتشابه، وذكر ذلك في خمسة عشر فصلاً (١/ ١١٢-١٥٤).

والإمام جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) في النوع الثالث والستين من كتابه الإتقان (٢/ ٩٩٥)، وكذا في كتابه (معترك الأقران في إعجاز القرآن)، وتبعهم في ذلك من أتى بعدهم من علماء الإسلام.

وأهم أنواع متشابهات القرآن الكريم نوعان:

النوع الأول: المتشابه المعنوي، بحيث يشبه بعض الآيات بآيات أخرى من حيث المعنى. وهو ما يقابل: المحكم، ويسمى عند البعض: مُشكِلاً.

ومن جملة المؤلفات في هذا النوع: (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان) للإمام أبي القاسم محمود بن حمزة الكرماني (توفي بعد: ٥٠٠هـ)، و(درة التنزيل وغرة التأويل) لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي (ت: ٤٢٠هـ)، و(ملاك التأويل) لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم ابن الزبير الغرناطي (ت: ٨٠٧هـ)، و(كشف المعاني في متشابه المثاني) للقاضي بدر الدين بن جماعة، و(دفع إيهام الاضطراب في آيات الكتاب) للعلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - مؤلف أضواء البيان - (رحمهم الله جميعاً).

النوع الثاني: المتشابه اللفظي، بحيث تشبه آية بآية أو كلمة بكلمة من موضع آخر من السورة نفسها أو من سورة أخرى.

وفي هذا الجانب كتبت مؤلفات عديدة قديماً وحديثاً، ومن مؤلفات المتقدمين:

كتاب ((متشابهات القرآن)) لأحد أئمة القراءات السبع أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي (ت: ١٨٩هـ)، وقد طبع بتحقيق الدكتور/ محمد محمد داود عام: ١٤١٨هـ.

وكتاب ((متشابه القرآن العظيم)) للإمام أبي الحسين أحمد بن جعفر المنادي (٢٥٦-٣٣٦هـ)، وهو من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام: ١٤٠٨هـ بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان (حفظه الله).

أما كتب المتأخرين والمعاصرين فكثيرة ـ ولله الحمد ـ، غير أن الكتب المذكورة كلها نثرية.

أما المنظومات، فأولها وأشهرها:

منظومة الإمام علم الدين السخاوي (٥٥٨-٦٤٣هـ) المسمى بهداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب، وتتراوح أبياتها من (٤٢٥) إلى (٤٣١) بيتاً حسب اختلاف نسخها-، وقد عني بها كثير من العلماء، وطبعت قديماً في مصر واستنبول، وحققها أكثر من شخص، منهم: الشيخان الفاضلان: الأستاذ الدكتور محمد سالم محيسن (رحمه الله)، والأستاذ الدكتور شعبان محمد إسماعيل (حفظه الله) ـ أستاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة، جامعة أم القرى ـ، وطبع قديماً، ثم أعيد طبعها في مصر عام: **١٤٢١**هـ.

والأستاذ عبد القادر الخطيب الحسني، وطبع تحقيقه من دار الفكر المعاصر (١٤١٤هـ).

والدكتور عبد الله سعاف اللحياني ـ عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى-، وطبع تحقيقه في العام المذكور نفسه (١٤١٤هـ).

والأستاذ عبد الله بن محمد سفيان الحكمي ـ عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالرياض ـ وطبع تحقيقه في عام: **١٤٢٢**هـ، وغيرهم.

وقد ذكر محقق (درة التنزيل) أنه: شرحها الأستاذ القارئ محمد نجيب الشهير بالآلا، وسماه: ((كشف الحجاب عن هداية المرتاب))، وطبع في حلب سوريا[١].

كما ذكر الأستاذ عبد الله بن محمد الحكمي (محقق الهداية) ضمن مراجع تحقيقه كتابا بعنوان: التسهيل فيما اشتبه على القارئ من آي التنزيل (شرح منظومة هداية المرتاب) لعلي إسماعيل هنداوي، ومحمد عوض

(١) انظر: مقدمة درة التنزيل (قسم الدراسة): ١/ ٧٥.

الحرباوي[1].

ولما كانت منظومة الإمام السخاوي عملا أَوَّليًا في هذا الباب فمن ثَمَّ لم تكن مستوعبةً لجميع المتشابهات القرآنية - وإن شملت أغلبها وأهمها -، ولذلك نرى تلميذه الإمام أبا شامة المقدسي (ت: ٦٦٥هـ) يحاول لَمَّ شملِها وإكمال ما تبقى من المتشابهات بمنظومته (تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن)، غير أن منظومته - حسب علمي - لم تر نور النشر بعد، وللعلامة الشيخ محمد بن مصطفى الخضري الدمياطي (ت: ١٢٨٧هـ) مجهود علمي مبارك في هذا الباب، ومنظومته مطبوعة[2].

ومنظومتنا هذه (كفاية القارئ) من النوع الثاني، وهي تشتمل على أكثر وأغلب الآيات المتشابهات، ولعلها أوسع المنظومات، وأعتقد أنها فريدة في هذا الباب في العالم الإسلامي بأسره، وهذا يدل على شغف هذا العالم الجليل بكتاب الله تعالى واهتمامه بعلومه.

---

(١) الهداية، تحقيق: الحكمي، ص: ٩١.

(٢) انظر مقدمة هداية المرتاب لمحققه الأستاذ عبد القادر الخطيب، ص٢٩-٣٠.



ترجمة موجزة للناظم[1]

اسمه ونسبه:

هو الإمام العلامة المقرئ المفسر المحدث الفقيه المفتي المخدوم: محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحارثي التتوي السندي[2].

ولادته ونشأته:

ولد -رحمه الله- في قرية (بَتَوْرة) من مضافات مدينة العلم والعرفان (تَتَّهْ) ليلة الخميس: ١٠/٣/١١٠٤هـ = ١٦٩٢م[3].

ونشأ في حجر والده الذي كان من كبار علماء بلاده، فتلقى عليه

---

(١) مصادر ترجمته: تحفة الكرام ٥٦٥، نزهة الخواطر ٦/ ٣٧٣، الأعلام ٧/ ١٢٩، مقدمة بذل القوة لمحققه الشيخ أمير أحمد العباسي، فهرس الفهارس ٢/ ١٠٩٨- ١٠٩٩، تذكرة مشاهير السند ٢/ ٢٥٤، وينظر: مقدمتنا لرسالته: ((الشفاء في مسألة الراء)) طبعت في: ١٤٢٠هـ.

(٢) انظر سلسلة نسبه في كتابه: إتحاف الأكابر١/١، ومقدمة فرائض الإسلام للعلامة القاسمي (ص١). **والحارثي**: نسبة إلى قبيلة بني حارث من العرب الذين وردوا بلاد السند مع البطل الإسلامي الشاب فاتح بلاد السند المجاهد محمد بن قاسم الثقفي في أواخر القرن الأول وتوطنوها. **والتتوي** : نسبة إلى مدينة (تتـه) التي كانت بها مكتبات علمية قيمة، ومدارس دينية على مستوى كليات وجامعات، وتبعد عن كراتشي حوالي٦٠ ميلاً، وأكثر شهرته ببلاد السند بـ"المخدوم"، وهو لقب تكريمي لقب به كبار العلماء في بلاد السند آنذاك، انظر: تحفة الكرام ٣/ ٥٥، ومقدمة البذل للعباسي ص ٥.

(٣) الإتحاف ٢/ق٧٨ أ، و ٢/ق٩٥ أ، (خ).

القرآن الكريم ومبادئ الفارسية والعربية، والقواعد والفقه وغيرها، ثم ارتحل طلباً للعلم إلى مدينة (تَتَّهْ) التي كانت عاصمة للبلاد، ومعقلاً من معاقل العلوم والمعارف في أوانه، ومجمعاً للعلماء والشعراء، فدرس فيها على مشايخها وعلمائها العلوم الدينية والفنون الأدبية حسب المناهج والمقررات المتداولة في بلاده آنذاك.

شيوخه:

أخذ العلم عن أفاضل العلماء وأجلاء المشايخ في بلاده، منهم:

والده الشيخ عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي (ت ١١١٣هـ)[(١)]، والعلامة الشيخ ضياء الدين بن إبراهيم الصديقي السندي (ت١١٧١هـ)[(٢)]، والشيخ محمد سعيد التتوي السندي، وغيرهم من الأعلام.

كما استفاد من علماء الحرمين الشريفين ـ حين رحلته إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة: ١١٣٥هـ ـ فأخذ عن كل من:

العلامة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي المكّي (ت١١٣٨هـ)[(٣)] مفتي الحنفية بمكة المكرمة، وهو العمدة في شيوخه، والشيخ علي بن عبد الملك الدراوي المالكي المغربي المدني (ت: ١١٤٥هـ)[(٤)]، والشيخ عِيد بن علي النُّمْرُسي المصري الأزهري الشافعي (ت: ١١٤٠هـ)[(٥)]، والعلامة الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم

---

(١) مقدمة بذل القوة للعباسي ص ٦، تذكرة مشاهير السند ٢/ ٢٥٤.

(٢) مقدمة البذل ص ٦، تذكرة مشاهير السند ٣/ ٩٦-٩٨، نزهة الخواطر ٦/ ١٢٤.

(٣) ترجمته في سلك الدرر ٣/ ٤٩، والمختصر من نشر النور والزهر ١/ ٢٢٠، وترجم له التتوي في ثبته: إتحاف الأكابر ٢/ ق ١٣٧-١٣٨ بترجمة وافية.

(٤) تلقى عليه القراءات السبع قراءة وإجازة، وبقية العشر إجازة، (الإتحاف ٢/ ق١٣١)، ولم أطلع على ترجمة له فيما بين يدي من كتب التراجم.

(٥) ترجمته في: سلك الدرر ٣/ ٢٧٣، فهرس الفهارس ٢/ ٨٠٥، نظم الجواهر ق/ ١٤٤، وفي مكتبة الحرم المكي إجازة للمذكور لتلميذه الشيخ محمد بن سالم الحفناوي ضمن مجموعة أسانيد برقم: ٧٩٢.

نكردي الكوراني المدني (ت: ١١٤٥هـ)[١]، والعلامة الشيخ محمد بن عبد الله المغربي الفاسي المدني المالكي (ت: ١١٤١هـ)[٢].

تدريسه وتلامذته:

بدأ الإمام السندي بالتدريس والتعليم في قريته (بتورة)، ولما أنه كان غيورا على المسائل الدينية خصوصاً في رد البدع وقمع الخرافات والشركيات .. فمن ثم لم يوافقه جوّ القرية، فانتقل إلى قرية (بهرامفور) المجاورة للأولى، إلا أن الوضع لم يتغير فيها عن سابقتها فلم يوافقه أهل القرية على معتقده وأفكاره، وبدؤوا بأذاه، فانتقل إلى مدينة (تَتَّه) عاصمة البلاد آنذاك، حيث استقر به المقام، وهناك أنشأ مدرسة علمية دينية، فاستفاد منه خلق كثير من أهل البلاد ومن خارجها في شتى العلوم والفنون، ومن أشهر تلامذته:

ابنه الكبير الشيخ عبد الرحمن بن محمد هاشم (ت: ١١٨٢هـ)[٣].

وابنه الثاني العلامة القاضي الشيخ عبد اللطيف بن محمد هاشم (ت: ١١٨٧هـ)[٤].

والمحدث العلامة الشيخ أبو الحسن السندي (الصغير) المدني (ت: ١١٨٧هـ)[٥].

---

(١) ترجمته في: سلك الدرر ٤/ ٢٧، الأعلام ٥/ ٣٠٥.

(٢) راجع نظم الجواهر بذيل إتحاف الأكابر ٢/ق ١٤٣ خ، وترجمته في: سلك الدرر ٤/ ٦٠، تراجم أعيان المدينة المنورة ص ٥٦.

(٣) ترجمته في: تذكرة مشاهير السند ٣/ ٣٢٨-٣٢٩، تحفة الكرام ٥٦٦، وانظر مقدمة بذل القوة ص٤٠.

(٤) راجع لترجمته: تحفة الكرام ٥٦٦، مقدمة ذب الذبابات للشيخ النعماني، تذكرة مشاهير السند ٣/ ٣٢٩-٣٣٠، نزهة الخواطر ٦/ ١٦٩، وقد أخطأ في نسبه.

(٥) ترجمته في: تحفة الكرام ص ٥٧٨، تذكرة مشاهير السند ٣/ ٨٩، نزهة الخواطر ٦/ ٨-٩، تراجم أعيان المدينة المنورة ص٥٩، مقدمة بذل القوة ص٤٧-٤٨ وفيها ولادته: ١١٥٢هـ!! وهو خطأ.

وشيخ الإسلام محمد مراد بن محمد يعقوب الأنصاري السندي (توفي بجدة في: ٧/ ٥/ ١١٩٨هـ)[١].

والشيخ عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي (ت:١٢٤٦هـ)[٢].

والعلامة الشيخ فقير الله العلوي الأفغاني (ت: ١١٩٥هـ)[٣].

والشيخ العلامة محمد بن محمد أشرف بن آدم السندي النقشبندي[٤].

والشيخ السيد عبد الرحمن بن السيد محمد أسلم الحنفي المكي[٥].

والشيخ المخدوم عبد الخالق السندي التتوي، وغيرهم من الأعلام.

جهوده لخدمة الدين ورفع راية التوحيد:

يعتبر الرجل مجددا للدين في عصره، وبجهوده أَخَذَتِ الأحكامُ الإسلامية طابعاً رسمياً في الدولة العباسية، وبدعوته المثمرة اعتنق آلاف من الهندوس والوثنيين الإسلام، ولم يكن يمر شهر في حياته الدعوية إلا ويشهر عدد من الكفار الإسلام[٦] .

يقول مؤرخ السند (علي شير القانع) ما ملخصه:

«لا يضاهيه أحد في تقوية مذهب أهل السنة والجماعة وإحياء

---

(١) كذا على هامش كتابه (دفينة المطالب/٤ ١٢٨ق) من قبل أحد ورثته، وترجمته في: نزهة الخواطر ٦/ ٣٦٠.

(٢) ترجمته في: المختصر من نشر النور والزهر ١/ ١٨٩-١٩٠، ذكره الكتاني في فهرسه ٢/ ٨١٢، ٢/ ١٠٩٩ ممن يروي عن محمد هاشم، والفاداني في المقتطف من إتحاف الأكابر في أكثر من موضع.

(٣) ترجمته في: تحفة الكرام ٣٤٣-٣٤٤، وفي هامشه وفاته في: ٣/ ٢/ ١١٣٥هـ!، وهو خطأ، تذكرة مشاهير السند ٣/ ٩١-٩٦.

(٤) ترجمته في: فهرس الفهارس ١/ ٥١٨، وتذكرة مشاهير السند ٣/ ١٠٢-١٠٣.

(٥) ترجمته في المختصر من نشر النور والزهر (١/ ١٩٦)، وانظر مقدمة فرائض الإسلام لشيخنا العلامة غلام مصطفى القاسمي (رحمه الله) ص ١.

(٦) انظر: مقالات الشعراء، ص: ٨٤٢.

السنن، وكانت تتمشى بسعيه أمور توجب تقوية الدين المبين، وكان شديداً على المشركين وعلى معاندي الدين المتين، تشرف بالإسلام في زمنه مئات من الذميين، وكان يكاتب سلاطين الوقت .. وكان ينفذ حسب طلبه أحكام تشيد أركان الدين المتين، وبالجملة كان وجوده من المغتنمات»[1].

ومما يدل على رفيع خلقه وصفاء قلبه: أنه كان حسن الخلق متسامحاً حتى مع خصومه، ومن أشهرهم العلامة الشيخ محمد معين التتوي السندي (ت: ١١٦١هـ) الذي كان متشيعاً ومناصراً للشيعة وأفكارهم وآرائهم الباطلة ضد أهل السنة والجماعة، فحينما كتب رسالته (قرة العين في البكاء على الحسين) وذهب فيها إلى جواز المأتم ولبس السواد في شهر محرم ... وغير ذلك من معتقدات الشيعة المعروفة ... رد عليه مؤلفنا في رسالة مماثلة بعنوان: (كشف الغطاء عما يحل ويحرم من النوح والبكاء) غير أنه تأدب معه في المخاطبة غاية التأدب حيث قال في المقدمة:

((... ولما كان التكلم في دين الله تعالى مما لا يلام عليه شرعاً ولا عرفاً ـ ولو كان مع الكبراء والأساتذة، ولهذا تكلم الإمام محمد بن الحسن الشيباني على الإمام مالك بن أنس في موطئه ... وذلك لأن التكلم لدين الله تعالى غير ملوم ـ اجترأتُ على ذكر بعض الأدلة تشبثت بالبال من رسالة **سيدنا ومولانا وشيخنا المستغني عن الإطالة في المقال (يقصد محمد معين) ـ سلمه الله تعالى وأبقاه وحفظه وعافاه-، ولا أريد بذلك مخالفته ولا الرد عليه بل السؤال عنه والرجوع إليه، فإن رأى أنه خطأ فلينبهني عليه، فإن الحق أحق أن يتبع، وإن رآه حقاً فليقرّ به فإن الحق مما يقبل ولا يرد ..))**[2].

وهكذا كان حاله مع العلامة الشيخ محمد قائم التتوي السندي، والعلامة الشيخ محمد حياة السندي، وشيخه الإمام أبي الحسن السندي (الكبير) وغيرهم من أعلام بلاده.

---

(١) تحفة الكرام، ص ٥٦٥، وانظر مقدمة البذل، ص ٣٣-٣٤.

(٢) كشف الغطاء عما يحل ويحرم من النوح والبكاء (ق/ ١) مخطوط.

العلوم التي برع فيها:

برع الإمام السندي في شتى العلوم والفنون، بل تجده موسوعة جامعة، فهو فقيه مجتهد، مفتي معتمد، محدث جليل، مفسر عظيم، مؤرخ دقيق، ناقد بصير، أديب فاضل، شاعر مجيد باللغة العربية والفارسية ولغته الأم (السندية)، عالم بالعروض، وفي كل ذلك له مؤلفات علمية دقيقة.

منها في: الفقه: ٥٤ كتاباً. الفضائل والمناقب: ١٧ كتاباً. الحديث وعلومه: ١٥ كتاباً. علوم القرآن والقراءات والتجويد: ١٤ كتاباً. العقائد: ١٣ كتاباً. الآداب: ٧. التفسير: ٦. السيرة والتاريخ: ٦. الردود المختلفة: ٦. والبقية في المتفرقات: حوالي ٩ كتب، المجموع: ١٤٧ مؤلفاً.

نظمه المتنوع:

كان الإمام السندي شاعراً مجيداً في العربية والفارسية والسندية، وله قصائد ومنظومات متعددة، غير أن أغلب شعره بالسندية، فله مؤلفات عديدة في التفسير والفقه والعقائد منظومة بالسندية، ومن أشهرها: تفسيره وترجمته لجزء تبارك وجزء عم، كل واحد منهما في مجلد لطيف، وله منظومة في ترجمة دعاءين من الأدعية المأثورة، ومنظومة في العقائد، ومنظومة لرسالته: إصلاح مقدمة الصلاة، وقصائد عديدة في مدح الرسول ﷺ، ومدح الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وغير ذلك.

أما شعره بالفارسية فقليل، ولم يحفظ منه إلا رباعية واحدة نقلها مؤلف (مقالات الشعراء) علي شير القانع (ص ٨٤٢)، ونقلها عنه الشيخ أمير أحمد العباسي في مقدمة تحقيقه لكتاب بذل القوة للمؤلف (ص٨٩).

أما شعره بالعربية:

فمن أحسنه هذه الألفية الرائعة التي تحتوي على (١٠٠٨) بيتاً، وهي على منوال قصيدة الإمام علم الدين السخاوي رحمه الله، وهي أطول قصيدة عربية له على الإطلاق، تحاكي الألفيات العربية المعروفة كألفية العراقي في المصطلح، وألفية ابن مالك الشهيرة في النحو، وألفية ابن

الجزري في القراءات العشر الكبرى (طيبة النشر) وغيرها من القصائد المعروفة. وقد ذكرها محقق بذل القوة (الشيخ أمير أحمد العباسي) ضمن مؤلفاته نقلا عن كتابه (إتحاف الأكابر) إلا أنه مر بها مرور الكرام، ولم يذكرها ضمن شعره!.

ومن شعره بالعربية: قصائده في مدح النبي ﷺ[1].

قال محقق بذل القوة: ((ويا للأسف! قد أتى الزمان على هذه القصائد كلها ولم يبق منها شيء، اللهم إلا قصيدتين ذكر إحداهما المخدوم العلام في كتابه (قوت العاشقين) وشرحها في السندية))[2].

ثم ذكرها، وهي تشتمل على ٤٣ بيتاً، كما ذكر قصيدة أخرى في ٣٠ بيتاً.

وقد اعتمدت مدة من الزمن هذه المعلومة التي أدلى بها محقق البذل - الشيخ العباسي - بخصوص فقدان قصائد الإمام السندي ما عدا القصيدتين اللتين ذكرهما، إلى أن يسر الله ﷻ الوقوف على جميع تلك القصائد والحصول على مصوراتها.

وهي كالآتي:

١- قصيدة ميمية، وتقع في ٣٤ بيتاً.

٢- قصيدة ميمية أخرى تقع في ١٤ بيتاً.

٣- قصيدة ثالثة تقع في ٣٧ بيتاً.

٤- قصيدة مخمسة تقع في ٢٠ بيتاً.

٥- قصيدة مخمسة أخرى، تستمر هذه القصيدة إلى المخمس الرابع بالوزن المذكور ثم تسقط بقية أبياتها من النسخة التي نقلتها منها، وتشبهها قصيدة أخرى من نسخة أخرى أكملت أبياتها بها إلى المخمس الحادي عشر.

---

(١) انظر: الإتحاف: ٢/١٣٩/أ.

(٢) مقدمة البذل لمحققه العباسي، ص ٨٣.

٦- قصيدة مسدسة تقع في ١٤ مسدساً.

٧- قصيدة مسدسة أخرى شبيهة بالأولى تقع في ١٦ مسدساً.

وجملة أبياتها ٣٤٠ بيتاً + ٧٣ بيتاً من القصيدتين اللتين ذكرهما المحقق العباسي، فجملتها: ٤١٣ بيتاً.

والإمام السندي ليس شاعراً فحسب، بل هو عالم بعلم العروض كبقية العلوم، وفي ذلك له مؤلف باسم: التحفة الهاشمية في شرح القصيدة القاسمية المعروفة بالحريري في علم العروض[١].

ثناء العلماء عليه:

يقول حفيده العلامة الشيخ محمد إبراهيم بن عبد اللطيف:

((وقد كان حائزاً للصحاح الست والمسندات وكتب الأطراف والطبقات وعلوم معرفة الرجال، وله تصانيف عظيمة مشهورة في تلك العلوم، منها أطراف البخاري..))[٢].

وقال العلامة المفتي عبد الواحد بن عبد الرحمن السندي السيوستاني (١١٥٠-١٢٢٤هـ) في رسالته (البراهين الغر في منع بيع الحر):

((وقد حرر في ذلك العلامة الفهامة سيِّدُ السِّنْدِ الفاضل التتوي تغمده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه))[٣].

وقال العلامة المحدث الشيخ محمد حياة بن إبراهيم بن عبد الرحمن السندي المدني (ت١١٦٣هـ) في رسالته المفصلة في حكم الدخان[٤] (اللوحة ٢/ب) ضمن المؤلفات في حكم الدخان:

((العلامة ملجأ الورى للفتوى المتحلي بالورع والتقوى الشيخ محمد

---

(١) انظر: إتحاف الأكابر: ٢/ ١٤٠ب مخطوط.

(٢) القسطاس المستقيم ص ٢٨ مخطوط، وانظر مقدمة البذل، ص٣٥.

(٣) مقدمة البذل، ص٣٥.

(٤) منها نسخة خطية بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم: ٢٦٨٢.

هاشم السندي الحنفي في رسالته المسماة بتحفة الإخوان في منع شرب الدخان ..)).

كما استشهد في (٣/أ) بقول المذكور في نقل طويل من رسالته المذكورة قائلاً:

((وقال العلامة الحجة محمد هاشم السندي في التحفة..)).

كما ذكره بألقاب مدحية رائعة العلامة الشيخ محمد حسين بن شيخ الإسلام محمد مراد الأنصاري السندي (١١٦١- ١٢١١هـ) في رسالته (التبيان للزجر عن شرب الدخان)[1] وهي ترجمة بالعربية لرسالة مؤلفنا (تحفة الإخوان في منع شرب الدخان) بالفارسية.

مؤلفاته:

يشتهر الناظم ـ رحمه الله ـ بكثرة التصنيف والتأليف، ومؤلفاته تمتاز بالجودة، وحسن الترتيب، والدقة، والإتقان، والتحري في الكتابة، وقد أحصيت مؤلفاته فبلغت (١٤٧) كتاباً، وهي في الحقيقة أكثر من ذلك، وحسب علمي ـ والله أعلم ـ لم يطبع منها إلى الآن إلا حوالي: **٢٨** كتاباً، ما عدا الملخصات والمقتطفات أو الترجمات إلى السندية والأردية التي تصل إلى ما يقرب من **٤٠** كتاباً.

ويبدو أن الرجل بدأ بالتأليف منذ وقت مبكر من حياته، ومما يدل على ذلك، تأليفه لكتاب: (مظهر الأنوار في مسائل الصيام)، في مجلد كبير، حيث ألفه في **١١٢٥**هـ، وكان عمره آنذاك **٢١** عاماً فقط[2].

كما أنه لم يضيع وقته في الفراغ، وقد استغل جميع أوقاته حتى رحلاته وسفراته، ومما يدل على ذلك أنه ألف كتابه (غنية الظريف) حال السفر في السفينة بحراً عند عودته إلى بلاده من الحرمين الشريفين سنة:

---

(١) منها نسخة خطية بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة بالرقم السابق نفسه.

(٢) منه نسخة في مكتبة شيخنا العلامة غلام مصطفى القاسمي السندي رحمه الله، وانظر مقدمته لفرائض الإسلام للمؤلف نفسه، ص ٣-٤.

١١٣٦هـ[١].

وذكر في إجازته لتلميذه السيد عبد الرحمن المكي حين إقامته بالحرمين الشريفين أن مؤلفاته باللغة العربية والفارسية والسندية تربو على ٣٥ مؤلفاً، وكان عمره آنذاك ٣١ عاماً ! فكانت مؤلفاته أكثر من سنوات عمره!.

ومن أهم مؤلفاته:

١- إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر[٢].

٢- بذل القوة في حوادث سني النبوة[٣]، مطبوع.

٣- تحفة القارئ بجمع المقارئ[٤]، مطبوع.

٤- التعليقات الهاشمية على القصيدة الشاطبية[٥].

---

(١) غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف ق/١(خ)، منه نسخة بمكتبة الحرم المكي برقم: ٧٨٣، والفيلم: ٤٢٢.

(٢) ثبت له، ألفه بمكة، طبع قديماً وندر، واختصره الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي (ت: ١٤١٢هـ) باسم (المقتطف من إتحاف الأكابر) وهو مطبوع، وتوجد نسخة من الإتحاف مع ذيله وتكملته في مجلدين بمكتبة الحرم المكي الشريف برقم: ج١/ ٧٢٤، ج٢/ ٧٢٥، ولدي مصورتها، وانظر لوصفه ما عملناه من ((فهرس مخطوطات علماء السند في مكتبات الحرمين الشريفين)) سينشر قريباً بإذن الله تعالى.

(٣) طبعته لجنة إحياء الأدب السندي بجامشورو، بتحقيق الشيخ أمير أحمد العباسي عام: ١٣٨٦هـ، ونقله إلى الأردية العلامة الشيخ محمد يوسف اللدهيانوي - رحمه الله -، وطبع في مجلد مستقل بعد ما نشرت حلقاته في مجلة (بينات) الصادرة من جامعة العلوم الإسلامية بكراتشي، وقد لخصه المؤلف بنفسه وسماه: فتح العلي.

(٤) ترجمتها إلى اللغة السندية ونشر في مجلة السند بإسلام آباد، ع: ٨٠، سبتمبر-أكتوبر ٢٠٠٠م (رمضان ١٤٢١هـ)، ثم طبع مستقلاً مع النص العربي من قبل ندوة خدام التجويد (السند) عام ١٤٢٢هـ.

(٥) حاشية مختصرة نفيسة، أفاد فيها المؤلف من مراجع كثيرة، توجد منها نسخة خطية فريدة في بلاد السند، ولديّ مصورتها، ولكثرة تعليقاته على المتن - كما شاهدتها في المخطوط - أَعُدُّها من مؤلفاته، ولم يسمها المؤلف، وإنما سميتها كذلك بالمناسبة.

٥- التفسير الهاشمي لجزء عم، منظوم باللغة السندية[١].

٦- جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم[٢].

٧- الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية، طبع بتحقيقنا في ١٤٢٣هـ.

٨- حواش وتعليقات على المقدمة الجزرية[٣].

٩- حياة القاري في أطراف صحيح البخاري[٤].

١٠- الشفاء في مسألة الراء، طبع بتحقيقنا في ١٤٢٠هـ.

١١- الفتاوى الفقهية المسمى بالبياض الهاشمي[٥].

١٢- فتح الغفار بعوالي الأخبار[٦].

١٣- كشف الغطاء عما يحل ويحرم من النوح والبكاء[٧].

---

(١) طبع المنظوم مراراً، وقد قام الدكتور/ الميمن عبد المجيد السندي بنشره، وطبعته أكاديمية مهران بحيدر آباد السند.

(٢) منها نسخة في مكتبة بير جندو ببلاد السند يقع في (٢٧٤) صفحة، وطبع ملخصها في الأردن باسم (هبة الرحمن الرحيم من جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم).

(٣) هي ليست بشكل مؤلف وإنما علق التتوي بقلمه على المتن بين السطور وعلى هوامشها ما يوضحه، ولدي مصورتها.

(٤) منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم عام: ١٠٠٩، وميكروفيلم برقم: ٢٤٧، وأخرى بمكتبة السيد إحسان الله الراشدي ببلاد السند.

(٥) موسوعة تشتمل على موضوعات متنوعة في الفقه والحديث والسيرة والعقيدة ...، في أربعة مجلدات، حقق جزءاً منه العلامة غلام مصطفى القاسمي السندي ـ رحمه الله ـ كما كان أخبرني بذلك، ولم يطبع بعدُ.

(٦) جمع فيه ثنائيات موطأ مالك، وثلاثيات كتاب الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني، وثلاثيات صحيح البخاري، والمعجم الصغير للطبراني، كما في الإتحاف ١٣٩/أ.

(٧) منه نسخة خطية بمكتبة المجددي بتندو سائينداد بالسند، وهي في البياض المرادي (دفينة المطالب) بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ولدي مصورتها.

١٤- كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز[١].

١٥- كفاية القارئ - وهي التي بين أيدينا-.

١٦- اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون، طبع بتحقيقنا في ١٤٢٠هـ.

وفاته:

توفي (رحمه الله تعالى) في مدينة تَتَّه، يوم الخميس ٦ رجب، عام: ١١٧٤هـ = فبراير ١٧٦١م، وصلَّى عليه جمعٌ غفير، ودفن في مقبرة (مَكْلِي) الشهيرة خارج مدينة (تته).

❁ ❁ ❁

(١) تتعلق بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمز، ولديّ مصورتها، وقد انتهيت من تبييضها، يسر الله تحقيقها ونشرها.



عنوان المنظومة وصحة نسبتها إلى الناظم

ورد اسم الرسالة في جميع المراجع: (كفاية القارئ).

وقد ذكرها الناظم رحمه الله بنفسه في كتابه (إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر) ضمن مؤلفاته بالعنوان المذكور[1].

وعلى صفحة غلاف نسخة المدينة (الجزء الأول من كتاب كفاية القارئ) تأليف الشيخ الفاضل والعالم الكامل الشيخ محمد هاشم ابن المرحوم الشيخ عبد الغفور السندي التتوي عامله ربه بلطفه الخفي، آمين.

ولعل التجزئة المذكورة في العنوان زيادة من الناسخ، ولا داعي لها، حيث إن الرسالة كاملة حسب عناوين أبوابها.

منهج الناظم في الأرجوزة:

نظم الإمام التتوي أرجوزته في ثمانية وألف بيت، وهي تشتمل على مقدمة وأبواب على عدد حروف التهجي، وخاتمة.

وقد انتهج الإمام السندي في نظمه نهج الإمام السخاوي في هداية المرتاب، وضَمَّنَه أبياتها، وزاد فيها، فقد يأتي ببيت من الهداية بكامله، وقد استقصيتها فوجدتها (٥٤) بيتاً، وقد يأتي بالشطر الأول منها ثم يكمل البيت، وقد يعكس ذلك، وذلك في حوالي (٢٠) بيتاً، وقد يُشَرِّبُ نظمَه

---

(١) انظر: إتحاف الأكابر (٢/ ١٤٠/أ) مخطوط، مقدمة البذل، ص ١٥، نقلا عن المرجع السابق.

معنى ما في الهداية، وهذا كثير، بحيث إنني حينما قارنتها بالهداية لم أجد ترك ما فيها من المتشابهات إلا مواضع يسيرة، وهي التي قمت بإلحاقها في مواضع النقص.

وقد وضحت منهجه في منظومته بالتفصيل مع ما لها وما عليها ومقارنتها بمنظومة الإمام السخاوي في بحث مستقل، فليرجع إليه.

وصف المخطوط:

عثرت أولا على مصورة نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وبدأت بتبييضها، ثم اطلعت على نسخة أخرى ببلاد السند، وحصلت على مصورتها كذلك.

أما الأولى:

فهي من مخطوطات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم: **٢٧٠٠**، وتقع في **٣٤** لوحة، من صفحة العنوان إلى ق/١١/أ بالخط الفارسي، ثم يتغير الخط إلى النسخ، في كل صفحة منها **١٥** سطراً تقريباً ما عدا الصفحة الأولى، والنسخة واضحة جداً، عليها تصويبات وحواشي منسوبة إلى المؤلف نفسه،لم يسجل اسم ناسخها، ولا تاريخ النسخ، وفي بعض صفحاتها آثار رطوبة، وسقطت بعض كلماتها من ورقتي: **٢٣، ٢٤** من أجل لصق ورقة في محل شق فيهما للتجليد، وقد استدركتها من النسخة الثانية، وهي تشتمل على **٩٥٧** بيتاً، فهي تعتبر ناقصة، وقد ورد بيتان من باب الصاد في باب اللام منها في اللوحة رقم: **٢٠/أ**، واستدركت فيها بيتاً واحداً فقط من النسخة الثانية سقط من هذه، فأصبح مجموع أبيات الأرجوزة **٩٥٨** بيتاً، وعلى هذا فتنقص من الأرجوزة **٥٠** بيتاً حسب العدد المذكور في نهايتها، وقد اعتبرتُها أصلا للتحقيق، وأرمز لها بـ (م).

وأما الثانية:

فقد حصلت على مصورتها من (المكتبة القاسمية) بمدينة كنديارو،

السند، تقع في (١٣ لوحة)، بمعدل ١٩ سطراً في كل صفحة، الصفحة الأولى في عمودين متوازيين، فيها ١٨ بيتاً، ثم تنقسم صفحاتها إلى أربعة أعمدة متوازية، كل سطر يشتمل على بيتين، وكل صفحة ١٩ سطراً، ويتصغر خطها إلى الصفحة رقم: ٢٠، ثم تتداخل الأسطر والأعمدة، وحينئذ يصعب على القارئ تمييز الأبيات، أغلبه بخط النسخ، ويتداخله في أغلب الصفحات الخط الفارسي، لناسخ مجهول، وبدون تاريخ النسخ، وجملة أبياتها ٨٧٠ بيتاً، فهي تعتبر ناقصة كذلك، حيث تنقص فيها ٨١ بيتاً من باب الواو، وستة أبيات من الخاتمة، وهي موجودة في نسخة (م)، كما استدركت منها بيتاً واحداً فقط سقط من النسخة الأولى، وأرمز لهذه النسخة بـ (س).

منهجي في التصحيح والتحقيق:

نسخت الرسالة من نسخة (م) التي اعتبرتها أصلا للتحقيق، حسب القواعد الإملائية الحديثة، مع مقارنتها بالنسخة الثانية، وأغفلت التنبيه على الأخطاء الإملائية الموجودة فيهما.

رقمت أبيات الأرجوزة ترقيماً تسلسلياً، مع ذكر عدد أبيات كل باب بعد عنوانه مباشرة بين معكوفتين [ ].

أضفت عنوانين للمنظومة في المتن بوضعهما بين مربعين [ ] أحدهما للمقدمة، وثانيهما للخاتمة.

أبقيت الحواشي الموجودة على النسختين من قبل المؤلف إن كان التعليق من قبيل التوضيح الشعري أو بيان المعنى اللغوي لكلمة، فأنقل الحاشية، وأعقبها بقولي: منه (رحمه الله)، ما عدا ما يتعلق بضبط الكلمات من حيث وزن الشعر، كأن يقول: بالإشباع، أو بالنقل لرعاية الشعر، أو الضرورة الشعرية، فأكتفي في مثله غالباً بالضبط الشكلي للكلمة.

قارنتها بهداية المرتاب للإمام السخاوي ـ رحمه الله ـ فوجدت أبياتاً معدودة تُرِكَتْ منها، ولعلها تكون ضمن النقص، فاخترت أهمها، وألحقتها بالقصيدة حسب مناسبتها بين معكوفتين زرقاوتين، مع أعداد أرقامها

كذلك، نبهت عليها في مواضعها بقولي: (البيت ملحق من الهداية برقم: ...)، وما تبقى من النقص أجبرته بأبيات تكلفت بنظمها إلى أن يسهل الله ﷻ الحصول على نسخة كاملة من الكفاية، وليس ذلك على الله بعزيز.

أنبه على التضمين من هداية المرتاب للإمام السخاوي، وأحيل على منظومته مع ذكر رقم البيت منها.

نسخت الأبيات التي نقلها الناظم من الهداية بكاملها أو تصرف فيها باللون الأزرق.

خرجت الآيات في الهوامش مع ذكر مواضع الاشتباه والإشكال التي يشير إليها الناظم في الأبيات.

حاولت استدراك ما فات الناظم من مواضع الاشتباه أو ما يقاربها.

راعيت في نقل الآيات موافقتها لرواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي المتداولة حيث راعاها الناظم كذلك.

حاولت الاختصار في نقل الآيات، إلا إذا دعت الضرورة، كأن يحدد الناظم الموضع المشتبه بذكر ما تقدمه وما تأخره، وهنا ألوِّن موضع التشابه الأساس باللون الأحمر، وما سبقه أو تأخر عنه باللون الأخضر، وما تبقى من كلمات الآية أتركه باللون الأسود.

أثبتُ فوارق النسختين إن كانت من قبيل خلاف يفيد معنوياً فقط، وإلا فأغفلها.

تركتُ التنبيه على الأخطاء الواضحة في كتابة الكلمات القرآنية، باعتبارها من سهو النساخ.

قدمت الأرجوزة بمقدمة موجزة مع ترجمة مختصرة للناظم.

وأخيراً عملت الفهارس الضرورية.



نماذج المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أقل الخلق محمد هاشم ... دام له لطف من اسد عاصم

الحمد لله منزل الفرقانا ... على عبيده ليكون لنا تبيانا

ثم الصلاة على النبي احمد ... ذي المجد والفضل العظيم المؤبد

ثم على اولاده وصحبه ... وقارئ القرآن مع محبه

وبعد فان هذه مقدمه ... نظمتها كاللؤلؤ المنتظمه

فيما اشتبه على قارئ القرآن ... من كلمة او حروف المباني

سميتها كفاية القارئ بعدما ... وجدتها مكملا متمما

او دعتها مواضعا تخفى على ... تالي الكتاب او تعين من تلا

رتبتها على حروف المعجم ... فافصحت عن كل امر مبهم

فان اردت علم لفظ اشكلا ... وكان ذا عدد من الحروف مجملا

فانظر الى الحروف الذي في الاول ... واطلبه فيه جاهدا وتأمل

فانه باب من الابواب ... وفيه ما رمت بلا ارتياب

الصفحة الأولى من نسخة (م)

وآذا تتلى عليهم اذا عددتها ... ثمانية بالفوق قد وجدتها

لكن مع الواو وسبع منها ... وثامن لم يروا وفيها

وذلك الثامن ان تسرده ... في سجدة مريم فرم تجده

اذا تتلى عليه بتاء فوق ... بدون ميم الجمع خذ بالشوق

ثلاثة فاعدده في القرآن ... في النون والتطفيف واللقمان

لكن باللقمان واوا قبله ... نرجوا من الله الكريم فضله

اذا تتلى عليه ايا حميمي ... بالياء من تحت وحذف الميم

في جملة القرآن ليس يوجد ... بالواو ونها اليا ممجد

ليعقدوا باليا لدى المعقود ... وفي سواه لا فقدوا موجود

وقد تقضت كلمات المشتبه ... فاشكر لنظم قائل الاجاء كربه

لا ادعي اني حصرت المشكلا ... لكنها معينة لم[illegible]تلا

وجملتها الف من الابيات ... ثمانية ايضا الدعا سنيات

والحمد لله على الآلائه ... حمدا يبارع الزهر في نقائه

وصلوات ربنا العظيم الاعظم ... على النبي الطاهر المكرم

والحمد لله على الاتمام ... ذي الفضل واللطف والانعام

الصفحة الأخيرة من نسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الاقل الخلق محمد هاشمي ... دام اللطف من الله عاصم

الحمد لله منزل الفرقانا ... على عبده ليكون لنا تبيانا

ثم الصلوة على النبي احمد ... ذي المجد والفضل العظيم المؤبد

ثم الصلوة على اولاده وصحبه ... وقارئ القران مع محبه

وبعد فان هذه مقدمة ... نظمتها كاللؤلؤ المنظمة

فيما اشتبه على قارئ القران ... من كلمة او حروف المباني

سميتها الكفاية القارئ بعدما ... وجدتها تماما مكملا

اودعتها مواضعا تخفى على ... تالي الكتاب او تعين من تلا

رتبتها على حروف المعجم ... فافصحت عن كل امر مبهم

فان اردت علم لفظ اشكلا ... وكان ذا عدد من الحروف مجملا

فانظر الى الحرف الذي في الاول ... واطلبه فيه جاهدا وتأمل

فانه باب من الابواب ... وفيه ما رمت بلا ارتياب

وان اردت علم حرف مفرد ... تلقيه في بابه فسدد

يمكنك عند اشتباه الحرف ... تنظر الى ما هو مدار الخلف

بين ذي الضدين او الاضداد ... بالنفي او الاثبات اخ السداد

ثم اتبع ذلك المدار طالبا ... ولا تكن عما اقول راغبا

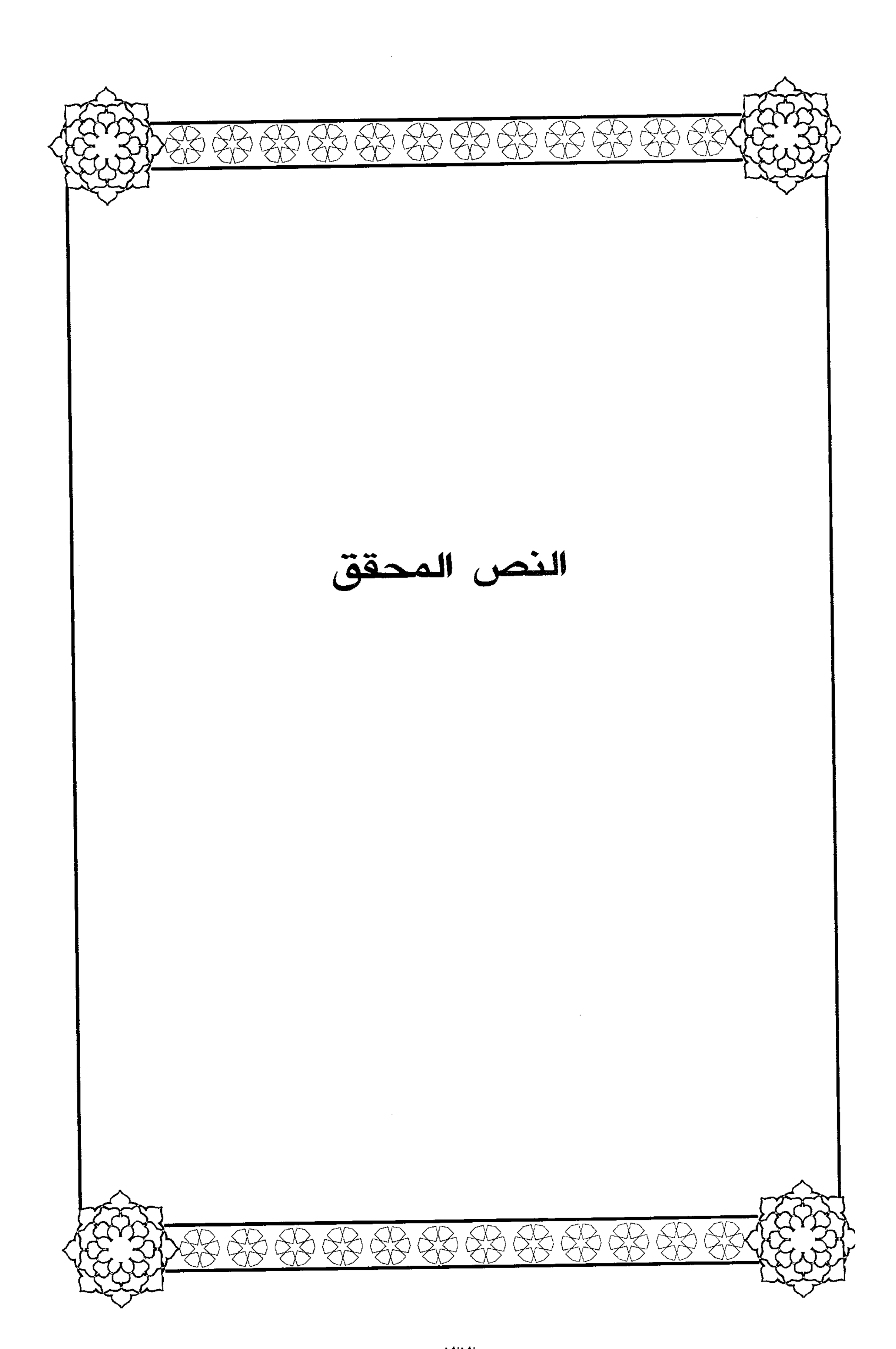
وان توالت كلمات مشكلة ... جمعتها في باب حرف الاولة

ان امكن الجمع والا انفردت ... فوقعت في بابها وانفردت

الصفحة الأولى من نسخة (س)



الصفحة الأخيرة من نسخة (س)



النص المحقق

 [1]

[المقدمة:٣١][2]

١-[١/أ] قال أَقَلُّ الخلقِ محمَّد هاشمُ
دام له لطف من الله عاصمُ[3]

٢- الحمد لله منزل الفرقانا[4]
على عبده ليكون لنا تبيانا

٣- ثم الصلاة على النبي أحمدِ
ذي المجد والفضل العظيم المؤبَّدِ

٤- ثم[5] على أولاده وصحبهِ
وقارئ القرآن مع محبه

٥- وبعدُ فإنَّ هذه (مُقَدِّمَةْ)
نظمتُها كَاللُّؤْلُؤِ المنظَّمةْ

٦- فيما اشتبه على قارئ القران
مِنْ كِلْمَةٍ أو حروف المباني

---

(١) زاد في (س): ((وبه نستعين)).
(٢) العدد بعدَ العنوان من وضعي للدلالة على ما في الباب من أبيات.
(٣) هاشم و عاصم: بالإشباع. منه (رحمه الله).
(٤) الفرقانا: بألف الإطلاق، وهو كثير في المنظومات، ومعروف في الشعر للوزن.
(٥) زاد في (س): ((الصلاة))، بعد: ((ثم)).

٧- سمَّيتُها (كفايةَ القاري) بعد ما
وجدتُّها مكمَّلا مُتَمَّمَا [(١)]

٨- أودعتُها مواضعاً[(٢)] تَخْفَى على
تالي الكتابِ أو تُعِينُ مَنْ تَلا

٩- رتَّبْتُها على حروف المعجم
فأفصَحَتْ عنْ كُلِّ أمرٍ مُبْهَم[(٣)]

١٠- فإن أردتَ علمَ لفظٍ أشكلا
وكان ذا عدد من الحروف مُجْمَلا

١١- فانظر إلى الحرف الذي في الأول[(٤)]
واطلبه فيه جاهداً وتأمَّلِ

١٢- فإنه باب من الأبواب
وفيه ما رُمْتَ بلا ارتياب[(٥)]

١٣-[١/ب] وإن أردتَ علمَ حرفٍ مُفْرَد
ألفيتَه في بابه فسدِّدِ

١٤- لكنَّكَ عند اشتباهِ الحرفِ
تَنْظُر إلى ما هو مدار الخُلْفِ

١٥- بين ذي الضدين أو الأضداد
بالنفي أو الإثبات أخا[(٦)] السداد

---

(١) في (س): ((متمما مكملا)). والمثبت هو الأنسب.

(٢) ((مواضعاً)): صرف لضرورة شعرية. منه (رحمه الله).

(٣) البيتان (٨-٩) من الهداية: (رقم: ١٤-١٥) بتبديل (وتريح) بـ (أو تعين).

(٤) صدر هذا البيت والسابق (رقم: ١٠) هما البيت رقم: ١٦ في هداية المرتاب، بتبديل كلمة (مشكل) بـ (أشكلا).

(٥) البيت بكامله من الهداية برقم: (١٧).

(٦) في (س): ((أخ السداد)).

١٦- ثـم اتَّـبِـعْ ذاك الـمـدار طـالـبـا
ولا تـكـن عـمـا أقـول راغـبـا
١٧- وإن تـوالـت كـلـمـاتٌ مـشـكـلـة
جـمـعـتُـهـا في بـاب حـرف الاَوَّلَـه[١]
١٨- إنْ أمـكـنَ الـجـمـعُ و إلَّا انـفـردتْ
فَـوَقَـعَـتْ فـي بـابـهـا وَوَرَدَتْ [٢]
١٩- ونـادراً جـمـعـتُـهـا بـغـيـر الأوّلِ
إن كـان غـيـر الأوَّل مـدار الـمـشـكِـلِ
٢٠- ولـم أراع في الـتـوابـع مُـعْـجَـمَـا
مـن الـحـروف فـيـنـبـغـي أن تَـفْـهَـمـا
٢١- وكـلُّ مـا قـيَّـدَه الإعـرابُ فـلـمْ
آتِ بـه لأنـه فـي الـنـحـو عُـلـم[٣]
٢٢- إلَّا مَـكَـانـاً نـادراً قـد أَرْسُـمُ
لـكـونـه بـالـنـحـو لـيـس يُـعْـلَـمُ
٢٣- وأدرجتُه في الحرف[٤] ذي الإعراب
فـاطـلـبـه تـلـقـاهُ بـذاكَ الـبـابِ
٢٤- وغـالـبـاً أَغْـنَـى عـن الـقَـرِيـنِ
قـرينُـهُ ذو واضـح الـتـبـيـيـن[٥]

---

(١) أيْ الكلمة الأولة. منه (رحمه الله).

(٢) البيتان (١٧-١٨) من هداية المرتاب (رقم: ٢٠-٢١). وفي (س) في تكملة الشطر الثاني من البيت: (وانفردت) بدل (ووردت) ثم كتب تحتها (وردت).

(٣) انظر الهداية: ٢٤ ففيها قريب منه.

(٤) ((الحرف)) سقطت من (س).

(٥) البيت في الهداية: (٢٢) بتبديل كلمة: (بواضح) بـ (ذو واضح).

٢٥- واخترتُ ما قَلَّ فيه الأحرفُ
لكون ذي الكثير منه يُعْرَفُ

٢٦- إلَّا شُذُوذاً فذو الكثير
أدرجتُهُ فيها لدى التحرير

٢٧- و قَلَّما أذكر الطرفين مَعًا
إلَّا إذَا مَسَّتِ الحاجةُ فاسمعًا

٢٨- [٢/أ] ورَاعَيتُ في الألفاظ لفظَ حفصٍ(١)
مِنْ سائر القُرَّاءِ غيرَ نقصٍ

٢٩- وإنْ وجدتَّ وَزْنَهَا مكسورَا
فلا تَلُمْ(٢) وعُذَّنِي مَعذورَا

٣٠- لأنني أدرجتُ في كَلِمَاتِي
كَلِمَ القرآنِ كَامِلاتِ

٣١- واللهُ حَسبي وعليهِ أعْتَمِدْ
بِهِ أَعُوذُ راجياً وأَعْتَضِدْ(٣)

باب الهمزة [٨٨]

٣٢- قُلْ بعدَ ﴿إِبْلِيسَ﴾ ﴿أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ ا
في البقرة وبصادَ ﴿أَبَىٰ﴾ مَا ذُكِرَا(٤)

---

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي أحد راويي عاصم بن أبي النجود الكوفي، (٩٠-١٨٠هـ) ترجمته في: معرفة القراء الكبار: ١/ ١٤٠-١٤١، غاية النهاية: ١/ ٢٥٤، الإقناع: ١/ ١١٧، وانظر: صفحات في علوم القراءات ص٢٣٥-٢٣٦.

(٢) في (س): ((فلم تلم)) !.

(٣) البيت في الهداية: (٢٥) بتبديل (ألوذ لاجئاً) بـ (أعوذ راجياً).

(٤) من قوله تعالى في سورة البقرة (٣٤): ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾، وفي ص: ٧٤ ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ﴾، والبيت في الهداية (برقم: ٢٩) باب الألف.

٣٣- ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ أتى[١] في البقرة
في آل عمران ﴿عَلَيۡنَا﴾ ذكره[٢]

٣٤- ﴿وَمَآ أُوتِيَ﴾ الأخير ليس فيها
مع كونه في البقرة يا فقيها[٣]

٣٥- ﴿بُشۡرَىٰ﴾ أتت للمؤمنين مُسْفِرَة
في أَوَّلِ النَّمْلِ كما في البقرة[٤]

٣٦- وقد أتت ﴿لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾ مفردة
في سورة الأحقاف سَلْ مَنْ قَيَّدَه[٥]

٣٧- وجاء ﴿لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ موضعانِ
في سورة النحلِ بالبيان[٦]

٣٨- ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾ الثاني
بآلِ عِمْرَانَ مِنَ القرآنِ[٧]

---

(١) ((أتى)): سقطت من (س).

(٢) في البقرة (١٣٦): ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾، وفي آل عمران (٨٤): ﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا﴾.

(٣) في البقرة (١٣٦): ﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ﴾، وفي آل عمران (٨٤): ﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ﴾.

(٤) في البقرة (٩٧): ﴿مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، وفي النمل (٢): ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢﴾. هذا، والأبيات الثلاثة (٣٥-٣٧) ذكرت في النسختين هنا، وأرى أن محلها باب الباء، غير أن الأول والثاني منهما في هداية المرتاب (برقم: ٢٨٤-٢٨٥ في باب الميم) مع اختلاف في عجز البيت الثاني في نسخها الخطية، انظر: نسخ الهداية المحققة.

(٥) الأحقاف (١٢): ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾.

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ الآية: ٨٩، ومن قوله تعالى: ﴿لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ الآية: ١٠٢.

(٧) آل عمران (١١٢): ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ﴾، والبيت بكامله من الهداية (٤١).

٣٩- وهـو الـذي بـعـده ﴿لَيْسُواْ سَوَاْ﴾[١]

فـي غـيـره لـفـظ ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ ثـوى[٢]

٤٠- بـعـد الـنـبـيـيـن والأنـبـيـاءِ[٣]

فـقـل ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ بـلا اخـتـفـاءِ

٤١- مُـعَـرَّفـاً بـالـلام بـسـورة الـبـقـرة[٤]

ومـا سـواهـا كـلـهـا مُـنَـكَّـرَة[٥]

٤٢- [٢/ب]واحْذِفْ ﴿أَطِيعُواْ﴾ الثانِيَ يا هُمَامِي

مـع لـفـظـة ﴿ٱلرَّسُولِ﴾ مُـعَـرَّفـاً بـالـلام

٤٣- فـي الـمـوضـعـيـنِ فـقـط مِـنَ الـقـرآنِ

كِـلا هُـمَـا وَقَـعَـا بِـآلِ عـمـرانِ[٦]

٤٤- ﴿مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ بـالـواوِ لا بــِ ﴿أَوْ﴾

فـي سـورةِ الـحُـجُـرَاتِ خَـالِـصَـةً رَوَوْا[٧]

٤٥- ولـفـظُ ﴿أَوْ﴾ فـي أربـعٍ مُـسَـطَّـرُ

فـأَوَّلُـهـا فـي آلِ عـمـرانَ فـاذْكُـرُ[٨]

---

(١) من قوله تعالى: ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ (الآية: ١١٣)، وفي (س): ((سواءا))! ولا يستقيم وزناً.

(٢) ثوى بالمكان، أي أقام. منه (رحمه الله).

(٣) والانبياء: بنقل حركة الهمزة إلى اللام لرعاية الشعر. منه (رحمه الله).

(٤) ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ الآية: ٦١.

(٥) زاد في (س): ((أتت)) بعد: ((كلها))، وهي في آل عمران: ٢١، ١١٢، ١٨١، والنساء: ١٥٥.

(٦) ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ الآية: ٣٢، ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ الآية: ١٣٢، أما في غيرهما فبزيادة: (أطيعوا) قبل: (الرسول)، وهو في خمسة مواضع: النساء ٥٩، المائدة ٩٢، النور ٥٤، القتال ٣٣، التغابن ١٢، وانظر الهداية (٤٢-٤٤).

(٧) الحجرات (١٣): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾.

(٨) في (س): ((فاذكروا)) بالجمع، والشاهد في آل عمران (١٩٥): ﴿أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾.

٤٦- والنحلِ والمؤمنِ والنِّساءِ[(١)]

ثبَّتكَ اللهُ على الرضاءِ

٤٧- ولفظ ﴿أَبَدًا﴾ مِن بعدِ ﴿خالِدِينَ﴾ـا

خذها فإحدى عَشْرَةً يقينا[(٢)]

٤٨- ففي النساءِ لا تَعُدَّ الأَوَّلا

وَهْوَ الَّذي في آخر المواريث جَلا[(٣)]

٤٩ - واعدد ثلاثاً بعد ذلك في النِّسَا

ولا تَظُنَّ أنَّ فيها خامسا[(٤)]

٥٠- في آخر العقود منها الرابع

بعد نفع الصادقين واقع[(٥)]

❁ ❁ ❁

---

(١) النحل (٩٧): ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾، غافر (٤٠): ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾، النساء (١٢٤): ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾، وانظر الهداية (٤٥-٤٦).

(٢) في الهداية (٤٧):
وأبداً من بعد خالدينا فيها بإحدى عشرة يقينا

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ الآية: ١٣. هذا، والشطر الأول من البيت في الهداية (٤٨)، وعجزه فيها: واعدد ثلاثاً بعده محصلا.

(٤) في قوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ الآية: ٥٧، وقوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ الآية: ١٢٢، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾ الآية: ١٦٩.

(٥) ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ الآية: ١١٩، والعقود: هي المائدة، وعجز البيت قيد لإخراج الموضع الأول من السورة نفسها، وهو قوله تعالى: ﴿فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ الآية: ٨٥.

٥١- وخامسٌ في التوبة خذه يا حميم

بعد ﴿لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾[(١)]

٥٢ - وسادس كذاك أيضاً فيها

﴿والسَّبِقُونَ﴾ قبله بديها[(٢)]

٥٣ - وواحدٌ في سورة الأحزاب[(٣)]

فاعْدُدْهُ سابعاً لدى الحسابِ

٥٤ - وأوّلُ التغابن عُدَّهْ ثامنا

بعد ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ﴾ ﴿وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾[(٤)]

٥٥ - وتاسعٌ في سورة الطلاق[(٥)]

وعاشرٌ في الجنِّ على الوِفاقِ[(٦)]

٥٦ - وآخرُها الأخيرُ مِنْ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾

وقبله ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ تَحْسُنْ[(٧)]

٥٧- [٣/أ]وما سواها ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾

وليس معها ﴿أَبَدًا﴾ أيا وجيها

---

(١) ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ الآية: ٢٢.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ الآية: ١٠٠.

(٣) ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾ الآية: ٦٥.

(٤) ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ﴾ الآية:٩، وكلمة: (أول) قيد لإخراج الثاني فيها الآية:١٠، وهو قوله تعالى:﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾.

(٥) ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا﴾ الآية: ١١.

(٦) ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ الآية: ٢٣.

(٧) ﴿جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ﴾ الآية: ٨، والمراد من: (لم يكن): سورة البينة.

٥٨- وعُدَّها ثمانيا مع العشرينا
إن شئتَ فاعْدُدْها تجد تسكينا[١]

٥٩- و﴿خَـٰلِدِينَ﴾ تثنيةً في الحشرِ[٢]
و﴿خَـٰلِداً﴾ ثلاثة يا فخري[٣]

٦٠- ثلاثُها في ذم ذوى العصيان
في سورة النساء منها اثنان

٦١- بعد ﴿يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ بدا[٤]
وبعد ﴿يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾ تعمدا [٥]

٦٢- وثالثٌ في توبة مقبولةْ
بعد ﴿مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[٦]

---

(١) البقرة: ١٦٢، آل عمران: ١٥، ٨٨، ١٣٦، ١٩٨، النسآء: ١٣، المائدة: ٨٥، الأنعام: ١٢٨، التوبة: ٦٨، ٧٢، ٨٩، هود: ١٠٧، ١٠٨، إبراهيم: ٢٣، النحل: ٢٩، الكهف: ١٠٨، طه: ٧٦، الفرقان: ٧٦، العنكبوت: ٥٨، لقمان: ٩، الزمر: ٧٢، غافر: ٧٦، الأحقاف: ١٤، الفتح: ٥، الحديد: ١٢، المجادلة: ٢٢، التغابن: ١٠، البينة: ٦.

(٢) إن قيل لفظة: (خالدين) لا مناسبة لها بحرف الهمزة، فلا ينبغي إدراجها فيها بل في حرف (الخاء)، قلت: إنما أدرجتها فيها تبعاً للفظة: (خالدين فيها أبداً)، ولهذا نظائر كثيرة أدرجتها في غير بابها تبعاً لغيرها، وإلى هذا أشرتُ في الخطبة بقولي:
ولم أراع في التوابع معجما   من الحروف فينبغي أن تفهما
فكن على ذكر من ذلك. منه (رحمه الله). هذا، والشاهد في الحشر (١٧): ﴿فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَـٰلِدَيْنِ فِيهَآ﴾.

(٣) في (س): ((فخري))، بدون (يا).

(٤) ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَـٰلِدًا فِيهَا﴾ النساء: ١٤.

(٥) ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا﴾ النساء: ٩٣.

(٦) ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدًا فِيهَا﴾ التوبة: ٦٣.

٦٣-﴿مَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ﴾ بِزُمَرٍ اقرآهُ[(١)]

زد ﴿إِنَّمَا يَهْتَدِي﴾ بما سواهُ[(٢)]

٦٤-﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾ بفرقان أتى[(٣)]

مكانه ﴿عَلَيْهِ﴾ بغيرها بدا[(٤)]

٦٥- ﴿أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾[(٥)]

في موضعين تُلْفِي بلا مشقٍّ

٦٦- في سورة النساء و أوَّلِ الزُّمَرِ[(٦)]

فافهم مقالي يا طويلَ العُمُرِ

---

(١) ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ الزمر: ٤١.

(٢) يونس: ١٠٨﴿قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾، الإسراء: ١٥ ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾، النمل: ٩٢ ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾.

(٣) ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾﴾ الآية: ٧.

(٤) الأنعام: ٨ ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾، يونس: ٢٠﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، هود: ١٢﴿أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ﴾، الرعد: ٧ ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، و: ٢٧﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾، العنكبوت: ٥٠ ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ﴾، وانظر الهداية (٦٣-٦٥).

(٥) في (س): ((في موضعين)) بدل: ((بالحق))، وتكرر فيها: ((في موضعين)) في بداية الشطر الثاني كذلك.

(٦) النساء: ١٠٥ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾، والزمر: ٢ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾﴾، هذا، وقد ترك الناظم موضع المائدة، وهو ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ الآية: ٤٨، والنظم يشمله لعدم وجود قيد في البيت غير كلمة (بالحق)، ولو قيدهما بـ (إنا) لكان تخصيص الموضعين صحيحا، أما (نزلنا) بدون زيادة الهمزة فقد قال فيه السخاوي:

واقرأ ونزلنا بغير ألف - عليكم المن بطه واعرف

عليك في النحل بلا امتراء - يتلوه في قاف من السماء (الهداية: ٣٤٨-٣٤٩).

٦٧- ونحوه في أوسط الزمر أتى
لكنَّه ﴿عَلَيْكَ﴾ بعينٍ ثبتا[١]

٦٨- ولفظُ ﴿لِلنَّاسِ﴾ مزيدٌ معهُ
قُبَيل ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ فخذْ و اسمعَهُ

٦٩- ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ بحذف همز
في الأمكنة الثلاث دون شمز[٢]

٧٠- في الملك والأعراف بلا إشكال[٣]
و آخر اللفظين بالقتال

٧١- من رام موضعه أُعَرِّفُهُ لهم
فقبله ﴿الشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾[٤]

٧٢- [﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا﴾ بالألف
في سورة النجم أتى ويوسف][٥]

٧٣-[٣/ب] ولفظُ ﴿لَوْلَا نُزِّلَ﴾ دون همزِ
مع صيغة التذكير خذ برمزي

---

(١) ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ الزمر: ٤١.

(٢) الشمز: نفور النفس مما تكره، وتشمَّز وجهه: تمعر وتقبض، القاموس. منه (رحمه الله). وانظر الهداية: (٣٥٢-٣٥٣).

(٣) الملك: ٩ ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ﴾، والأعراف: ٧١ ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾.

(٤) من قوله تعالى: ﴿... ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾ سورة القتال: ٢٥-٢٦، وهي سورة محمد ﷺ، هذا، وفي (س) تقدم هذا البيت على ما سبقه في الترتيب.

(٥) النجم: ٢٣ ﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾، يوسف: ٤٠ ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾، والبيت ملحق من الهداية: (٧١).

٧٤- ثلاثة فاعدده في الكلام
فأوَّلُها الثاني لدى الأنعامِ[(١)]

٧٥- بعد ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾
وثاني الفرقان أيضاً اقرآهْ [(٢)]

٧٦- وبعده ﴿جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ تتلو
وثالثٌ في الزخرف فاسمع واتلُ[(٣)]

٧٧- ﴿وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾
في سورة لقمان ذاك مُعْلَن[(٤)]

٧٨- لكنه لدى النسا والبقرة[(٥)]
﴿وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾ بلام فَاقْرَهْ[(٦)]

٧٩- ولفظ ﴿فَأَنْجَيْنَـٰهُ﴾ بهمزٍ مظهرِ
مع ضميرٍ مفردٍ مُذَكَّرِ

٨٠- والفاء في أوله مذكور
فستة في الذكر[(٧)] أيا مظفورُ

---

(١) ﴿... وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ الأنعام: ٣٦-٣٧.

(٢) ﴿وقال الذين كفروا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرءان جملة واحدة﴾ الفرقان: ٣٢، وكلمة: ((ثاني)) في البيت قيد لإخراج الموضع الأول (الآية:٧) وقد مر في البيت: (٦٤).

(٣) ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ الزخرف: ٣١.

(٤) ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ لقمان: ٢٢.

(٥) البقرة: ١١٢ ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾، النسآء: ١٢٥ ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

(٦) فاقره: بإبدال الهمزة بالألف ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين، أو لأن علامة الجزم حذف حرف العلة. منه (رحمه الله).

(٧) أي في القرآن. منه (رحمه الله).

٨١ - ثلاثةٌ لنوحٍ المنعوتِ
في الأَعراف والشعرا وعنكبوتِ[(١)]

٨٢- في ذكر لوط منه خذ إثنين[(٢)]
في النمل والأعراف يا أُبَيْني[(٣)]

٨٣- و جاء في قصة هودٍ يبدو
في سورة الأعراف و هو فرد[(٤)]

٨٤- واقرأ ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ﴾ في ثلاث
اثنان للنوح بلا اكتراث[(٥)]

٨٥- في سورة يونسٍ و الأَنبياءِ
وواحد لِلُّوطِ في الشعراءِ[(٦)]

---

(١) الأعراف: ٦٤ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾، والشعراء: ١١٩ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾، العنكبوت: ١٥ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾﴾.

(٢) إثنين: بقطع الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله).

(٣) أُبَيْنِي: في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ((أُبَيْنِي لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس))، وهو تصغير ((ابن))، النهاية لابن الأثير، وهذا الحديث مذكور في سنن أبي داود في باب التعجيل من جمع من أبواب كتاب الحج. منه (رحمه الله). [انظر السنن: ٢/ ١٩٤، ح: ١٩٤٠]، والشاهد في الأعراف: ٨٣ (في قصة لوط عليه السلام) ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾﴾، والنمل: ٥٧ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

(٤) الأعراف: ٧٢ (في قصة هود عليه السلام) ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾، وانظر الهداية: ٥٦.

(٥) ما أكترث به: أي ما أبالي به، النهاية لابن الأثير. منه (رحمه الله).

(٦) يونس: ٧٣ (في قصة نوح عليه السلام) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾، الأنبياء: ٧٦ ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ﴾، الشعراء: ١٧٠ (في قصة لوط عليه السلام) ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾﴾.

٨٦- ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُمْ﴾ في الأعراف أتى

لكنَّ في البقرة فاحذف همزها[(١)]

٨٧- وجاء في الأنعام ﴿مَآ أَشْرَكْنَا﴾

شابهه في النحل ﴿مَا عَبَدْنَا﴾[(٢)]

٨٨-[٤/أ] لكن في النحل تزيد بعدها

﴿مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ﴾ فَهَا[(٣)]

٨٩-كذاك زد ﴿مِن دُونِهِۦ﴾ بعد ﴿حَرَّمْنَا﴾

وعكس هذين في الأنعام دنا

٩٠- وبعده فيها ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الْ﴾

وموضعه في النحل ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ الْ﴾[(٤)]

٩١- ولفظ[(٥)]﴿قَدَّرْنَآ﴾ بحجر إذا ترى

قل ﴿إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ بعدها[(٦)]

٩٢- لكنَّ في النمل حذفُ ﴿إِنَّ﴾ بدا

كذلك اللام فاحذفه بها[(٧)]

---

(١) الأعراف: ١٤١ ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، ومثله في البقرة: ٤٩ غير أنه بحذف الهمزة: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم﴾.

(٢) البيت بكامله من الهداية (٥٧).

(٣) ((فها)): أي فخذ. منه (رحمه الله).

(٤) هذه الألف واللام جزء من لفظة: ((الذين)) الواقع بعدهما، أي بعد: ((كذَّب)) و ((فعل))، واكتفى [بأل] للضرورة. منه (رحمه الله). هذا، وخلاصة الأبيات الأربعة: أن موضع الأنعام: ١٤٨ ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، وموضع النحل: ٣٥ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.

(٥) في الأصل: ((لفظة))، والمثبت من (س).

(٦) الحجر: ٦٠ ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

(٧) النمل: ٥٧ ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَـٰهَا مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

٩٣- وأخِّرِ ﴿الأَمْوَالَ﴾ و﴿ٱلأَنفُسَ﴾ في
ثلاثةٍ من بعد ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[١]

٩٤- فعدَّ منها أوَّلَ البراءةِ
بعد ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ في القراءةِ[٢]

٩٥- ولا تعدَّ بعدها الإثنين[٣]
من الثلاثة بالبراءة يا عيني

٩٦ - وواحد تطلبه لدى النسا
والصف، وفي سواها عُكِسَا[٤]

٩٧- في يونسٍ لفظ ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ مفردُ
بعدَ ﴿يَرْزُقُكُم﴾ فرُمْهُ يُوجَدُ[٥]

٩٨- كذاك في النمل وأيضاً فاطرِ
وفي سبإٍ جمعٌ فلا تُخاطِرِ[٦]

---

(١) لفظ (الله) بإشباع الهاء للرويّ، وانظر الهداية: ٥٩-٦٠.

(٢) التوبة: ٢٠ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾.

(٣) بقطع الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله). والموضعان الاثنان هما: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الآية: ٤١، ﴿وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الآية: ٨١.

(٤) النساء: ٩٥ ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾، والصف: ١١ ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾. وعكس ذلك، أي: بتقديم الأموال والأنفس على (سبيل الله) ففي الأنفال: ٧٢ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾، الحجرات: ١٥ ﴿ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، وموضعا التوبة، وقد سبقا في الذكر.

(٥) يونس: ٣١ ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾. هذا، وانظر الهداية (٦١-٦٢) ومنها الشطر الأول من البيت.

(٦) النمل: ٦٤ ﴿أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾، فاطر: ٣ ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾، أما في سبأ: ٢٤ ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ﴾، وهو بالجمع. وكلمة: ((فلا تخاطر)) كذا في الأصل بالفاء، وفي (س) بالواو.

٩٩- ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ موضعين شائعُ
فواحد في الزخرف وذاك ذائعُ[١]

١٠٠- وواحد في سورة الهود فانظروا
في قصة نوحٍ فثَمَّ يُذْكَرُ[٢]

١٠١- وقل ﴿عَظِيمٌ﴾ أو﴿كَبِيرٌ﴾ بغيرها
أو ﴿عَقِيمٌ﴾ أو ﴿مُحِيطٌ﴾ وأحصها[٣]

١٠٢- قل ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا﴾ على إيقان
وزد به ﴿إِنَّنَآ﴾ بآل عمران[٤]

١٠٣-[٤/ب] ﴿إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ﴾ بعد ﴿وَاذْكُرُوٓا﴾
في سورة الأنفال يقيناً ذكروا[٥]

١٠٤- لكنَّ في الأعراف ﴿إِذْ كُنتُمْ﴾ وقع
وبعده ﴿قَلِيلاً﴾ بالنصب سُمِعْ[٦]

١٠٥- وبعد ﴿مَا خَلَقْنَا﴾ لفظة ﴿السَّمَآءَ﴾
أَفْرِدْهُ في صاد والأنبياء[٧]

---

(١) الزخرف: ٦٥ ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾.

(٢) هود: ٢٦ ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾.

(٣) في (س): ((أو أحصها)). هذا، والمواضع التي وصف فيها: (يوم) بـ(عظيم) هي: الأنعام: ١٥، يونس: ١٥، مريم: ٣٧، الشعراء: ١٣٥، ١٥٦، ١٨٩، الزمر: ١٣، الأحقاف: ٢١، المطففين: ٥، وبـ(كبير) في: هود: ٣، وبـ(عقيم) في: الحج: ٥٥، وبـ(محيط) في: هود: ٨٤، وهي كلها ١٢ موضعاً، وقد أحصيتها امتثالا لأمر الناظم رحمه الله.

(٤) ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ الآية: ١٦، هذا، وفي آل عمران موضع آخر ولكنه بدون (إننا) وهو: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا﴾ الآية: ٥٣.

(٥) ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الأنفال: ٢٦.

(٦) ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ الأعراف: ٨٦.

(٧) الأنبياء: ١٦ ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾﴾، ص: ٢٧ ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا﴾.

١٠٦- واجمعه في الحجر وفي الدخان

كذاك في الأحقاف يا إخواني[١]

١٠٧- ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ﴾ لدى الشعراء

معه ﴿إِذًا﴾ زادت بلا امتراء[٢]

١٠٨- وبعد ﴿يَجْرِيٓ﴾ لم يقع ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾

إلا بلقمان فَسِرْ على عَجَل[٣]

١٠٩- [وجاء في الشورى وليس قبله

﴿يَجْرِيٓ﴾ ففكّرْ فيه واعرف فضله][٤]

١١٠- ﴿كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ إذا

قَرأتَ في الشورى تزيدُ بعدَ ذا

١١١- ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ متى تلقاها

واحذفْهُ في كلِّ ما سواها[٥]

---

(١) الحجر: ٨٥ ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾، الدخان: ٣٨ ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾، الأحقاف: ٣ ﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، وكلمة: (ما) مع (خلقنا) في البيت قيد لإخراج موضع ق: ٣٨ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، واقرأ الهداية (٧٤-٧٥).

(٢) الشعراء: ٤٢ ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾﴾، وقيده بـ (إذاً) لإخراج موضع الأعراف: ١١٤ حيث لم تزد فيه (إذاً)، والبيت معدل من الهداية: (٧٨).

(٣) لقمان: ٢٩ ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، والبيت من الهداية (٨٠).

(٤) الشورى: ١٤ ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾، وقد ورد ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ دون ﴿يَجْرِيٓ﴾ في مواضع كثيرة، منها: البقرة: ٢٨٢، كما ورد ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ في: الرعد: ٢، فاطر: ١٣، الزمر: ٥، وعليه، فلا داعي لتخصيص موضع الشورى، هذا، والبيت ملحق من الهداية: (٨١).

(٥) الشورى: ١٤ ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾، وبدون (إلى أجل مسمى) في: يونس: ١٩، هود: ١١٠، طه: ١٢٩، فصلت: ٤٥.

١١٢-﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ دون ﴿إِنَّا﴾

فـــي ســـورة الـــذِّبْـحِ خُـــذهُ مِـــنَّـــا

١١٣- وهـو ثـالـث الـخـمـس بـهـا مـقـيـمْ

بـعـــدَ ﴿فَـدَيۡـنَـٰـهُ بِـذِبۡـحٍ عَـظِـيـمٍ﴾(١)

١١٤- وبـــعـــد ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾(٢)

فـزد ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ فـي سبأٍ بلا خَـفَـاتْ (٣)

١١٥- قـــبـــلَ ﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٌ وَرِزۡقٌ كَرِيمٌ﴾

واحـذفـه بـحـجٍ وكُـنْ عـلـى تَـتْـمـيـمْ (٤)

١١٦- ﴿لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ﴾ لـا

فـي سـورة الأنـبـيـاء خـذ مـكـنـونـا(٥)

١١٧- واحـذف ﴿إِلَيۡهِ﴾ عـنـد مـا سـواهُ(٦)

واحـــفـــظ كـــلامـــي إن تَـــكُـــنْ تَـــشَـــاهُ

١١٨- [﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ﴾ فـــي الـــقـــمـــر

وقـــل ﴿عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ فـــي صـــاد اشـــتـــهـــر

---

(١) مقيم، عظيم: بدون الإشباع فيهما. منه (رحمه الله). والموضع في الصافات - وهي سورة الذبح -: ١١٠ ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ١٠٩ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٠﴾، وبقية المواضع فيها بزيادة (إنا) وهي الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١، وورد بزيادة (إنا) في المرسلات: ٤٤ كذلك، أما بدون (إنا) فلا يختص بالصافات، فقد وردت في الأنعام: ٨٤، يوسف: ٢٢، القصص: ١٤، **وعليه أرى أن في النظم هنا سقطاً**، و الله أعلم.

(٢) بإسكان التاء دون الإشباع. منه (رحمه الله).

(٣) سبأ: ٤ ﴿لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤﴾.

(٤) الحج: ٥٠ ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٥٠﴾.

(٥) الأنبياء: ٥٨ ﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ٥٨﴾.

(٦) أي سوى الأنبياء، وذلك في آل عمران: ٧٢، الأعراف: ١٦٨، ١٧٤، يوسف: ٦٢، الروم: ٤١، السجدة: ٢١، الزخرف: ٢٨، ٤٨، الأحقاف: ٢٧.

١١٩- وقبـلـه ﴿أَءُنزِلَ﴾ اسـتـقـرا
ألـهـمـك الـلـه لـذاك شـكـرا][1]

❁ ❁ ❁

باب الباء [٤٧]

١٢٠- [٥/أ] وأخِّـرَنْ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ عـن ﴿شُهَدَآءَ﴾
في الـمـائـدة وَاعْـكـسـه في الـنـسآء[2]

١٢١- ولـفـظ ﴿بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ﴾ أتـى
بالباء في ﴿اليَومِ﴾ دون حرف ﴿لا﴾[3]

١٢٢- في أول الـبـقـرة يا مـقـبـولُ
بـعـد ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ﴾[4]

١٢٣- لـكـنَّ ﴿بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ﴾
فـاثـنـان فـي الـقـرآن يا قـومـي[5]

١٢٤- فـواحـد فـي سـورة الـنـسـآء ا
بـعـد ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ﴾ا

---

(١) البيتان (١١٨-١١٩) ملحقان من الهداية (٨٣-٨٤).

(٢) المـائـدة: ٨ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ﴾، الـنـسـآء: ١٣٥ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾. هـذا، وفـي (س): ((عـكـسـه))، بدل: ((واعكسه)).

(٣) الشطر الأول من البيت في الهداية: (٨٦).

(٤) البقرة: ٨ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾.

(٥) البيت كذا في (س)، وزاد في الأصل: ((خذ)) قبل: ((يا قومي))، والشطر الأول منه في الهداية (٨٧).

١٢٥- وبـــعـــده ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا﴾[1]

فـاحـفـظـه بـالـقـلـب تـكـن[2] أمـيـنـا

١٢٦- وواحـد فـي الـتـوبـة[3] فـسـدِّدِ

قـــبــــلَ ﴿يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ﴾[4]

١٢٧- في ما سوى الثلاث باءً فاحذفِ

وحـرف ﴿لا﴾ أيـضـاً ولا تُـصَـحِّـفِ[5]

١٢٨- ﴿بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾ قـل فـي الـبـقـرة

قَـدِّمْـهُ وفـي سـواهـا أَخِّـرَهْ[6]

١٢٩- وبعدَ ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ قُلْ ﴿بالزُّبُرِ﴾

بـالـبـاء فـي فـاطـر أيا ذا الـخـبـرِ[7]

---

(١) النساء: ٣٨ ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨﴾.

(٢) في الأصل: ((تكون))، والتصويب من (س).

(٣) في (س): ((توبةٍ))، بالتنكير.

(٤) التوبة: ٢٩ ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾، وتكملة الآية: ﴿حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ﴾.

(٥) المواضع الثلاثة هي ما سبق ذكرها من: البقرة، والنساء، والتوبة، وفي غيرها: ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾، وهي كثيرة.

(٦) (قدمه): أي [قدم لفظ به] على: لغير الله. منه (رحمه الله). هذا، والبيت بكامله في الهداية (٨٨)، والشاهد في البقرة: ١٧٣ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ﴾، أما بتأخير (به) عن (لغير الله) ففي المائدة: ٣ ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾، والأنعام: ١٤٥ ﴿أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾، والنحل: ١١٥ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ﴾.

(٧) فاطر: ٢٥ ﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾، أما في غير فاطر وبدون الباء، ففي آل عمران: ١٨٤ ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾، والنحل: ٤٤ ﴿... فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ﴾.

١٣٠-وبعدَ ﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ لدى الأعراف
قل ﴿مِن نَّبِيٍّ﴾ دونَ الاختلاف[١]

١٣١- مكانه في سورة السبأ وزخرفِ
قل ﴿مِّن نَّذِيرٍ﴾ ولا تُحَرِّفِ[٢]

١٣٢-لكنَّ في الزخرف ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ أتى
قُبيلَ ﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ فَزِدْهُ مُثْبِتَا

١٣٣- قل ﴿كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾ وزد لفظ ﴿بِهِۦ﴾
في يونُس و﴿نَطْبَعُ﴾ بعدُ فَادْرِهِ

١٣٤- وخَلفَهُ ﴿ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ بلا خلاف[٣]
واحذف ﴿بِهِۦ﴾ في سورة الأعراف

١٣٥-[٥/ب] و﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾ فيها فاقرءوا
وبعده ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فذاكم اسمعوا[٤]

١٣٦- ﴿حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ﴾ دون ﴿بَيْنَنَا﴾
في يونس، عكس الأعراف سَنَا[٥]

١٣٧- ﴿بِهِۦ عَلَيْنَا﴾ بعده ﴿وَكِيلًا﴾
ثانِيَ الإسراءِ خذ جميلا[٦]

---

(١) الأعراف: ٩٤ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾.

(٢) سبأ: ٣٤ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ ...﴾، الزخرف: ٢٣ ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ ...﴾.

(٣) يونس: ٧٤ ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾.

(٤) الأعراف: ١٠١ ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

(٥) يونس: ١٠٩ ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾، الأعراف: ٨٧ ﴿فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾.

(٦) الإسراء: ٨٦ ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾، و(الثاني) قيد لإخراج الموضع الأول، وهو ما ذكره في البيت التالي، وصدر البيت في الهداية (٩٥).

١٣٨- وقبله قدم ﴿عَلَيْنَا﴾ على ﴿بِهِۦ﴾
وقل ﴿تَبِيعًا﴾ واصلا مِنْ خَلْفِهِ[١]

١٣٩- وحذف ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ بعد ﴿إِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا﴾ في الأنفال أتى[٢]

١٤٠- إن كان ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بميم الجمع
فدونك هذا القيد خذ بالسمع

١٤١- فيما سوى الأنفال ذاك يُوجَدُ
مع ذلك القيد بستٍّ[٣] فاعْدُدُ

١٤٢- ﴿أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ وقعا
في أوسط القصص بباء سطعا [٤]

١٤٣- لكن بآخرها بحذف باء
أنزَلَ الله مِنَ السَّماء

١٤٤- و﴿بَيْنَهُمْ﴾ قدم على ﴿أَمْرَهُمْ﴾
في الكهف وعكس ذا بغيرها افهم[٥]

---

(١) الإسراء: ٦٩ ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ .. ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾، والضمير في: (قبله) راجع إلى الموضع المذكور قبل هذا.

(٢) الأنفال: ٣١ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا﴾، أما إثبات (بينات) ففي: يونس: ١٥، مريم: ٧٣، الحج: ٧٢، سبأ: ٤٣، الجاثية: ٢٥، الأحقاف: ٧.

(٣) متعلق بقوله: يوجد. منه (رحمه الله). هذا، واسم الإشارة (ذاك) راجع إلى لفظ (بينت)، والمواضع الستة التي فيها (بينت) مع (عليهم) بميم الجمع هي: يونس: ١٥، مريم: ٧٣، الحج: ٧٢، سبأ: ٤٣، الجاثية: ٢٥، الأحقاف: ٧. أما مع (عليه) بالإفراد، ففي: لقمان: ٧، الجاثية: ٨، القلم: ١٥، المطففين: ١٣.

(٤) القصص: ٣٧ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ﴾، وفي آخر القصص: ٨٥ ﴿قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

(٥) الكهف: ٢١ ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا﴾، وعكسه في: طه: ٦٢، الأنبياء: ٩٣، المؤمنون: ٥٣.

١٤٥- أخـر ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ بـســورة يـونـس
مــن ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ﴾[١]ولـكـن اعـكـس

١٤٦- في الزخرف والاعراف وهودً ايقنِ
ومثـلـه في الـمومـنـون كذاك الـمومنِ

١٤٧- لـكـنَّ بـالـثـلاثـة[٢] الأواخــر
تــزيــد ﴿وَسُلۡطَـٰنٖ مُّبِينٍ﴾ فــاذكــر[٣]

١٤٨- ولـفـظ ﴿هَـٰرُونَ﴾ بـعـد ﴿مُوسَىٰ﴾
قــبـل ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ فــي الاثــنــيــن أتــى

١٤٩- فـواحــد مـنـهـا بـيـونـس اقـرآهُ
والــمــؤمــنــون وفــيــه زد أخــاهُ[٤]

١٥٠-[٦/أ] ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ﴾ قبيلَ ﴿شَهِـيدٗا﴾
فـي الـعـنـكـبـوت قـدَّمُـوا فـريـدا[٥]

---

(١) يونس: ٧٥ ﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٧٥﴾.

(٢) في (س): ((بثلاثة))، بالتنكير.

(٣) الزخرف: ٤٦ ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٦﴾، الأعراف: ١٠٣ ﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ﴾، هود: ٩٦-٩٧ ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ﴾، المؤمنون: ٤٥-٤٦ ﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٤٥ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ...﴾، المؤمن (غافر): ٢٣-٢٤ ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ﴾.

(٤) يونس: ٧٥ ﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ...﴾، المؤمنون: ٤٥ ﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٤٥﴾.

(٥) العنكبوت: ٥٢ ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾، وعكسه في: الإسراء: ٩٦ ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦﴾، آخر الرعد: ٤٣ ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، الأحقاف: ٨ ﴿هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾، وانظر الهداية (٩٨).

١٥١- ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ بـــالـــبـــاء

فــي أربـــع مـــن الـــمـــواضـــع جـــاء

١٥٢- في الرعد والمدثر خذ سريعةً

وســـورة الـــمـــؤمـــن والـــشـــريـــعـــة[(١)]

١٥٣- وبـــدون بـــاءٍ كـــذلـــك أربـــع

في البقرة وإبراهيم فاتلوا واسمعوا [(٢)]

١٥٤- فـــي آل عـــمـــران مـــوضـــعـــان[(٣)]

فـــاســـمـــع الأضـــداد[(٤)] بـــلا تَـــوَانِ

١٥٥- ﴿يُحَآجُّوكُمۡ بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ﴾

لأُبَـــيِّـــنَـــنَّ مـــن الـــقـــرآن ذاكُـــمُ

١٥٦- في سورة البقرة كذاك واقع

وحذف ﴿بِهِۦ﴾ في آل عمران ساطع[(٥)]

١٥٧- ﴿مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾

بـــلـــفـــظِ ﴿بِهِۦ﴾ يَـــزْدَادُ، وَ وَاوٍ[(٦)] مـــعـــهـــا

---

(١) الرعد: ٣٣ ﴿أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ﴾، المؤمن (غافر): ١٧ ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ﴾، الجاثية (وهي الشريعة): ٢٢ ﴿وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾، المدثر: ٣٨ ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ٣٨﴾.

(٢) البقرة: ٢٨١ ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾، إبراهيم: ٥١ ﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٥١﴾.

(٣) آل عمران (الأول): ٢٥ ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾، (والثاني): ١٦١ ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾.

(٤) في الأصل: ((الأضدان))، والتصويب من (س).

(٥) البقرة: ٧٦ ﴿قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ﴾، وآل عمران: ٧٣ ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ﴾.

(٦) في الأصل: ((يزدادوا واوٍ))، وفي (س): ((يَزْدَادُوْ واوٍ))، هكذا بالتشكيل!، ولعل ما أثبته هو الصحيح حسب السياق، والله أعلم.

١٥٨- فـي سـورة الأعـراف قـل كـذلـكـا
فـي آل عـمـران كـلـيـهـمـا احـذفـا[(١)]

١٥٩- ﴿بِسِحْرِهِۦ﴾ فـي سـورة الـشـعـرا
بـعـد ﴿يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ جـاء[(٢)]

١٦٠- واحـذفـه فـي سـورة الأعـراف
فـاحـفـظـه بـالْـجِـدِّ فـهـو شـاف[(٣)]

١٦١- ﴿ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ﴾ بـصـيـغـة الـتـنـكـيـر
ثـلاثـةٌ بَـيَّـنْـتُـهَـا لـخـبـيـر[(٤)]

١٦٢- فـي سـورة الـشـورى وإبـراهـيـم
وقـافَ فـافـهـم شـاكـراً تـفـهـيـمـي[(٥)]

١٦٣- فـيـمـا سـواهـا قـل ﴿مُّبِينٌ﴾ واعـرف
أو ﴿كَـبِـيـرٍ﴾ فَـاتْـلُ و لا تُـحَـرِّفِ[(٦)]

١٦٤- ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بـحـرف الـبـاءِ
أنـزلَ الـلـه فـي الـنِّـسَـاءِ[(٧)]

---

(١) الأعـــراف: ٨٦ ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾، آل عـمـران: ٩٩ ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾.

(٢) الشعراء: ٣٥ ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

(٣) الأعراف: ١١٠ ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾﴾.

(٤) وكذا بالتعريف (الضلال البعيد) ثلاثة: إبراهيم: ١٨، الحج: ١٢، سبأ: ٨.

(٥) الـشـورى: ١٨ ﴿أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ﴾، إبـراهـيـم: ٣ ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ﴾، ق: ٢٧ ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾.

(٦) (ضلال مبين) في مواضع كثيرة، (ضلال كبير) في الملك: ٩ فقط.

(٧) الـنـسـاء: ٣٦ ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾، وبـدون الـبـاء في البقرة: ٨٣ ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾.

١٦٥-[٦/ب] واقرأ ﴿بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا﴾ زائدة
في سورة الحديد دون المائدة

١٦٦- وقَبلهُ لفظُ ﴿ثُمَّ﴾ مكانَ الواوِ
كذاك في الحديد رواهُ الرَّاوي(١)

باب التاء [٣١]

١٦٧- ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ﴾ بالفوق لا واوَ معه
في سورتي لقمان ونوح جمعه(٢)

١٦٨- ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ﴾ بغير واو زائدة
خمسة بالتحت فاحفظ فائدة

١٦٩- فآخر الحرفين بنحلٍ آتِ
قبل ﴿إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾(٣)

١٧٠- وَالأعراف والأنعام بالتعيين(٤)
وأول الحرفين من ياسين

١٧١- بعد ﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِ﴾
وخامس في النمل أخا السداد(٥)

---

(١) الحديد: ٢٧ ﴿ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ﴾، المائدة: ٤٦ ﴿وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ﴾.

(٢) أي جمعه الله سبحانه وتعالى. منه (رحمه الله). والشاهد في سورة لقمان: ٢٠ ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗ﴾، وسورة نوح: ١٥ ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾﴾، وهما موضعان فقط.

(٣) النحل: ٧٩ ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾.

(٤) الأعراف: ١٤٨ ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ﴾، والأنعام: ٦ ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾.

(٥) سورة يس: ٣١ ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾، =

١٧٢- ﴿أَفَلَمْ يَرَوْاْ﴾ بالفاء لفظ واحد
وهو في سبأٍ يا مجاهد[(١)]

١٧٣- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ﴾ بالواو ذاتُ كثرةْ
في جملة الذكر ثنتا عشرةْ[(٢)]

١٧٤- ﴿مَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ دون شدٍّ
في البقرة واقع بلا مردٍّ[(٣)]

١٧٥- ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ﴾ بالتاء مرتين
جاء في القرآن بموضعين

١٧٦- في سورة الفتح وفي القتال[(٤)]
ما قُلْتُهُ خُذْهُ وَلا تُبَالِ

١٧٧- ﴿وَإِن يَتَوَلَّوْاْ﴾ بالياء تحتيةْ
هو واحد في العِدَّةِ الوَفِيَّةْ

= النمل: ٨٦ ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ﴾، وقوله: ((أول الحرفين)): احتراز عن ثانيهما، وهو بزيادة الواو: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا﴾ الآية: ٧١.

(١) سبأ: ٩ ﴿أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾.

(٢) وهي: الرعد: ٤١، النحل: ٤٨، الإسراء: ٩٩، الشعراء: ٧، وموضعان في العنكبوت: ١٩ و٦٧، الروم: ٣٧، السجدة: ٢٧، يس: ٧١، فصلت: ١٥، الأحقاف: ٣٣، الملك: ١٩.

(٣) البقرة: ٣٨ ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، أما بالشد، ففي طه: ١٢٣ ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾، وكان على الناظم أن يذكره حسب منهجه الاستطرادي، ولعل هنا سقطاً في النظم، والله أعلم.

(٤) الفتح: ١٦ ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وسورة القتال: ٣٨ ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم﴾، هذا، وكلمة: ((وإن)) مع: ((تتولوا)) قيد لإخراج موضعي: هود (٥٢) والممتحنة (١٣).

١٧٨- وذاك في سورة التوبة يُذْكَرُ
بعد ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ﴾ فذا مُسَطَّرُ[(١)]

١٧٩- [٧/أ] ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ أتى بالواو أربع
في البقرة والأنفال مني فاسمعوا[(٢)]

١٨٠- وأول الحرفين بهود أنزله
بعد ﴿يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾[(٣)]

١٨١- وبآل عمران فَعُدَّ الاوَّلا
بعد ﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ﴾ أتى[(٤)]

١٨٢- ولا تعد بعدها ثلاثا
لكونها بالفاء وصُنْ أضغاثا[(٥)]

١٨٣- ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ بالفاء عَدُّوا عشرة
فَعُدَّها حفظاً تجد مسطَّرة[(٦)]

١٨٤- ﴿وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ بالواو واحد
في أول التوبة فلا تجاحدُ[(٧)]

١٨٥- ﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ بحرف الفاء
ثلاثة فاطلبه على سواء

---

(١) التوبة: ٧٤ ﴿وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾.

(٢) البقرة: ١٣٧ ﴿وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ﴾، والأنفال: ٤٠ ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ﴾.

(٣) هود: ٣ ﴿وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ﴾.

(٤) آل عمران: ٢٠ ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ﴾.

(٥) وهي في الآيات رقم: ٣٢، ٦٣، ٦٤.

(٦) وهي المواضع الثلاثة في آل عمران: ٣٢، ٦٣، ٦٤، وهود: ٥٧، النور: ٥٤، النساء: ٨٩، المائدة: ٤٩، التوبة: ١٢٩، النحل: ٨٢، الأنبياء: ١٠٩.

(٧) التوبة: ٣ ﴿وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ﴾.

١٨٦- [في سورة يونس والمائدة والتغابنِ
ما قلته فاحفظ من الأماكنِ][1]

١٨٧- ﴿فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ﴾ بدون التاء
في آل عمران بلا مراء[2]

١٨٨- [وقد أتت ﴿قَدْ كُذِّبَتْ﴾ في فاطر
وأيضا الأنعام عند الناظر][3]

١٨٩- [﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ قد والاه
﴿مَا تَكْتُمُونَ﴾ عند من تلاه

١٩٠- في مائة من العقود حلّا
والنور فيها واضحاً تجلّى][4]

١٩١- ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في هود
في موضعين أتى عن المعبود

١٩٢- لكن بقصة مدينٍ بالتاء
واحذفه في ثمود ذي الخطاء[5]

---

(١) يونس: ٧٢ ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾، المائدة: ٩٢ ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾، التغابن: ١٢ ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾، هذا، والبيت بكامله سقط من الأصل، والاستدراك من (س)، وقد كتبه ناسخها في الهامش، وأرى أن كلمة (سورة) في الشطر الأول زائدة، ويختل بها الوزن الشعري، واقرأ الهداية (١١١-١١٣).

(٢) آل عمران: ١٨٤ ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾.

(٣) الأنعام: ٣٤ ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا﴾، وفاطر: ٤ ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾، والبيت مضاف لبيان ضد المتشابه السابق.

(٤) زيادة من الهداية (١١٤-١١٥).

(٥) هود: ٩٤ (في قصة مدين) ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾﴾، وفي قصة ثمود، هود: ٦٧ ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

١٩٣- واقرأ بآي الكهف ﴿مَا لَمْ تَسْطِع﴾

بدون تاء مؤخراً عن ﴿تَسْتَطِع﴾[١]

١٩٤- واعكس ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ بها فقدِّما

على ﴿ٱسْتَطَٰعُواْ﴾ راشداً مسلِّما[٢]

١٩٥- ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ بالتاء مع التكرار

في السجدة والأنعام والمؤمن سار[٣]

١٩٦- ﴿جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ بحذف التاء

و﴿ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ فاعلُه على الولاءِ

١٩٧- في آل عمران بموضعين

وغيره بالتاء رَهْ بعيني[٤]

❁ ❁ ❁

---

(١) (تسطع) بدون التاء الثانية، الكهف: ٨٢ ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾، وبتكرار التاء: ٧٨ ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾.

(٢) كلاهما في الكهف: ٩٧ ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾، وانظر الهداية (١٨٠-١٨١).

(٣) السجدة: ٤ ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾، والأنعام: ٨٠ ﴿وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾، والمؤمن: ٥٨ ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾.

(٤) رَهْ: أمر من: رآى يرى، والهاء للسكت إجراء للوصل مجرى الوقف، أو هي هاء الضمير و إسكانها لغة. منه (رحمه الله). والشاهد في آل عمران (الموضع الأول): ٨٦ ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ﴾، والموضع الثاني: ١٠٥ ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ﴾، أما بالتاء (جاءتهم) فموضعان في البقرة: ٢١٣ ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ﴾، والثاني: ٢٥٣ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُواْ﴾، والنساء: ١٥٣ ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ﴾.

باب الثاء [٢٧]

١٩٨- [٧/ب] ﴿ثُمَّ انْظُرُوا﴾ في سورة الأنعام

بعد لفظ ﴿سِيرُوا﴾ بلا إبهام[(١)]

١٩٩- ﴿سَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ﴾

في موضعي التوبة أتى نزوله

٢٠٠- ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾ بعد الأول

﴿وَسَتُرَدُّونَ﴾ في الأخير قلِ

٢٠١- ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ زد لدى الأخير

بَيَّنْتُ هذا الفرق للخبير

٢٠٢- لكن ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ﴾ بواوٍ أوَّلُ

والواوَ بالفاءِ أخيراً بدَّلوا[(٢)]

٢٠٣- وقد قرأنا ﴿ثُمَّ﴾ في الأعراف

قبل ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بلا خلاف[(٣)]

٢٠٤- ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُكُم﴾ بالتحت والكاف

فردٌ لدى الأنعام بلا إجحاف[(٤)]

---

(١) الأنعام: ١١ ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾، والبيت من الهداية: ١٢٤ بتصرف يسير، وكلمة: ((ثم)) في البيت قيد لإخراج ما جاء بالفاء: (فانظروا)، وهو في: آل عمران: ١٣٧، والنحل: ٣٦، والنمل: ٦٩، والعنكبوت: ٢٠، والروم: ٤٢.

(٢) الموضع الأول في التوبة: ٩٤ ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، والثاني فيها: ١٠٥ ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾﴾.

(٣) الأعراف: ١٢٤ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾﴾، أما في الشعراء: ٢٩ فبالواو ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾، هذا، وصدر البيت من الهداية: ١٢٥.

(٤) الإجحاف: بتقديم الجيم على الحاء المهملة: النقص، المصباح. منه (رحمه الله).

٢٠٥- وهـو أول الأربـع[١] وقـعـت فـيـهـا
بـعـد ﴿يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ﴾ يـا نَـبِـيـهَـا[٢]

٢٠٦- ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُهُم﴾ بـالـتـحـت والـهـاء
هـو ثـالـث الأنـعـام ذو جِـلَاءِ

٢٠٧- قبل أجر الحسنة بعشر أمثال[٣]
ومـثـلـه فـي سـورة الـجـدال

٢٠٨- وهـو آخـر اللـفـظـين[٤] بـهـا عـيـانُ
بـعـد ﴿هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ﴾[٥]

٢٠٩- ﴿فَنُنَبِّئُكُم﴾ بـالـنـون وحـرف الـكـاف
فـرْد بـيـونـس مـع انـكـشـاف

٢١٠- مـكـانـه فـيـهـا أُبـيِّـنُـهْ[٦] لـكـم
بـعـد ﴿إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾[٧]

---

(١) من حيث صيغة (يُنَبِّئُ) لا الكلمة بزوائدها، كما سيتضح الفرق من الأبيات التالية.

(٢) الأنعام: ٦٠﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، وسيأتي ذكر بقية المواضع.

(٣) الأنعام: ١٥٩ ﴿... إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾.

(٤) في (س): ((الألفاظ)) بالجمع، وما في الأصل هو الصحيح لعدم وجود غير اللفظين فيها، والموضع الأول بالفاء، وسيذكره في البيت (٢٠٩).

(٥) المجادلة (وهي سورة الجدال): ٧ ﴿وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ﴾، هذا، وفي النسختين: ((بعد وهو معكم..)) بزيادة الواو قبل: (معكم)! ولم ترد في الآية المذكورة، ولعله سبق قلم، أو سهو من النساخ، والله أعلم.

(٦) ((أُبيِّنُهْ)): بإسكان هاء الضمير، وهو لغةٌ فيها كما في قوله تعالى: فألقِهْ إليهم. منه (رحمه الله).

(٧) يونس: ٢٣ ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، وورد بدون الفاء في الكهف: ١٠٣﴿قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ١٠٣﴾.

٢١١- ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾ بـالـنـون وحـرف هـاءٍ
فـي سـورة لـقـمـان ذو ضـيـاءٍ

٢١٢- [٨/أ] بعدَ ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ أتى
وذاك مـنـفـرد فـخـذه يـا فـتـى[1]

٢١٣- ﴿فَأُنَبِّئُكُم﴾ بـالـهـمـز وكـافٍ اثـنـان
فـي عـنـكـبـوتٍ جـاء والـلـقـمـان

٢١٤- بعدَ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ﴾ في كلتيهـما
فـاحـفـظـه واطـلـبـه مـعـاً لـديـهـمـا[2]

٢١٥- ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ بالتحت وحرف الهاء
ثـلاثـة أُخِـذَتْ عـن الـكُـبَـرَاءِ

٢١٦- في سورة الأنعام لفظها الثاني
بـعـدَ ﴿وَلَا تَسُبُّواْ﴾ وذاك دانٍ[3]

٢١٧- وآخر الـنـور فـاسـمـعَـنَّ لَـهْ[4]
وثـالـثٌ[5] فـي سـورة الـمـجـادلـه

---

(١) لقمان: ٢٣ ﴿وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ﴾، هذا، وصدر البيت في (س): ((بعده))، بزيادة هاء الضمير، سهو من الناسخ.

(٢) أي لدى السورتين المذكورتين، ففي العنكبوت: ٨ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، ولقمان: ١٥ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾.

(٣) الأنعام: ١٠٨ ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾.

(٤) النور: ٦٤ ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ﴾.

(٥) في (س): ((والثالث ..))، بالتعريف.

٢١٨- وهو أول اللفظين بها اقرؤوه
[قَبْلَ][1] ﴿أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ﴾[2]

٢١٩- ﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾ بالتحت وحرف الكاف
سبعٌ لدى القرآن ذا العفاف[3]

٢٢٠- ففي العقود منها ترى إثنين
في التوبة إثنين آخرين[4]

٢٢١- وخامس[5] الألفاظ بالأنعام
جاء بآخرها لدى الختام[6]

٢٢٢- وسادس في الزمر بلا شقاق
وسابع بالجمعة على الوفاق[7]

---

(١) (قبل): تعديل مني، والبيت في النسختين: ((بعدَ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ ..)) مع تشكيل الدال من ((بعدَ)) بالفتح، وخطؤه بيِّن.

(٢) المجادلة: ٦ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ﴾، أما آخرهما فقد مر في البيت (٢٠١).

(٣) ذا العفاف: منادى حذف منه حرف النداء. منه (رحمه الله). هذا، وقد ورد البيتان (٢١٨ و ٢١٩) في (س) غير مرتبين، كما زاد: ((ففي)) قبل: ((سبع)) في الشطر الثاني من البيت (٢١٩).

(٤) بقطع همزة اثنين في الموضعين لرعاية الشعر. منه (رحمه الله). والشاهد في المائدة (وهي العقود) الموضع الأول: ٤٨ ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾، والموضع الثاني: ١٠٥ ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وفي التوبة (الأول): ٩٤﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، و(الثاني): ١٠٥ ﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

(٥) في النسختين: ((ورابع))، والتصويب من هامش (س)، وأراه من تصحيح الناسخ، والله أعلم.

(٦) آخر الأنعام: ١٦٤ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.

(٧) الزمر: ٧ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، والجمعة: ٨ ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

٢٢٣- ﴿ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَا﴾ بسجدة وقع
وفي سواها لفظ ﴿ثُمَّ﴾ لم يقع[(١)]

٢٢٤- ﴿ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ﴾ لفظ فصلتِ
والواو في الأحقاف قالوا جلَتِ[(٢)]

باب الجيم [١٣]

٢٢٥- واقرأ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ في النمل
﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ﴾ يا ذا الفضل[(٣)]

٢٢٦- [٨/ب] وبعده ﴿إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ قلْ
وخلفه ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ فاعقلْ

٢٢٧- ولفظ ﴿أَنْ﴾ فاحذف مِنَ ﴿الْقِ عَصَاكَ﴾ما
وحذفتَ ﴿أَقۡبِلۡ﴾ بعده كذاكا[(٤)]

٢٢٨- وبعد ذا فاقرأ ﴿وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ﴾ما
وبعدُ ﴿فِرۡعَوۡنَ﴾ ﴿وَقَوۡمِهِۦ﴾ حكى[(٥)]

---

(١) السجدة: ٢٢ ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ﴾، أما في غيرها: فبالواو أو بالفاء.

(٢) فصلتِ، جلتِ: بالإشباع. منه (رحمه الله). والشاهد في فصلت: ٥٢ ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾﴾، وفي الأحقاف: ١٠ ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ﴾.

(٣) النمل: ٨ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾﴾، والبيت برمته من الهداية: (١٢٨).

(٤) من قوله تعالى في سورة النمل: ٩-١٠ ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٠﴾﴾.

(٥) ((فرعون)): أي لفظه، ((وقومه)): مفعول: ((حكى))، وضمير الفاعل لله تعالى. منه (رحمه الله). والشاهد قوله تعالى: ﴿وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ﴾. وانظر الهداية: (٧٩).

٢٢٩- وخالفنْ في القصص تلك الكِلْم

ثمانية فاعدد وخذ من نظمي

٢٣٠- فأبدلن مِنْ ﴿جَآءَهَا﴾ ﴿أَتَىٰهَا﴾

و﴿نُودِىَ مِن شَٰطِيِٕ﴾ وراها[1]

٢٣١- وخلفه ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ أتى

وبعد ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثبتا

٢٣٢- وزدت لفظة ﴿أن﴾ كذاك ﴿أَقْبِلْ﴾

وقلتَ ﴿ٱسْلُكْ﴾ مكان ﴿وَأَدْخِلْ﴾

٢٣٣- وقلتَ ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ بعد ﴿فِرْعَوْنَ﴾ لـا

كمِّلْ ثمانِيَهَا تكن مأمونا[2]

٢٣٤- ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ أتى إثنان

في هود وإبراهيم بالبيان[3]

٢٣٥- و﴿كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ بقاف فاقرءوا

هذا كلام الحق فاتلوا[4] واسمعوا

٢٣٦- ﴿يَجْعَلُهُ حُطَٰماً﴾ بعد ﴿مُصْفَرًّا﴾

في سورة الزمر تراه مُقَمَّرا[5]

---

(١) (وراءها) بالقصر للضرورة. منه (رحمه الله).

(٢) القصص: ٣٠-٣٢ ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ﴾، والكلمات الثمان: هي التي حبرناها بالأحمر.

(٣) هود: ٥٩ ﴿وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾، إبراهيم: ١٥ ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾.

(٤) في الأصل: ((قاتلوا))، ولا يستقيم، والشاهد في سورة ق: ٢٤﴿أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾﴾.

(٥) الزمر: ٢١ ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾.

٢٣٧- وفي الحديد لفظها ﴿يَكُونُ﴾
قبل ﴿حُطَٰماً﴾ واضح مكنون[(١)]

باب الحاء المهملة [٣٠]

٢٣٨- [ومع ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قل ﴿حَسِيبًا﴾
في رأس ست في النسا مصيبا

٢٣٩- ومثله في سورة الأحزاب
بعد الثلاثين بلا ارتياب][(٢)]

٢٤٠- وقد أتى لفظ ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ سابقاً
عن ﴿العَلِيم﴾ و﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ لاحقاً[(٣)]

٢٤١- معرفاً فاعدده أو منكورا
مع كونه المرفوع يا مبرورا

٢٤٢- [٩/أ] في ستة من المواضع فاعرفا
في سورة الحجر وعدَّ الزخرفا[(٤)]

٢٤٣- والذاريات والثلاث الباقية
في سورة الأنعام غير خافية[(٥)]

---

(١) الحديد: ٢٠ ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا﴾.

(٢) النساء: ٦ ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾، والأحزاب ٣٩: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾، والبيتان (٢٣٨-٢٣٩) ملحقان من الهداية: (١٣٢-١٣٣)، وقوله: ((بعد الثلاثين)) تقريب.

(٣) البيت من الهداية: (١٣٤) بتصرف يسير، وانظر كذلك باب العين من الهداية: (١٨٩-١٩١).

(٤) الحجر: ٢٥ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾، والزخرف: ٨٤ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾.

(٥) الذاريات: ٣٠ ﴿قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾﴾، والأنعام=

٢٤٤- لكن بغير الذاريات وزخرفِ
نَكِرِّهُمَا وفيهما فَعَرِّفِ

٢٤٥- لكنْ بالجر لفظٌ واحدٌ
في أوَّلِ النمل نُكْراً واردٌ[(١)]

٢٤٦- وليس في القرآن من منصوب[(٢)]
فاسمعه مني أيا محبوبي

٢٤٧- في ما سواها قدمن ﴿عَلِيمًا﴾
وأخرنْ بعده ﴿حَكِيمًا﴾

٢٤٨- بالرفع أو بالنصب لا بالجر
فالرفع جاء بتسعةٍ وعشر

٢٤٩- إن شئتَ تَسْمَعُهَا مني مُبَيَّنَة
ففي النساء واحد كذا الممتَحِنَة

٢٥٠- فموضع النساء أعرفه لكم
بعد ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾[(٣)]

٢٥١- وواحد في البقرة خذ تعليمي
وواحد في سورة التحريم[(٤)]

= (الأول): ٨٣ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، (والثاني): ١٢٨ ﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، (والثالث): ١٣٩ ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، والبيت بكامله من الهداية: (١٣٦).

(١) النمل: ٦ ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾﴾.

(٢) أي لم يرد (حكيماً عليماً) منصوباً، مع ملاحظة القيد المذكور سابقاً، وهو تقديم (حكيم) على (عليم)، أما بعكس ذلك - أي بتقديم (عليم) على (حكيم) - فسيأتي بيانه.

(٣) النساء: ٢٦ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾، والممتحنة: ١٠ ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

(٤) البقرة: ٣٢ ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾، التحريم: ٢ ﴿وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٢٥٢- والحج والحجرات والأنفال
وستة في التوبة يا ابن خالي[(١)]

٢٥٣- ثلاثة في النور منها أتتِ
ثلاثة أيضاً بيوسف جلتِ[(٢)]

٢٥٤- لكنَّ بالتعريف منها أربع
منها الأخيران بيوسف فاسمعوا

٢٥٥- ولفظة البقرة والتحريم
فهكذا جاء عن الكريم

٢٥٦- وبالنصب فاحفظها حبيبي عشرة
وكلها في الذكر أتت مُنَكَّرَة

٢٥٧- [٩/ب] ففي النساء سبعٌ لدى الحُسَّابِ[(٣)]
والفتح والدهر والأحزابِ[(٤)]

---

(١) الحج: ٥٢ ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، الحجرات: ٨، الأنفال: ٧١، التوبة (الأول): ١٥ ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، والثاني: ٢٨، والثالث: ٦٠، والرابع: ٩٧، والخامس: ١٠٦، والسادس: ١١٠.

(٢) النور (الأول): ١٨ ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٨﴾، والثاني: ٥٨ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، والثالث: ٥٩ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، يوسف (الأول): ٦ ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، والثاني: ٨٣ ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾، والثالث: ١١٠ ﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

(٣) النساء (الأول): ١١ ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، (الثاني): ١٧، (الثالث): ٢٤، (الرابع): ٩٢، (الخامس): ١٠٤، (السادس): ١١١، (السابع): ١٧٠.

(٤) الفتح: ٤ ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، والإنسان: ٣٠ ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣٠﴾، والأحزاب: ١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١﴾.

٢٥٨- ﴿عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ بالرفع في النسا
والحجِّ، واللامُ بحجٍّ قبلَ ذَا[(١)]

٢٥٩- ﴿عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ بنصبٍ ايضا
فَرْدٌ بالاحزاب كاليد البيضا[(٢)]

٢٦٠- وقل ﴿غَفُورٌ﴾ بعده ﴿حَلِيمٌ﴾
في أربع أنزله العليم

٢٦١- أولها في اللغو في الأيمان
وبعد ﴿فَاحْذَرُوهُ﴾ جاء الثاني

٢٦٢- كلاهما قد أتيا في البقرة[(٣)]
طوبى لمن خشي الإله وحَذِرَهْ

٢٦٣- وثالث تحويه آل عمران
بعد ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾[(٤)]

٢٦٤- ورابع لدى العقود محكم
بعد ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[(٥)]

---

(١) النساء: ١٢ ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾، الحج: ٥٩ ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾.

(٢) ((بنصبٍ ايضا)): بنقل حركة الهمزة إلى نون التنوين، ((بالاحزاب)): بالنقل. منه (رحمه الله). هذا، والشاهد في الأحزاب: ٥١ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾.

(٣) البقرة (الأول): ٢٢٥ ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، (الثاني): ٢٣٥ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، هذا، وصدر البيت في (س): ((كلا قد أتيا ..)).

(٤) آل عمران: ١٥٥ ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

(٥) المائدة: ١٠١ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾.

٢٦٥- فـي الـعـنـكـبـوت ﴿بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ﴾
لَاحـقـافِ ﴿إِحۡسَٰنًاۖ﴾ فـذاك أسـنـى[1]

٢٦٦- واحـذفـهـما[2] في سـورة الـلـقـمـان
هُـدِيـتَ لـلـخـيـر حـسـنٍ وإحـسـانِ

٢٦٧- ﴿بغُلَٰمٍ حَلِيمٖ﴾ في الصافات أتى
في الـحـجـر والـذاريات بـعـلـمٍ نُـعِـتـا[3]

باب الخاء المعجمة [٣٠]

٢٦٨- ﴿خَٰلِقُ كلٍّ﴾[4] قـبـلـه الـتـهـلـيـلُ
فـي الانـعـام عـكـسَ غـافـر نـزيـلُ[5]

٢٦٩- و﴿خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ﴾ في الإسرا يا فتى
و﴿هُـمْ﴾ فـقـدِّمْ قـبـل ﴿كُـمْ﴾ كـمـا أتـى[6]

---

(١) ((لَاحقاف)): بنقل حركة همزة أحقاف إلى لام التعريف، فحذفت ألف التعريف لزوال العلة المقتضية لها، وهي: الابتداء بالساكن، منه (رحمه الله). وفي الأصل: ((فذال أسنى))، وفي (س): ((فداك أسنى)) والتصويب من السياق. والشاهد في العنكبوت: ٨ ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ﴾، والأحقاف: ١٥ ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ﴾، واقرأ الهداية (١٣٧-١٣٨).

(٢) في الأصل: ((واحذفها))، والمثبت من (س) وهو الصحيح، حيث إن مرجع الضمير (هما): (حسناً) و(إحساناً) والمطلوب حذفهما في لقمان: ١٤﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ﴾.

(٣) الصافات: ١٠١ ﴿فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ١٠١﴾، الحجر: ٥٣ ﴿قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٥٣﴾، الذاريات: ٢٨ ﴿قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ﴾.

(٤) في النسختين: ((كلٍّ)) منونة اللام بالتشكيل ! ولم ترد في التنزيل بعد (خَٰلِقُ).

(٥) الأنـعـام: ١٠٢ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾، وغافر: ٦٢ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٦٢﴾، هذا، وصدر البيت من الهداية: (١٤١).

(٦) الإسراء: ٣١ ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ﴾، وفيه (هم) قبل=

٢٧٠- وقل ﴿مِنْ إِمْلَـٰقٍ﴾ لدى الأنعام
والكافُ قبلَ الهاءِ يا همامي[1]

٢٧١- [١٠/أ] ﴿فجعلناهم الأَخْسَرِينَ﴾ لفظ الانبياء
وفوق صاد الاسفلين فاثْبُتَا[2]

٢٧٢- ﴿مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ﴾ بدا بالبقرة
ولفظ ﴿مِن شَيْءٍ﴾ بسبأٍ سطره[3]

٢٧٣- [وآخر اللفظينِ ﴿مِّن نَّفَقَةٍ﴾ بالبقرة
من بعد ﴿مَآ أَنفَقْتُم﴾ يا بررة][4]

٢٧٤- ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾ ثلاثة البقرة
ولفظُ ﴿مِن شَيْءٍ﴾ بآل عمران فَرَهْ[5]

٢٧٥- [ومثلَه في سورة الأنفالِ
قبلَ ﴿يُوَفَّ﴾ قدْ بَدَا يا تالي]

= (كم)، وصدر البيت من الهداية: (١٤٢)، وعجزه فيها قريب من صدر البيت التالي (٢٧٠).

(١) الأنعام: ١٥١ ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾، وفيه كاف (كم) قبل هاء (هم).

(٢) الأنبياء: ٧٠ ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ۝٧٠﴾، والصافات (وهي التي فوق صاد): ٩٨ ﴿فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ۝٩٨﴾.

(٣) البقرة: ٢١٥ ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾، وسبأ: ٣٩ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾، وورد في البقرة: ٢٧٠ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾، وكان على الناظم ذكره أو التنبيه عليه، ولذلك أضفت البيت التالي: ٢٧٣.

(٤) إضافة لتكميل متابعات المتشابه السابق، حيث ورد في البقرة: ٢٧٠: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ﴾.

(٥) البقرة (الأول والثاني): ٢٧٢ ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾، (الثالث): ٢٧٣ ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾، آل عمران: ٩٢ ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾، وكذا في الأنفال: ٦٠ ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، وكان على الناظم ذكره، وهو ما نبهت عليه في البيت التالي.

٢٧٦- ﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا﴾ لـدى الـنـسـاء بـدا

مـكـانـه ﴿شَيْـًٔا﴾ فـي الاحـزاب سـمـا[(١)]

٢٧٧- ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ﴾

في الـنـمـل والـقـصـص لـيس غـيـرُ[(٢)]

٢٧٨- أمَّـا الَّـتِـي فـي سـورةِ الأنـعـام

﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الـكــرام[(٣)]

٢٧٩- ﴿خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ فـاقــرا[(٤)]

فـي غـافـر و﴿مَرَدٍّ﴾ فـي الـشـورى

٢٨٠- لـكـنَّ فـي غـافـرٍ قُـبَـيْـلَـهُ ﴿فَهَلْ﴾

وحـرف فـاءٍ فـي الأخـيـر مـا نـقـلْ[(٥)]

٢٨١- ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بــعــده ﴿خَبِيرٌ﴾

بـالـتـاء مـن فـوق أيـا بـصـيـرُ

٢٨٢- ولـفـظ ﴿خَبِيرٌ﴾ فـيـه مـرفـوعـاً وقـعْ

فـتـلـك ثـمـانـيـةٌ أيـا مَـنِ اسْـتَـمَـعْ

---

(١) النساء: ١٤٩ ﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾﴾، الأحزاب: ٥٤ ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾﴾.

(٢) النمل: ٨٩ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾﴾، القصص: ٨٤ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾، وانظر الهداية: (١٤٥-١٤٦).

(٣) الأنـعـام: ١٦٠ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾.

(٤) ((فاقرا)): بإبدال الهمزة ألفاً. منه (رحمه الله).

(٥) غـافـر: ١١ ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾﴾، والشورى: ٤٤ ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾، وانظر الهداية: (١٤٨).

٢٨٣- فـي الـبـقـرة مـن ذاك مـوضـعـان
وآخــر الإثــنــيــن بــآل عـــمـــرانِ[(١)]

٢٨٤- بـــعـــــد ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ﴾
وفـي الـحـديـد والـتـغـابـن فَـابْـغِـهِ[(٢)]

٢٨٥- وفي الـجـدال مـوضـعـان مـنـهـا
هـمـا الاوَّلان مـن الـثـلاث فـيـهـا

٢٨٦- بـــعـــــد ﴿ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ﴾
وبـــعـــــد ﴿فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ﴾ ذِهِ[(٣)]

٢٨٧- وثـامـنٌ فـي سـورة الـلـقـمـان
فـاحـفـظ مـقـالـي عـارفـاً بـيـانـي[(٤)]

٢٨٨-[١٠/ ب]وبذاتِ تحتٍ واحدٌ وقد عُلِمْ
وفـي سـورة هـودٍ قـبـيـلَ ﴿فَٱسۡتَقِمۡ﴾[(٥)]

---

(١) ((الإثنين)): بقطع الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله). والشاهد في البقرة (الأول): ٢٣٤ ﴿فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، (الثاني): ٢٧١ ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، وآل عـــمـــران: ١٨٠﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾.

(٢) الـحـديـد: ١٠ ﴿وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، الـتـغـابـن: ٨ ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨﴾.

(٣) المجادلة (الأول): ٣ ﴿ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، (الثاني): ١١ ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، هذا، وكلمة (ذِهِ): اسم إشارة للمفرد المؤنث بحذف هاء التنبيه، وفي هائها ـ بعد الذال - ثلاث لغات: إشباع الكسرة، الكسرة بغير إشباع، وسكونها، انظر معجم القواعد العربية ص٣٠-٣١.

(٤) لقمان: ٢٩ ﴿كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾.

(٥) هـــود: ١١١ ﴿وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١١ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ﴾.

٢٨٩- ﴿خَـبِـيـر﴾ ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بـعـده

بـالـتـاء مـن فـوقُ سبـعٌ عُـدَّه

٢٩٠- فـي الـتـوبـة والـنـور بـاسـتـيـقـان

وأول الإثـنـيـن بـآل عـمـران

٢٩١- وبـعـده ﴿ثُـمَّ اَنْـزَلَ عَـلَـيْـكُـم

مِـنْ بَـعْـدِ الْـغَـمِّ اَمَـنَـةً﴾ مـحـكـمُ[(١)]

٢٩٢- ومـثـلـه فـي الـحـشـر والـعـقـود

كـذا الـمـنـافـقـون بـلا جـحـود[(٢)]

٢٩٣- وسـابـعـاً لـدى الـجـدال خَـلَّـوا

قـبـل ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا﴾[(٣)]

٢٩٤- ﴿خـبـيـر بـمـا يـعـمـلـون﴾ تـبـغـيـهِ

بـالـيـاء مـن تـحـتُ لا تُـلْـفـيـهِ[(٤)]

---

(١) الـتـوبـة: ١٦ ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، النور: ٥٣ ﴿قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، أول الاثنين بآل عمران: ١٥٣ ﴿... لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾.

(٢) الـحـشـر: ١٨ ﴿وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، الـمـائـدة: ٨ ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، المنافقون: ١١ ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾.

(٣) المجادلة: ١٣ ﴿... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾.

(٤) أي لا تجده في القرآن العظيم. منه (رحمه الله). هذا، وفي الأصل: ((خبير بما تعلمون))، وفي (س): ((تعملون))، والناظم يقصد عدم ورود كلمة: (يعملون) بالياء بعد (خبير)، والواقع أن كلمة (خبير) لم يقع بعدها (يعملون) بالياء مع تقديم الميم على اللام - وهو ما قصده الناظم -، ولا (يعلمون) بالياء مع تقديم اللام على الميم، ولا (تعلمون) بالتاء مع تقديم اللام على الميم.

٢٩٥- ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بصيغة الإخراج

في النمل فاعرفهُ كضوء سراج[(١)]

٢٩٦- وقدِّمن بالأعراف لفظة ﴿أُخْرَىٰ﴾

على ﴿لِأُولَىٰهُمْ﴾ أول ما بدا

٢٩٧- وبعده الثاني بعكس ذلكا[(٢)]

هذا سبيل الحق خذه سالكا

باب الدال المهملة [٤]

٢٩٨- وجاء في الأعراف لفظ ﴿أَيْنَ مَا

كُنْتُمْ﴾ و ﴿تَدْعُونَ﴾ له مُتَمِّمَا

٢٩٩- واقرأه في الظلة[(٣)] ﴿تَعْبُدُونَ﴾ا

واحفظه في المؤمن ﴿تُشْرِكُونَ﴾ا[(٤)]

---

(١) النمل: ٦٧ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧﴾، قلت: لم يتضح لي وجه التشابه في ذكره للموضع المذكور، ولعله أراد أن يوضح الفرق بينها وبين ما ورد في الصافات: ١٦ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾، وكذا فيها: ٥٣ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣﴾، أو ما في المؤمنون: ٣٥ ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ۝٣٥﴾، وقد يكون هنا سقط في النظم، و الله أعلم.

(٢) الأعراف (الأول): ٣٨ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾، والثاني: ٣٩ ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾.

(٣) ((الظلة)): أي سورة الشعراء. منه (رحمه الله).

(٤) الأعراف: ٣٧ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا﴾، الشعراء: ٩٢ ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ۝٩٣﴾، غافر: ٧٣ ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ۝٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُواْ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا﴾، والبيتان (٢٩٨-٢٩٩) من الهداية: (١٢٠-١٢١) في باب التاء بتصرف يسير.

٣٠٠- ﴿وَأُتْبِعُوا﴾ الأخرى بهود بعدها
﴿فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً﴾ بــدون ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[١]

٣٠١- ﴿لَئِن رُّدِدتُّ﴾ لدى كهف ظاهر
في فُصِّلَتْ ﴿رُّجِعْتُ﴾ مكانه باهر[٢]

[١١/أ] باب الذال المعجمة [١٦]

٣٠٢- وبــعــد ﴿لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا﴾
في قصة الذبيح فوق صادا[٣]

٣٠٣- وحذف لفظة ﴿ذَا﴾ لدى الشعراء
أنزله ذو المجد والثناء

٣٠٤- ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ وبعده ﴿ٱلَّذِي
كُنْتُمْ بِهِۦ﴾ في السجدة بالتذكير خُذِ

٣٠٥- وعكسُه في سبأٍ فقال فيها ﴿ٱلَّتِي
كُنْتُم بِهَا﴾ واسمعه مني يا فتي[٤]

---

(١) هود: ٩٩ ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، وأشار بقوله (بدون الدنيا) إلى موضعه الثاني: ٦٠ وهو قوله تعالى: ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ﴾، ولم يصرح بذلك عملا بقوله: وغالباً أغنى عن القرين - قرينه .. البيت (٢٤).

(٢) الكهف: ٣٦ ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾، فصلت: ٥٠ ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ﴾، هذا، ولم يتضح لي وجه ذكر الناظم للبيت هنا، ومحله باب الراء كما في الهداية (١٥٨-١٥٩)، والله أعلم.

(٣) أي سورة الصافات التي هي فوق (ص). منه (رحمه الله). والشاهد في الصافات: ٨٥ ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾، وبحذف (ذا) في الشعراء: ٧٠ ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

(٤) ((الفتي)): كغني: الشاب من كل شيء، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في=

٣٠٦- ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ بتاء[1] مدغمِ
في الذال ثلاثة فخذه واعلمِ

٣٠٧- اثنان في الأعراف قطعاً بهرا
أولها بعد ﴿وَرِيشًا﴾ ظهرا

٣٠٨- وبعد ﴿بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ﴾ ثانيا[2]
وثالث الأنفالُ تحويهُ دانيا

٣٠٩- وموضوعه المطلوب فيها يُعْلَمُ
بعد ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾[3]

٣١٠- فيما سواها فافكك الإدغاما
والتاءَ كالذال فاتلهما دواما

٣١١- قل ﴿كَذَّبُوا﴾ بعد ﴿كَدَأْبِ ءَالِ﴾
في آل عمران وفي الأنفال[4]

= السجدة: ٢٠﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾، وفي سبأ: ٤٢﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾.

(١) أي: أن أصل الكلمة: (يتذكرون) فأدغمت التاء في الذال، وفي غير المواضع الثلاثة تقرؤها (يتذكرون) بفك الإدغام، وقد وردت في سبعة مواضع، أولها في البقرة: ٢٢٢، وكلمة ((لعلهم)) في البيت قيد، ولا داعي له، فالتي لم ترد فيها (لعلهم) ثلاثة كذلك، وهي في: الأنعام: ١٢٦، التوبة: ١٢٦، النحل: ١٣.

(٢) الأعراف (الأول): ٢٦﴿ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾، (الثاني): ١٣٠﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾﴾.

(٣) الأنفال: ٥٧ ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾.

(٤) آل عمران: ١١﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾﴾، الأنفال: ٥٤ (وهو ثاني الموضعين) ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾، (وأولهما): ٥٢ ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾﴾، والبيت بكامله في الهداية (٢٤٦) باب الكاف، وهو محله الصحيح، أو باب الدال دون النظر إلى الحرف الزائد الداخل على كلمة (دأب)، والله أعلم.

٣١٢- وهـو فـي الأنـفـال حـرفٌ اخـر[1]
وأول الـحـرفـيـن فـيـهـا ﴿كَفَرُواْ﴾

٣١٣- وأضـف ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ إلـى ﴿أللَّـهِ﴾[2]
فـي أول الأنـفـال مـع انـتـبـاهِ

٣١٤- وأضـف بـآخـرٍ إلـى ﴿رَبِّهِمْ﴾
مـا قـلـتُ فـاسـمـعـهُ فـأنـت الـفَـهِـمُ

٣١٥- لـكـن إلـى الـنـون الـتـي لـلـعـظـمـةْ
فـي آل عـمـران تـضـاف الـكـلـمـةْ[3]

٣١٦- [١١/ ب] وبعدُ ﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾
فـي آل عـمـران أتـى بـلا ارتـيـاب

٣١٧- لـكـنـك فـي أول الأنـفـال
قـل ﴿إِنَّ﴾ و زد ﴿قَوِيٌّ﴾ خـالـي[4]

باب الراء المهملة [٢١]

٣١٨- إذا قـرأتَ ﴿أَذَقْنَا﴾ فـقـدمـن بـعـده
﴿رَحْمَةً﴾ قـبـل ﴿مِنَّا﴾ بـفـصـلـت وحـده

٣١٩- وعـكـس ذا فـي هـود والـشـورى أتـى
فـاسـمـع لـمـا قـلـتُ وخـذه يـا فـتـى

---

(١) ((حرفٌ اخر)): بالنقل. منه (رحمه الله).

(٢) لفظ: ((ألله)) بقطع الهمزة للضرورة، وبإشباع الهاء. منه (رحمه الله).

(٣) اللام في: ((الكلمة)) للعهد أي: كلمة: ((بآيات)). منه (رحمه الله). والبيت من الهداية (٢٤٩) باب الكاف، وهو محله وكذا ما قبله من الأبيات، كما سبق التنبيه على ذلك.

(٤) ((خالي)): أي يا خالي، فهو منادى حذف منه حرف النداء. منه (رحمه الله).

٣٢٠- لكنَّ في هاتين أتى ﴿ٱلْإِنسَـٰن﴾
في فصلت ضميره عيانُ[١]

٣٢١- ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ﴾ بصاد وحجرِ
لكنَّ في الأعراف حَذْفٌ فادرِ

٣٢٢- لِلَفْظِ ﴿رَبِّ﴾ وحرفِ (فاءٍ) أيضا
وحجة الحاذف فيها بَيْضا[٢]

٣٢٣- ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ بعده جاءِ
في سورة الأعراف بحذف فاءِ

٣٢٤- وحذف ﴿إِلَىٰ يَوْمِ﴾ أيضاً فيها
واعكس بصاد وحجرٍ تصرْ فقيها[٣]

٣٢٥- ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ في الحجر
والفاء في الأعراف يا ذا الفكرِ[٤]

٣٢٦- واقرأ ﴿وَأَرْسِلْ﴾ بعد ﴿أَرْجِهْ﴾ وكذا
بُعيدهُ ﴿سَـٰحِرٍ﴾ في الأعراف بدا

٣٢٧- وموضعه ﴿وَٱبْعَثْ﴾ لدى الشعراء
وبعده ﴿سَحَّارٍ﴾ بلا خفاء[٥]

---

(١) فصلت: ٥٠ ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِى﴾، وبعكسه في هود: ٩ ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ۝٩﴾، وفي الشورى: ٤٨ ﴿وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا﴾.

(٢) ص: ٧٩ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝٣٦﴾، ومثلها تماماً في الحجر: ٣٦، وفي الأعراف: ١٤ ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤﴾.

(٣) الأعراف: ١٥ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝١٥ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝١٦﴾، وعكسه في ص: ٨٠ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝٣٧ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ۝٣٨﴾، ومثله تماماً في الحجر: ٣٧-٣٨.

(٤) الحجر: ٣٩ ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٣٩﴾، الأعراف: ١٦ ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝١٦﴾.

(٥) الأعراف: ١١١-١١٢ ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ۝١١١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ۝١١٢﴾، الشعراء: ٣٦-٣٧ ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ۝٣٦ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ =

٣٢٨- ﴿رِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ خمسةٌ فاثنان
في سورة الأنفال ثابتان[(١)]

٣٢٩- [١٢/أ] وجاء في الحج كذا والنور
وسبإٍ كاللؤلؤ المنثور[(٢)]

٣٣٠- وعكس هذي الخمس بالقرآن
﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ فاتل بالتبيان[(٣)]

٣٣١- و﴿رَجُلٌ﴾ مقدم على ﴿مِّنْ أَقْصَا﴾
في قصص وعكسُه بياسين أتى[(٤)]

٣٣٢- ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ في الطور تليدٌ[(٥)]
ولفظ ﴿رَحْمَةِ﴾ في صاد مزيد[(٦)]

٣٣٣- ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي﴾ في الذكر أربعُ
خذوا مواضعها جميعاً واسمعوا

= عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾، هذا، وكلمة: ((بعيده)) في عجز البيت (٣٢٦) و: ((بعده)) في عجز البيت (٣٢٧) في الأصل: ((بعيدةَ)) و: ((بعدُ))، والمثبت من (س)، وهو أنسب.

(١) الأنفال (الأول): ٤ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾، (الثاني): ٧٤ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾.

(٢) الحج: ٥٠ ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾، النور: ٢٦ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾، سبأ: ٤ ﴿لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾، هذا، والبيتان (٣٢٨-٣٢٩) من الهداية: (١٥٦-١٥٧) بتصرف يسير.

(٣) وقد وردت في: يس: ١١، الحديد: ١١، ١٨، هذا، وكلمة: ((هذي)) في صدر البيت، في الأصل: ((هذا))، والمثبت من (س).

(٤) القصص: ٢٠ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾، وبعكسه في يس: ٢٠ ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾، وانظر الهداية: (١٦٠).

(٥) ((تلد)): كنصر، أي: أقام، القاموس. منه (رحمه الله).

(٦) الطور: ٣٧ ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾، ص: ٩ ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾﴾، وانظر الهداية: (١٦١).

٣٣٤- فـي آل عـمـران مـنـهـا اثـنـانِ
وبـمـريـمٍ اثـنـان آخـران

٣٣٥- ولـفـظ ﴿رَبِّ﴾ زدهُ قـبـل كـلـهـا
إلا أخـيـر مـريـمٍ بـحـذفـهـا

٣٣٦- وبعد أخير منَ الِ عمران ﴿وَلَدٌ﴾
في سائر الثلاث ﴿غُلَٰمٌ﴾ قَد وردْ[1]

٣٣٧- [وجـاء ذكـرُ (ٱلرِّجْزُ) فـي الـقـرآن
فـي أربـع خـذهـا عـن اسـتـيـقـان

٣٣٨- ثـلاثـة الأعـراف عُـدَّ واحـصـرِ
ورابـع فـي سـورة الـمـدثـر][2]

باب الزاي المعجمة [٤]

٣٣٩- وبعد ﴿عُيُونٍ﴾ لفظ ﴿زُرُوعٍ﴾ جاءٍ
في آخر اللفظين من الشعراءِ[3]

---

(١) آل عمران (الأول): ٤٠﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾، (الثاني): ٤٧ ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾، مريم (الأول): ٨ ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا﴾، (الثاني): ٢٠﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾.

(٢) الأعراف (الأول والثاني): ١٣٤﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾، (الثالث): ١٣٥﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾﴾، المدثر: ٥ ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾﴾، والبيتان (٣٣٧-٣٣٨) ملحقان من الهداية: (١٦٢-١٦٣).

(٣) قوله: ((اللفظين)) أراه غير صحيح، حيث إن كلمة: (عيون) وردت في ثلاثة مواضع من الشعراء (الأول): ٥٧ ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾، وفيه (كنوز) بعد (عيون)، و(عيون) بعد: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾﴾، (الثاني): ١٣٤﴿وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾﴾، ولم يقع بعده=

٣٤٠- ومثلـه في سـورة الـدخـان
أدخلـك الـلّـه في الـجنـان

٣٤١- لكن بأوَّلِ لفظَيِ الشعرا أتى
بعد ﴿عُيُونٍ﴾ لفظ ﴿كُنُوزٍ﴾ فأثبِتَا

٣٤٢- وذاك بعد شرذمةٌ قليلةْ[1]
فحافظنْ فوائداً جليلةْ

باب السين المهملة [٤]

٣٤٣- [١٢/ب] وقل ﴿سَـَٔاتِيكُمْ﴾ بالسين في النمل
وخذ بطه وقصصْ ﴿لَّعَلِّيٓ﴾[2]

٣٤٤- وبعد ﴿ءَاتِيكُم﴾ ﴿بِقَبَسٍ﴾ في طه
﴿بِخَبَرٍ﴾ جاءك في سواها

٣٤٥- وبعد ﴿بِخَبَرٍ﴾ لدى النمل أقبس[3]
﴿أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾

٣٤٦- مكانه ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾
في سورة القصص فلا تمار[4]

= (زروع) ولا (كنوز)، (الثالث): ١٤٧-١٤٨﴿فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝١٤٨﴾، وهو آخرها، ومثله في الدخان: ٢٥-٢٦﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦﴾، وانظر الهداية: (١٦٥).

(١) يقصد قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۝٥٤﴾.

(٢) ((وقصصْ)): أسكنت الصاد للضرورة، منه (رحمه الله). وانظر الهداية: (١٦٩).
وكلمة: ((لعلي)) في الأصل: ((بعلي)) سهو من الناسخ.

(٣) قبس ناراً يقبسها: أخذها من معظمها، وقبس علماً: تعلمه، من باب: ضرب، المصباح. منه (رحمه الله).

(٤) النمل: ٧ ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ=

باب الشين المعجمة [٨]

٣٤٧- أخِّر ﴿شَهِيدًا﴾ عن ﴿عَلَيْكُمْ﴾ في البقرة
واعكسه في الحج قريب الاخرة[١]

٣٤٨- وقل ﴿شَهِيدًا﴾ في سورة النساء
بعد ﴿عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ بلا امتراء

٣٤٩- واعكس هداك اللّه في النحل[٢]
واحفظ لما قلتُ دون جهل

٣٥٠- وسابقَ الأنعام ﴿مُشْتَبِهًا﴾ قِهِ[٣]
وبعده ﴿أنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾[٤]

٣٥١- ولفظَها الأخيرَ ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾
وقل ﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ بعده بها[٥]

= تَصْطَلُونَ ۝٧﴾، طه: ١٠ ﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝١٠﴾، القصص: ٢٩ ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾.

(١) ((الاخرة)): أي آخر السورة. منه (رحمه الله). والشاهد في البقرة: ١٤٣ ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، وبعكسه في الحج: ٧٨ ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾.

(٢) النساء: ٤١ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝٤١﴾، وبعكسه في النحل: ٨٩ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

(٣) ((قِه)): أمر من: وقى يقي، والضمير راجع إلى لفظ (مشتبهاً)، وقوله: ((سابق الأنعام))، منصوب بالإضمار على شريطة التفسير، أو بمقدر نحو: خذ أو احفظ. منه (رحمه الله).

(٤) ((أنظروا)): بقطع الهمزة لرعاية الشعر. منه (رحمه الله).

(٥) الأنعام (الأول): ٩٩ ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ﴾، (الثاني): ١٤١ ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾.

٣٥٢- [قل ﴿فِي شِقَاقٍ﴾ بعده ﴿بَعِيد﴾
ثلاثة بيَّنها المفيد

٣٥٣- من قبل ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ منها واحد
وما له في الحج أيضاً جاحد

٣٥٤- وجاء في فصلت الأخير
آخرها تلقاه يا بصير][1]

باب الصاد المهملة [١٤]

٣٥٥- [﴿صُدُورِكُمْ﴾ من بعد ﴿تُخْفُواْ﴾ بيِّنا
في آل عمران تجده متقنا][2]

٣٥٦- و﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ بعد الاستثناء
في القصص اقرأه بلا اعتداء[3]

٣٥٧- و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بعده مذكور
في سورة الذبح أيا مبرور[4]

٣٥٨- ﴿نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ﴾ بصيغة التصريف
أربعة في المصحف الشريف

---

(١) البقرة: ١٧٦ ﴿... وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾، الحج: ٥٣ ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾، فصلت: ٥٢ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾، والأبيات (٣٥٢-٣٥٤) ملحقة من الهداية: (١٧٠-١٧٢).

(٢) آل عمران: ٢٩ ﴿قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾، والبيت ملحق من الهداية: (١٧٣).

(٣) القصص: ٢٧ ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، والمراد من قوله: (الاستثناء): (إن شاء الله).

(٤) الصافات: ﴿قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، هذا، والبيتان (٣٥٦-٣٥٧) وردا في الأصل في باب اللام (٢٠/أ) برقم: ٥٤٣-٥٤٤، والتصحيح من (س).

٣٥٩- ثلاثة منها لدى الأنعام
جاءت عن القادر ذي الإنعام

٣٦٠- فأول الثلاثة قبله عَلَمُ
﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾

٣٦١- و﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ جاء بعده[1]
فلا تكن في مرية وعُدَّهُ

٣٦٢- [١٣/أ] وثاني الثلاثة فاتلُ واسمعا
بعد ما تقرأ ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾

٣٦٣- يتلوه ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ خلفه[2]
وثالث الأماكن فاعرف حَرْفَه

٣٦٤- ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾[3] جاء قبلهْ
﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾ خذ بعدهْ[4]

٣٦٥- وجاء في الأعراف رابعٌ عَدَدا
بعد ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾

٣٦٦- وقل ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ بعدهْ[5]
ما قلتُ فاحفظه وأحسن عَدَّهْ

---

(١) الأنعام: ٤٦ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾.

(٢) الأنعام: ٦٥ ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾.

(٣) من قوله تعالى في سورة الأنعام: ١٠٣ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾.

(٤) الأنعام: ١٠٥ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾، هذا، وفي (س): ((خذه))، بزيادة هاء الضمير.

(٥) الأعراف: ٥٨ ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾.

٣٦٧- وما عـدا الأربع باليقين
بصيغة التفصيل أو التبيين(١)

٣٦٨- وبعد ﴿تَعَٰلَىٰ عَمَّا﴾ أيا همامي
فلا ترى ﴿يَصِفُونَ﴾ سوى الأنعام(٢)

❁ ❁ ❁

باب الضاد المعجمة [٢]

٣٦٩- ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ في الأعراف
مشـدَّدُ الضاد بلا خلاف

٣٧٠- وعكسه في سورة الأنعام
فاقرأه بالتاء بلا إدغام(٣)

---

(١) نحو قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٥٥﴾ الأنعام: ٥٥، ونحوه في ١١ موضعاً، أو كقوله تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ البقرة: ١١٨، ونحوه في ٨ مواضع، وأضربنا عن سردها مخافة التطويل، وعدم وجود الاشتباه بمثله.

(٢) الأنعام: ١٠٠﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾، أما في غيرها فورد (يقولون) في الإسراء: ٤٣ في موضع واحد فقط ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤٣﴾، و(يشركون) في ٩ مواضع، أولها: الأعراف: ١٩٠﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١٩٠﴾.

(٣) الأعراف: ٩٤ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۝٩٤﴾، وبعكسه في الأنعام: ٤٢﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾، وكلمة: ((لعلهم)) في صدر البيت قيد لإخراج موضع المؤمنون: ٧٦ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾.

باب الطاء المهملة [١]

٣٧١- والـطـاءَ فـي ﴿ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ شَـدَّدُوا
فـي تـوبـة وهـو بـهـا مـنـفـرد[١]

باب الظاء المعجمة [٧]

٣٧٢- واقـرأ ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ بـالـظَّـا
بـدون صـاد خـمـسـةٌ فـخـذهـا[٢]

٣٧٣- فـلا تَـعُـدَّ ثـلاثـةً تَـتَـابُـعـا[٣]
مـن سـورة الـبـقـرة واعـدد رابـعـا

٣٧٤- [١٣/ب] بعد ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ فاقرؤوه
وآل عـمـران والـنـحـل فـاسـمـعـوه[٤]

٣٧٥- وآخـر الـلـفـظـيـن في الأنـبـيـاء
بـعـد ﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾ عـلـى انـجـلاء[٥]

---

(١) التوبة: ١٠٨ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾، أما في البقرة: ٢٢٢ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ فبدون التشديد، ولم يذكره عملا بقوله: وغالباً أغنى عن القرين - قرينه.. البيت (٢٤)، هذا، والبيت بكامله من الهداية: (١٧٩).

(٢) قوله: ((بدون صاد)) أي: ينصرون، و:(ولا هم) قيد لإخراج موضع الأنعام:٨ ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾، وانظر الهداية: (١٨٢-١٨٥).

(٣) أي ذات تتابع. منه (رحمه الله). وذلك لأنها بالصاد: (ينصرون) وليست بالظاء: (ينظرون) وهي الآيات: ٤٨، ٨٦، ١٢٣.

(٤) البقرة: ١٦٢ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾﴾، وهو بعد قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ (الآية:١٥٩)، آل عمران: ٨٨ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾، النحل: ٨٥﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾﴾.

(٥) الأنبياء: ٤٠ ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾، وقوله: ((آخر اللفظين)) لإخراج ما قبله من الموضع الأول:٣٩﴿وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ حيث إنه بالصاد.

٣٧٦- وخامس في آخر السجدة قد أتى[(١)]
فاقرأه بالحفظ تجده يا فتى

٣٧٧- [﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ قبله ﴿لَا يُفْلِحُ﴾
أربعة جاد بها من يسمح

٣٧٨- فاثنان في الأنعام منها فاحرص
واثنان قل يوسف والقصص][(٢)]

باب العين المهملة [١٧]

٣٧٩- و ﴿عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ مقدمٌ عن﴿مِّمَّا كَسَبُواْ﴾
بالبقرة، وبإبراهيم ذاك عكسوا[(٣)]

٣٨٠- ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾ واقع في البقرةْ
﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ ذاك بحجٍ ذكره[(٤)]

٣٨١- ولفظ ﴿عَمَلًا﴾ بين ﴿عَمِلَ صَٰلِحًا﴾
في سورة الفرقان خذه فالحا[(٥)]

---

(١) السجدة: ٢٩﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾.

(٢) الأنعام (الأول): ٢١﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾﴾، (الثاني): ١٣٥﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، يوسف: ٢٣﴿إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، القصص: ٣٧ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ .. إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، والبيتان (٣٧٧-٣٧٨) ملحقان من الهداية: (١٨٦-١٨٧).

(٣) البقرة: ٢٦٤﴿لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، وبعكسه في إبراهيم: ١٨﴿لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ﴾.

(٤) البقرة: ١٢٥ ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾، الحج: ٢٦﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾، هذا، والبيت من الهداية (١٨٨) بتصرف يسير لتحديد موضعه.

(٥) الفرقان: ٧٠ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾، وبدون (عملا) في مريم: ٦٠، طه: ٨٢، الفرقان: ٧١، القصص: ٦٧.

٣٨٢- ﴿مَا عَمِلَتْ﴾ في الزُّمَرِ بعدَ ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾[1]

كـذاك فـي آل عـمـران بـلا بَـخْـسٍ

٣٨٣- وذاك أوسـط الـثـلاثـة مـنـهـا

و﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ قـبـلـه فـاقـرأْ تُـبِـنْـهـا[2]

٣٨٤- وثـالـث فـي الـنـحـل هُـدِيـتَ خـيـرا

ومـا سـواهـا ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾ وُقِـيـتَ ضُـيـرا[3]

٣٨٥- ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ بـحـج اقـصِـدِ

وفـي سـبـأٍ وإبـراهـيـم ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾ زِدِ[4]

٣٨٦- ﴿كُنَّا تُرَابًا﴾ بـــــلا ﴿عِظَٰمًا﴾

فـــعـــدَّه ثـــلاثـــةً تـــمـــامـــا

٣٨٧- فـي الـرعـد والـنـمـل وقـافَ فـافـهـم

وفـي الأخـيـر ﴿مِتْنَا﴾ زِدَنْ وتَـمِّـمِ[5]

---

(١) الزمر: ٧٠ ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

(٢) أبانه، أي بيَّنه وأظهره. منه (رحمه الله). والشاهد في آل عمران: ٣٠﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾، وهو أوسط الثلاثة، حيث إن الأول والثالث (كسبت) كما سيأتي.

(٣) النحل: ١١١﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾، أما (ما كسبت) ففي البقرة: ٢٨١، آل عمران: ٢٥، ١٦١، وبزيادة الباء (فبما كسبت) في غافر: ١٧، الجاثية: ٢٢، المدثر: ٣٨، هذا، وانظر الهداية: (١٩٣).

(٤) الحج: ٢٤ ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾﴾، وبزيادة (العزيز) في سبأ: ٦ ﴿وَيَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾، إبراهيم: ١ ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾.

(٥) الرعد: ٥﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، النمل: ٦٧﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾، ق: ٣﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾﴾، أما بزيادة (عظاما) ففي المؤمنون: ٣٥، ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٦٧.

٣٨٨- و﴿سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟﴾ ليس ﴿مَا كَسَبُوا۟﴾

في النحل والجاثية حقاً كتبوا[(١)]

٣٨٩- و﴿سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا۟﴾ ثلاث الزمر[(٢)]

فخذ بها واتلها كثيرَ العُمُرِ[(٣)]

٣٩٠- [١٤/أ] قل ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ على جلاء

بعد ﴿مِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ في الأنبياء[(٤)]

٣٩١- لكنه في صاد ﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾[(٥)]

يا رب فارحمنا بها وأَعِنَّا

٣٩٢- و﴿فَاعْبُدُونِ﴾ اثنان ضمن الأنبيا

وثالث في العنكبوت قد أتى[(٦)]

---

(١) النحل: ٣٤ ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾﴾، الجاثية: ٣٣ ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾﴾، هذا، وفي (س): ((اكتبوا)).

(٢) الزمر (الأول): ٤٨﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾﴾، (الثاني والثالث): ٥١﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾﴾، وورد في غافر: ٤٥ ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا۟﴾.

(٣) ((كثير)): بحذف حرف النداء. منه (رحمه الله). هذا، والبيتان: (٣٨٨-٣٨٩) تقدما في الترتيب في (س) حيث وردا بعد قوله: إلى صراط الحميد .. الخ، البيت رقم: (٣٨٥)، وانظر الهداية: (١٩٢).

(٤) الأنبياء: ٨٤ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ﴾.

(٥) ص: ٤٣ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾.

(٦) الأنبياء (الأول): ٢٥﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾، (الثاني): ٩٢ ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾﴾، العنكبوت: ٥٦ ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾، هذا، والبيت كذا في النسختين، ورمز ناسخ (س) إلى نسخة أخرى في: ((أتى)) بلفظ: ((أوتيا))؛ وانظر الهداية (١٩٤-١٩٥).

٣٩٣- فيما سواها جاء بلفظ الرَّهْبَةْ
أو بلفظ التقوى فكن ذا رغبة[(١)]

٣٩٤- ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ بعين سام
في آخر اللفظين بالأنعام[(٢)]

٣٩٥- لَانعامَ[(٣)] زد ﴿عَلَيْكُمْ﴾ أخانا
بعد ﴿يُنَزِّلْ بِهِۦ﴾ قبل ﴿سُلْطَٰنًا﴾[(٤)]

باب الغين المعجمة [٣]

٣٩٦- ﴿غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ لدى البقرة أتى
بعد ﴿صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾[(٥)]

---

(١) بلفظ (الرهبة) في البقرة: ٤٠ ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾، النحل: ٥١ ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾، وبلفظ (التقوى) في البقرة: ٤١ ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾، النحل: ٢﴿أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾، المؤمنون: ٥٢ ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾، الزمر: ١٦﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾.

(٢) الأنعام: ١١٩﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾، أمّا الموضع الأول (الآية: ١١٧) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾﴾ فهو بالهاء، وكذا بالهاء ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ في النحل: ١٢٥، القصص: ٥٦، القلم: ٧.

(٣) ((لَانعام)): بنقل حركة الهمزة إلى لام التعريف الواقعة قبلها وحذف همزة الوصل لزوال العلة المقتضية لها وهي الابتداء بالساكن، و((لانعامَ)): منصوب بنزع الخافض. منه (رحمه الله).

(٤) الأنعام: ٨١ ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا﴾، أما بدون زيادة (عليكم) ففي آل عمران: ١٥١، الأعراف: ٣٣، الحج: ٧١.

(٥) البقرة: ٢٦٣﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾، وورد (غني) مع (كريم) في النمل: ٤١، ومع (حميد) في البقرة: ٢٦٧، لقمان: ١٢، التغابن: ٦.

٣٩٧- ﴿وَأَهْلُهَا﴾ يـــا صـــاح ﴿غَٰفِلُونَ﴾ لـا

لَانـعـامَ، قـل فـي هـودَ ﴿مُصْلِحُونَ﴾ لـا[(١)]

٣٩٨- ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾ بـــعـــده ﴿غِلْمَانٌ﴾

فـي الـطـور فـقـط، وغـيـره ﴿وِلْدَانٌ﴾[(٢)]

باب الفاء [٩٩]

٣٩٩- واقـرأ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ بـحـرف الـفـاء

فـي سـتـة فـاعـدده يـا رجـائـي[(٣)]

٤٠٠- اثـنـان فـي سـورة الأنـعـام قِـهـا

أعـنـي الأخـيـرينِ مـن أربـعِـهـا

٤٠١- بـعـد ﴿ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ﴾ خـذ يـقـيـنـا

وبـــعـــد ﴿دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ﴾ لـا[(٤)]

---

(١) الأنـعـام: ١٣١﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾﴾، هـود: ١١٧﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾، هذا، والبيت من الهداية: (٢٠٤) بتصرف يسير.

(٢) الـطـور: ٢٤ ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾، أمـا: (ولـدان) فـفـي الـواقـعـة: ١٧﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾﴾، الإنـسـان: ١٩﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾، وانظر الهداية: (٢٠٥).

(٣) انظر الهداية: (٢٠٦).

(٤) الأخيران هما: الأنعام:١٤٤- بعد قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ﴾ - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، والآيـة: ١٥٧ - بـعـد: ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ﴾ - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾، أما الاثنان الأولان، فهما بالواو، وقد أشار إليهما إجمالا بقوله: ((وتسع بواو أنزلا)) البيت: (٤٠٤).

٤٠٢- وثــالــث فــي آي الأعــراف بــدا

ورابــع فــي يــونــسٍ تــفــردا[١]

٤٠٣- [١٤/ب] وأول الكهف فاحذر غلطا

بــعــد ﴿لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا﴾[٢]

٤٠٤- وســادس فــي زُمــرٍ تــنــزلا

تــمــت. وتــســع بــواو أُنــزِلا[٣]

٤٠٥- ﴿فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ﴾ بــالــفــاء واحــد

فــي ســورة الــبــقــرة فــأنــت واجــد[٤]

٤٠٦- لــكــنــه بــالــواو ســتــة أحــرف

إن شئت فاطلبها خلالَ مصحف[٥]

٤٠٧- قــال ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾

فــي ســورة الأعــراف واحــفــظ هــذه[٦]

---

(١) الأعراف: ٣٧﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، يونس: ١٧ ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٧﴾، هذا، والبيت من الهداية: (٢٠٧) بتصرف يسير.

(٢) الكهف: ١٥﴿لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا﴾، وقوله: ((أول الكهف)) احتراز عما في الآية: ٥٧ حيث إنه بالواو.

(٣) الزمر: ٣٢﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ﴾، أما التي بالواو فهي في: البقرة: ١١٤، ١٤٠، الأنعام: ٢١، ٩٣، هود:١٨، الكهف: ٥٧، العنكبوت: ٦٨، السجدة:٢٢، الصف:٧، هذا، وصدر البيت هنا عجز بيت الهداية: (٢٠٨).

(٤) البقرة: ٦٤ ﴿ثُمَّ تَوَلَّيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۖ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٤﴾.

(٥) وهي في النساء: ٨٣، ١١٣، النور: ١٠، ١٤، ٢٠، ٢١.

(٦) الأعراف: ١٢٣﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾، وانظر الهداية: (٢١٠-٢١١).

٤٠٨- وفي سواها لفظ ﴿فِرۡعَوۡنُ﴾ احذف
والباء بالـلام بَدِّلْ واعرف[١]

٤٠٩- وبعده ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ ما
في سورة الأعراف تقرؤونا[٢]

٤١٠- من غير لام فيه يا أمينا
واللام في الشعراء زد يقينا[٣]

٤١١- وقل ﴿فَلَا تُعۡجِبۡكَ﴾ بالفاء لدى
أول الحرفين من براءة بدا[٤]

٤١٢- ومعه ﴿وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ﴾ فزد لفظة ﴿لَا﴾
واللامُ في ﴿لِيُعَذِّبَهُم﴾ قد وقعا

٤١٣- ولفظة ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ أيضاً زائدة
دونكها من تحفة وفائدة[٥]

٤١٤- وآخر الحرفين عكسُ هذه
ولفظ ﴿وَلَا تُعۡجِبۡكَ﴾ قل بواوه

---

(١) في سورة طه: ٧١ ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ﴾، والشعراء: ٤٩ ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ﴾.

(٢) أي تكملة الآية السابقة (١٢٣) ﴿لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾، وصدر البيت من الهداية: (٢١١).

(٣) (فيه): أي في لفظ: (فسوف تعلمون) الواقع في سورة الأعراف. منه (رحمه الله).

(٤) انظر الهداية: (٢١٤-٢١٧).

(٥) التوبة: ٥٥ ﴿فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٥٥﴾.

٤١٥- ولفظ ﴿لَا﴾ مع ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ فاحذف
و﴿أَن﴾ مكان اللام فاقرأ واعرف[1]

٤١٦- وقل ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ اثنان هما
في المؤمنين كذا بهود فافهما[2]

٤١٧- في قصة النبي نوحٍ وقعا
في السورتين فيهما الفاءُ معا[3]

٤١٨- [١٦/أ] وما سواه دون حرف عطف
أو هو بالواو خذ بلطف[4]

٤١٩- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ بالفاء بلا اختلال
في يوسف والحج والقتال[5]

٤٢٠- في آخر المؤمن رابع أَبِنْها
بعد ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا﴾[6]

---

(١) التوبة: ٨٥ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾.

(٢) البيت من الهداية: (٢١٨) بتصرف يسير.

(٣) المؤمنون: ٢٤ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾، هود: ٢٧ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا﴾، والبيت بكامله من الهداية: (٢١٩).

(٤) ((دون حرف عطف)) أي: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ في خمسة مواضع كلها في الأعراف: ٦٠، ٦٦، ٧٥، ٨٨، ١٠٩، أما بالواو: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ ففي الأعراف: ٩٠، ١٢٧، والمؤمنون: ٣٣.

(٥) يوسف: ١٠٩ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، الحج: ٤٦ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾، القتال: ١٠ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾، وانظر الهداية: (٢٢٠-٢٢٢).

(٦) غافر: ٨٢ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾، وهي بعد قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ بآيتين.

٤٢١- لـكـن مـع الـواو بـفـاطـر والـروم
وأول الـمـؤمـن خـذه مـن عـلـومـي[١]

٤٢٢- ﴿خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ دون لـفـظ ﴿فِي﴾
فـي آخـر الأنـعـام خـذه يـا أخـي[٢]

٤٢٣- وزدتّ ﴿فِي﴾ فـي يـونـسٍ وفـاطـر
واسـمـعْ لـمـا قـلـتُ ولا تُـخَـاطِـرِ[٣]

٤٢٤- ﴿فَبِئۡسَ﴾ بـفـاء وبـعـده ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾
فـي سـورة الـجـدال فـقـط مـنـيـرُ[٤]

٤٢٥- لـكـنَّ[٥] بـالـواو تـسـعٌ جـاءتِ
فـاطـلـبـه فـي الـقـرآن عـنـد الـقـراءةِ[٦]

٤٢٦- ﴿فَبِئۡسَ﴾ بـفـاءٍ وبـعـده ﴿ٱلۡمِهَادُ﴾
فـي سـورة صـادٍ لـه انـفـراد

---

(١) فاطر: ٤٤ ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾، الروم: ٩ ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ﴾، غافر: ٢١ ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾.

(٢) الأنعام: ١٦٥ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ﴾، وكلمة: ((الأرض)) قيد لإخراج ما في يونس: ٧٣ ﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا﴾ دون كلمتي: (الأرض) و(في)، وانظر الهداية: (٢٢٣).

(٣) يونس: ١٤ ﴿ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٤﴾، فاطر: ٣٩ ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥ﴾.

(٤) المجادلة: ٨ ﴿حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾، انظر الهداية: (٢٢٥).

(٥) بحذف ضمير الشأن. منه (رحمه الله).

(٦) وردت في البقرة: ١٢٦، آل عمران: ١٦٢، الأنفال: ١٦، التوبة: ٧٣، الحج: ٧٢، الحديد: ١٥، التغابن: ١٠، التحريم: ٩، الملك: ٦، هذا، والضمير في: ((فاطلبه)) راجع إلى لفظ: (فبئس).

٤٢٧- وهــو أول الـلـفـظـين بـهـا مـقيـمْ
وبـــــعــــــده ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ﴾[(١)]

٤٢٨- ﴿وَبِئْسَ﴾ بـــواوٍ مـــع ﴿ٱلْـمِـهَـادُ﴾
ثـلاثـةٌ فـي الـذكـر أخـا الـرشـاد[(٢)]

٤٢٩- في الأول والآخر منَ الِ عـمـرانِ
وثـالـثٌ فـي الـرعـد عـن إتـقـانِ[(٣)]

٤٣٠- ﴿فَبِئْسَ﴾ بـفـاءٍ وبـعـده ﴿ٱلْقَرَارُ﴾
هــو آخـرُ فـــي صـــادَ فـلا تـمـاروا

٤٣١- ﴿وَبِئْسَ﴾ بـــواو مـــع ﴿الْـقَـرَارُ﴾
فـي سورة إبـراهـيـم ذو الـتـذكـار[(٤)]

٤٣٢- ﴿فَلَبِئْسَ﴾ بـالـفـاء ولامٍ واحـد
إبـغـهِ فـي الـنـحـل فـأنـت جـاهـد[(٥)]

٤٣٣-[١٥/ب] ﴿وَلَبِئْسَ﴾ بواو واللام أربع
أُبـيِّـنُـهـا طـرّاً فـأنـتم اسـمـعـوا[(٦)]

٤٣٤- فـأولـهـا ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ﴾
﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ ثـــانِ فـــابْـــغِـــهِ[(٧)]

---

(١) ص: ٥٦ ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾﴾، وسيذكر آخر اللفظين.

(٢) انظر الهداية: (٣٧٤-٣٧٦).

(٣) آل عمران (الأول): ١٢﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾، (الآخر): ١٩٧ ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾، الرعد: ١٨ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾.

(٤) إبراهيم: ٢٩ ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾﴾.

(٥) النحل: ٢٩ ﴿فَٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾، وانظر الهداية: (٢٧١) باب اللام.

(٦) انظر الهداية (٢٧٧).

(٧) كلمة: ((فابغه)) كذا في (س) مشكّلاً، وفي الأصل: ((فابغد)) بالدال، ولا يستقيم.

٤٣٥- وثالثٌ من بعده[١] ﴿ٱلۡعَشِيرُ﴾
وَرابعٌ من خلفه ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾
٤٣٦- فالأولان ببقرة يا نوري
وثالث في الحج ورابع بالنور[٢]
٤٣٧- وكل هذي الأربع بالتبصير
مفردةٌ بالذكر[٣] بلا نظير
٤٣٨- ﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ﴾ مع الفاء أتى
في سورة الذبح أخير أثبتا[٤]
٤٣٩- وذاك بعد ﴿بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ﴾
ومثله تحويه أيضاً نون[٥]
٤٤٠- ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ﴾ بواو يُرْوَى
في أول الذبح كالطور سَوَا[٦]

---

(١) في الأصل: ((من بعد العشير))، والمثبت من (س) وهو الصحيح.
(٢) الأول في البقرة:١٠٢ ﴿وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾، والثاني فيها: ٢٠٦ ﴿فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾، والثالث في الحج: ﴿لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ﴾، وهو ثانيهما، ولا يدخل فيه الأول لعدم وجود الواو فيه قبل اللام، والرابع في النور: ٥٧ ﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾. أما (لبئس) دون الواو والفاء فأربع كذلك، وكلها في المائدة: ٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٠.
(٣) في (س): ((في الذكر)). والمراد بقوله: ((مفردة في الذكر)): أي لم تأت غير الأربع في القرآن الكريم.
(٤) انظر الهداية: (٢٢٦-٢٢٩).
(٥) أي سورة النون. منه (رحمه الله). قلت: هي القلم، والشاهد في الصافات (وهي الذبح): ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ۝٤٩ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ۝٥٠﴾، وفي القلم: ﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ۝٣٠﴾.
(٦) الصافات: ٢٧ ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ۝٢٥﴾، الطور: ٢٥ ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ۝٢٧﴾.

٤٤١- فـي الـنـون خـلـفـه ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾ـا

وفــي ســواهــا قــل ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ـا[١]

٤٤٢- في الطور قل ﴿نَعِيمٍ ۝١٧ فَٰكِهِينَ﴾ـا

فـي الـذاريـات ﴿عُـيُـونٍ ۝٤٥ ءَاخِذِينَ﴾ـا

٤٤٣- وبـعـده فـي الـطـور ﴿بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ﴾

فـي الـذاريـات يـحـذفـون (بـا) هـم[٢]

٤٤٤- إذا قـرأتَ الـبـقـرة وقـلـتَ تـالـيـا

﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾

٤٤٥- فـقـبـل ﴿لَا خَوْفٌ﴾ تـزيـد يـا فَـهِـمْ

لــفــظ ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[٣]

٤٤٦- ولا تـزيـد ذاك عـنـد الـمـائـدة

فـاعـرفْ لـمـا قـلـتُ فـهـذي فـائـدة[٤]

٤٤٧- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ بـالـفـاء إن تـردهـا

ثـلاثـة فـي الـذكـر فـاجـتـهـدهـا[٥]

٤٤٨- [١٦/أ] في سورة البقرة منها اثنان

بــعــد لــفــظ ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾

---

(١) الضمير في ((خلفه)): راجع إلى لفظ: (أقبل) ففي القلم بعده: (يتلاومون)، وفي بقية المواضع الثلاثة: (يتساءلون) سواء كانت بعد الواو أو بعد الفاء.

(٢) ((يحذفون)) أي: القراء، وإضافة الباء في (با هم) إلى ضمير القراء لأدنى الملابسة. منه (رحمه الله). والشاهد في الطور: ١٧-١٨ ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ۝١٧ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾، والذاريات: ١٥-١٦ ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾.

(٣) البقرة: ٦٢ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢﴾.

(٤) المـائـدة: ٦٩ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٩﴾.

(٥) ((فاجتهدها)): بحذف وإيصال، أي: فاجتهد لها. منه (رحمه الله).

٤٤٩- وبعد ﴿قُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ا[1]

خذ في النساء ثالثاً مبينا

٤٥٠- وذاك أوسط الثلاثة فيها

بعد ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ﴾ تمتريها[2]

٤٥١- لكن مع الواو ثلاث أيضا

فاثنان منها لدى النساء البيضا[3]

٤٥٢- وثالث في سورة البراءةِ

قل بعده ﴿عَيْلَةً﴾ لدى القراءةِ[4]

٤٥٣- ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ بفاءٍ لدى الأعراف

وبيونسٍ واو بلا خلاف[5]

٤٥٤- و﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ جاء بهودٍ[6]

فاسمعه من لفظي أيا مقصودي

٤٥٥- ﴿فَزَيَّنَ﴾ بالفاء أتى في النحل[7]

فاعرفه فرداً أيا ذا الفضل

---

(١) الأول في البقرة: ٢٢٩ بعد: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾، والثاني فيها: ٢٣٩ ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

(٢) مرى الشيء وامتراه: استخرجه، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في النساء: ٣ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾.

(٣) النساء: ٣ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم﴾، وفيها: ٣٥ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾.

(٤) ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾.

(٥) الأعراف: ١٩٥ ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾، يونس: ٧١ ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾.

(٦) هود: ٥٥ ﴿مِن دُونِهِۦ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾﴾.

(٧) النحل: ٦٣ ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾.

٤٥٦- والـواو فـي الـثـلاثـة الأمـاكـن
أسـكـنـك الـلّـه بـخـيـر الـمـسـاكـن[(١)]

٤٥٧- ﴿فَكَأَيِّن﴾ بـالـفـاء واحـد فـقـط
فـي سـورة الـحـج فـاحـذَرْ مـن الـغـلـط

٤٥٨- وذاك أول الـلـفـظـيـن فـيـهـا وقـعـا
قـبـل ﴿بِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ﴾ سـطـعـا[(٢)]

٤٥٩- لـكـنـهـا بـالـواو جـاءت سـتًّـا
إذا قـرأت الـذكـر قـد وجـدتَّـا[(٣)]

٤٦٠- ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بـمـؤمـن أتـى
والـواو بـيـونـس ورعـدٍ ثـبـتـا[(٤)]

٤٦١- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ بـسـبـأ بـاهـر
والـمـؤمـنـون بـواوٍ وذاك ظـاهـر[(٥)]

٤٦٢- ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا﴾ فـي الـذبـح بـفـاء
لـكـنـه بـالـواو فـي الأنـبـيـاء[(٦)]

---

(١) في (س): ((ثلاثة)) بالتنكير. والأماكن الثلاثة هي: الأنعام: ٤٣، النمل: ٢، العنكبوت: ٣٨، وبدون الواو والفاء في الأنعام: ١٣٧، والأنفال: ٤٨.

(٢) الحج: ٤٥ ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾﴾.

(٣) هي في: آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٨، العنكبوت: ٦٠، القتال: ١٣، الطلاق: ٨.

(٤) المؤمن: ٧٧﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾، يونس: ٤٦ ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾، الرعد: ٤٠﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾. وقد ورد في الزخرف: ٤٢ ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾.

(٥) سبأ: ١٩ ﴿وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾، المؤمنون: ٤٤ ﴿فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾.

(٦) الصافات: ٩٨ ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾، الأنبياء: ٧٠ ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾.

٤٦٣- [١٦/ب] ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ بالفاء بحج كتبوا

والـواو لـلـبـقـرة وكـهـف نـسـبـوا[١]

٤٦٤- ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾ بـطـه أتـى بـفـاء

واحـذفـه فـي الأعـراف والـشـعـراء[٢]

٤٦٥- ﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ بـــــدا

بـالـفـاء واحـذف لـفـظ (هَـا)[٣] و﴿رَغَدًا﴾

٤٦٦- في سورة الأعراف كذلك سطره[٤]

وعـكـس ذاك واقـع فـي الـبـقـرة

٤٦٧- فـهـات بـالـواو مـكـان الـفـاء

وزد لـفـظ (هَـا) و﴿رَغَدًا﴾ عـلـى جـلاء[٥]

٤٦٨- ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ فـاتـلُ يـا قـراءُ

فـي سـورة ذكـرت بـهـا الـشـعـراءُ[٦]

٤٦٩- مـكـانـه لـفـظ ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾

فـي سـورة الأعـراف ربـي ذكـره[٧]

---

(١) الحج: ٤٥ ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، البقرة: ٢٥٩ ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، الكهف: ٤٢ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، وبدون الواو والفاء في: النمل: ٥٢، والحاقة: ٧.

(٢) طه: ٧١ ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾، الأعراف: ١٢٤ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾﴾، الشعراء: ٤٩ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

(٣) من كلمة: (منها).

(٤) أي: الله سبحانه وتعالى. منه (رحمه الله). والشاهد في الأعراف: ١٩﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾﴾.

(٥) البقرة: ٣٥ ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾.

(٦) الشعراء: ٣٨ ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾﴾.

(٧) الأعراف: ١١٣﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا=

٤٧٠- ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ﴾ بـفـاء بـطــه وقـعـا
والـواو فـي الـسـجـدة والأعـراف مـعـا[١]

٤٧١- ﴿فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ﴾ بــفــاء رســمــت
فـي الـحـج وحـذفـهـا فـي الأنـفـال ثـبـت[٢]

٤٧٢- و﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟﴾
فـي مـوضِـعَـي الأحـزاب كـلـهـم تَـلَـوا[٣]

٤٧٣- فـي الـفـتـح والـمـؤمـن ﴿ٱلَّتِى﴾ سُـمِـعْ
وبـعــده ﴿قَدْ خَلَتْ﴾ فـخـذه واسـمـعْ[٤]

٤٧٤- ﴿ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ﴾ وبــعـــدهُ
لــفــظـــة ﴿ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾ خـمــسٌ عُـدَّهُ

٤٧٥- فـقـبـلـه إنْ كـانَ ﴿إِنَّ﴾ بـكـسـر
هــو فـي الـمـنـافـقـون فـرداً تـدري[٥]

= إن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾﴾، وقد ورد ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ في يونس: ٨٠، والشعراء: ٤١.

(١) طه: ١٢٨ ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ﴾، السجدة: ٢٦﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ﴾، الأعراف: ١٠٠﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾.

(٢) الحج: ٧٨ ﴿هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾، الأنفال: ٤٠ ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾.

(٣) الأحزاب (الأول): ٣٨﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ﴾، (الثاني): ٦٢ ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾.

(٤) الفتح: ٢٣ ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾، المؤمن: ٨٥ ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾.

(٥) المنافقون: ٦﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٦﴾﴾.

٤٧٦- لـكـنـه بـالـواو قـبـلـه أربـعُ
فـآخـر ثـلاث فـي الـعـقـود تـسـمـعُ

٤٧٧- وقـبـلـه فَـاتْـلُ لـدى بـيـانـهـم
﴿أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْۗ﴾[١]

٤٧٨- [١٧/أ] واثنان في توبة من الخمس[٢] بها
فـثـانـيـاً عـده مـنـهـا ورابـعـا

٤٧٩- بـعـد ﴿مَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ﴾ أتـى
وبـعـد ﴿يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ فـاثـبـتـا[٣]

٤٨٠- وأول الـلـفـظـين لـدى الـصـف وقـع
بـعـد ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ﴾ سـطـع[٤]

٤٨١- ﴿ٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ﴾ وبـعـد ذا
لـفـظـة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فـاحْـسُـبْ[٥] أربـعـا

---

(١) المائدة (وهي العقود): ١٠٨ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ١٠٨﴾، وهذا هو آخر المواضع الثلاثة فيها، وسيأتي ذكر الباقيين.

(٢) الألف واللام في: ((الخمس)) للعهد، والمراد: تلك المواضع التي ورد فيها (الفاسقين) بعد (الله لا يهدي القوم)، وليس المراد: أن سورة التوبة فيها المواضع الخمسة، حيث لا توجد فيها إلا أربعة مواضع.

(٣) التوبة (الموضع الثاني): ٢٤ ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ ... وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ ... فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، و(الرابع): ٨٠ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، وهو بعد قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾، وسيأتي ذكر الأول والثالث.

(٤) الصف: ٥ ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، وهو أولهما، حيث إن الثاني (الظالمين) وسيأتي ذكره.

(٥) حسبتُ المالَ - من باب: قتَلَ- أحصيتُه عدداً، المصباح في اللغة. منه (رحمه الله).

٤٨٢- فبكسر ﴿إِنَّ﴾ قبله موحَّدُ
في سورة العقود ذاك يوجدُ

٤٨٣- وهو أوسط الثلاث بلا التباس
بعد ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾[1]

٤٨٤- وبفتح ﴿أَنَّ﴾ قبله كذلكا
في جملة القرآن فَرْدٌ ذلكا

٤٨٥- وإن ترد علمه تجد في النحل[2]
مَنْ صَانَ ما قُلْتُهُ نجا عن جهل

٤٨٦- لكنَّ بالواو قبله فاثنان
فأولها من لفظي البقرة الثاني

٤٨٧- مكانهُ فاعلم[3] منها جَلْدَا[4]
بعد ما تتلو ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ﴾[5]

٤٨٨- وثالث الخمس بتوبة عُدَّهْ
بعد ﴿يُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ﴾[6]

(١) المائدة: ٦٧﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، وهو أوسط الثلاث في سورة المائدة، وقد سبق ذكر الثاني في البيت رقم: ٤٧٦، أما الأول فسيأتي في البيت رقم: ٤٩١.

(٢) النحل: ١٠٧﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠٧﴾.

(٣) في (س): ((فاعلمه)).

(٤) ((الْجَلْد)): بفتح الجيم وسكون اللام، بمعنى الشدة والقوة (القاموس، مادة: جلد)، وهو منصوب بحذف حرف النداء، أي: أيها الجلد القويّ.

(٥) البقرة: ٢٦٤ ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

(٦) التوبة: ٣٧ ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧﴾.

٤٨٩- ﴿ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ﴾ بـــالـــذكـــر
وبـعــده ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ خـذ بـالــعــشــر

٤٩٠- فـبــ (إِنَّ) مـكـسـوراً أتـى بـأربـع
لَأنْـعـامِ والأحـقـاف وقـصـصٍ فـاسـمـعِ[1]

٤٩١- وأول الـثـلاث ثـوى الـعـقــودا
وقـــبــلـــــه ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ﴾ ا[2]

٤٩٢- وبــواو قـبـلــه فـســتٌّ ذكـره
أولـهــا الأول مــن لـفـظـي الـبـقــرة

٤٩٣- [١٧/ ب] وموضعه إن كنت تسأل الخبرْ
تـلــقــاه بــعــد ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَۗ﴾[3]

٤٩٤- فـي آل عــمــران مـنـهـا واحــد
فـي سـورة الـجـمـعــة كـذاك وارد[4]

٤٩٥- وآخـر الـلـفـظـيـن بـصـفٍ سـام
بـــعــــــد ﴿وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ﴾[5]

---

(١) الأنـعـام: ١٤٤ ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، الأحـقـاف: ١٠ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، الـقـصـص: ٥٠ ﴿وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(٢) الـمـائـدة: ٥١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾، وهو أول الثلاث الواردة في المائدة. وقد سبق ذكر أوسطها وآخرها.

(٣) الـبـقـرة: ٢٥٨ ﴿قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِى بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. وهو أولهما في سورة البقرة، حيث إن الثاني بـ«الكافرين»: ٢٦٤، وقد سبق ذكره

(٤) آل عمران: ٨٦ ﴿وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، الجمعة: ٥ ﴿بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(٥) الصف: ٧ ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾ وهو آخرهما فيها، حيث إن الأول فيها: ٥ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ وقد سبق ذكره في البيت رقم: ٤٨٠.

٤٩٦- واثنان بتوبة فخذ بجملتها
هما الأوَّلُ والخامسُ من خَمْسَتها

٤٩٧- بعد ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ باختبار[(١)]
وبعد ﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ﴾[(٢)]

باب القاف [٨]

٤٩٨- و﴿قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ بيونس وقع
في موضعين[(٣)] اثنين منها قد سطع

٤٩٩- في غيرها ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ جاء واضحا[(٤)]
فاحفظهُ، ما كنتُ إلا ناصحا

٥٠٠- ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَشَقُّ﴾ بقاف
في الرعد، والدال بطه واف[(٥)]

---

(١) في (س): ((باختيار))، بالياء.

(٢) الأول من التوبة: ١٩﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، والخامس منها: ١٠٩﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾.

(٣) في الأصل: ((موضع)) بالإفراد، والمثبت من (س)، والشاهد فيها (الأول): ٤٧ ﴿فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، (الثاني): ٥٤ ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، وانظر الهداية: (٢٣٣).

(٤) في موضعين من الزمر (الأول): ٦٩﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، (الثاني): ٧٥ ﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

(٥) (أشق) بالقاف في الرعد: ٣٤ ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾، و(أشد) بالدال في طه: ١٢٧ ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾، وانظر الهداية: (٢٣٤).

٥٠١- ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ﴾ بقافين أتى
وبعده ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ كذلك ثبتا[١]

٥٠٢- في سورة الأنفال عكس الحشر
من صانه فاز بطيب النشر[٢]

٥٠٣- ﴿رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ﴾
في سورة الأنعام والأعراف اعلموا

٥٠٤- وفيهما من بعده ﴿ءَايَٰتِى﴾[٣]
وزمرٌ ﴿يَتْلُونَ﴾ فيها يأتي

٥٠٥- وبعده ﴿ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ﴾ قلِ[٤]
خُصَّتْ به إذا ما تَنْقُلِ[٥]

❁ ❁ ❁

---

(١) البيت في (س): ومن يشاقق بقافين أتى - وبعده رسوله قد ثبتا. بحذف لفظ الجلالة من الشطر الأول، وبحذف الواو قبل (رسوله) من الشطر الثاني.

(٢) ((طيب النشر)): أي الريح الطيبة أو هو أعم، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في الأنفال: ١٣ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾، والحشر: ٤ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾.

(٣) الأنعام: ١٣٠ ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ﴾، الأعراف: ٣٥ ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى ۙ فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

(٤) الزمر: ٧١ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ﴾.

(٥) البيتان: ٥٠٤ ـ ٥٠٥ من الهداية: ٤٠٦ ـ ٤٠٧، والمراد بقوله: ((خُصَّتْ)) أي: سورة الزمر المذكورة في الشطر الثاني من البيت السابق، والشطر الثاني من البيت (٥٠٥) كذا في الأصل والهداية، وفي (س): خصت به فافهم إذا ما تنقل!

باب الكاف [٤٦]

٥٠٦- [١٨/أ] ﴿لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ أتى لفظان

في آخر المؤمنين وفي قصص ثان(١)

٥٠٧- ﴿لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ ذاك واحد

في يونس فاسمع ولا تجاحد(٢)

٥٠٨- ﴿لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ بما سواهُ

في أربع فاطلب تكن تراهُ

٥٠٩- فاثنان في الأنعام منها فاحرص

وواحد في يوسفٍ كذا في القصص(٣)

٥١٠- وجاء ببقرة ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ﴾

مع ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾ يُذْكَرُ(٤)

٥١١- وقبله ﴿أَشَدُّ﴾ مع ﴿ٱقْتُلُوهُمْ

حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم﴾(٥)

---

(١) المؤمنون: ١١٧ ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾﴾، القصص: ٨٢ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

(٢) يونس: ١٧ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾، وكذا مفرد فيها: ٧٧ ﴿قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾﴾.

(٣) الأنعام (الأول): ٢١ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾﴾، (الثاني): ١٣٥ ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، يوسف: ٢٣ ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، القصص: ٣٧ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

(٤) البقرة: ٢١٧ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، وانظر الهداية: (٣١-٣٢) باب الألف.

(٥) البقرة: ١٩١ ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾.

٥١٢- ﴿أَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾ في القرآن أربعُ
في فاطر وهودٍ والملك معُ[1]

٥١٣- ثلاثها من بعد ذكر المغفرة
وفي الحديد رابعٌ ما أشهرهْ

٥١٤- وهو الذي تلقاه فيها سابقا
بعد ﴿جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ﴾ مسابقا[2]

٥١٥- وبعده في موضعين منها
﴿أَجۡرٞ كَرِيمٞ﴾ فاحفظنْ و زِنْها[3]

٥١٦- وثالثٌ بالجر في ياسينِ
هو بعد ﴿مَغۡفِرَةٖ﴾ على اليقينِ[4]

٥١٧- وما سوى السبع في القرآن
﴿أَجۡرٌ عَظِيمٌ﴾ فاستمع بياني[5]

٥١٨- ﴿وَلَٰكِنَ﴾[6] أنفُسَهُمْ﴾ بدون ﴿كَانُوٓاْ﴾
لا يوجد إلا بآل عمرانْ[7]

---

(١) فاطر: ٧ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ﴾، هود: ١١ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١﴾، الملك: ١٢ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢﴾، هذا وما يليه من البيتين، الثلاثة من الهداية (٦٧-٦٩) بتصرف يسير.

(٢) الحديد: ٧ ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ٧﴾.

(٣) الحديد: ١١ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١١﴾، الحديد: ١٨ ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١٨﴾.

(٤) يس: ١١ ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ١١﴾.

(٥) وهي سبع كذلك: آل عمران: ١٧٢، ١٧٩، المائدة: ٩، الأنفال: ٢٨، التوبة: ٢٢، الحجرات: ٣، التغابن: ١٥.

(٦) بنقل حركة الهمزة إلى النون للضرورة. منه (رحمه الله).

(٧) آل عمران: ١١٧ ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾، وبلفظ (كانوا) في سبعة =

٥١٩- ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ بحذف ﴿كَانُوا۟﴾

في سورة العقود له بيانُ[(١)]

٥٢٠- ومع ﴿يَكُونَ ٱلدِّينُ﴾ في الأنفال

قل ﴿كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ ذي الجلال[(٢)]

٥٢١- [١٨/ب] في الروم قل ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

وبعده ﴿كَانُوٓا۟ أَشَدَّ﴾ وافْهَمُ[(٣)]

٥٢٢- ومثله في فاطر وفيه زد

وَاوَ ﴿وَكَانُوٓا۟﴾ فخذه واستفد[(٤)]

٥٢٣- في غافرٍ زد لفظ ﴿كَانُوا۟﴾ مع ﴿هُمْ﴾

في أول اللفظين منها فاعلمُ

٥٢٤- فقل ﴿ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ﴾

وبعدُ ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ﴾ مُعْلَمُ[(٥)]

٥٢٥- لكن لدى غافر الأخيرُ

فاسمعه يا من ليس له نظير

= مواضع: البقرة:٥٧، الأعراف: ١٦٠، التوبة: ٧٠، النحل: ٣٣، ١١٨، العنكبوت: ٤٠، الروم: ٩، وانظر الهداية: (٢٥٠).

(١) المائدة: ٦٦ ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾، وبلفظ (كانوا) في التوبة: ٩، المجادلة: ١٥، المنافقون: ٢.

(٢) الأنفال: ٣٩ ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾، وبحذف (كله) في البقرة: ١٩٣، والبيت بكامله من الهداية (٢٥٣).

(٣) الروم: ٩ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا﴾.

(٤) فاطر: ٤٤ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾، هذا، وفي (س): ((واوَ كانوا ..))، بحذف حرف (و) قبل (كانوا)، والبيت من الهداية: (٢٥٥) بتصرف، وانظر ما بعده فيها (٢٥٦-٢٥٨).

(٥) غافر: ٢١ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾.

٥٢٦- ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ
أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ﴾ يـــا إخـــوانُ[١]

٥٢٧- لكن ﴿وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ﴾ لدى الروم قُرِي
فاحفظْ لِمَا قلتُ فأَنْتَ مُقْتَرِي[٢]

٥٢٨- ﴿وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ بلفظي غافر[٣]
وليس حرف منهما بفاطر

٥٢٩- وجاء بلقمان بعد ﴿لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ﴾
﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ لا تدعْها[٤]

٥٣٠- ﴿مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ﴾ا
بلفظ ﴿كُنتُمۡ﴾ في البقرة اسمعونا[٥]

٥٣١- وبدون ﴿كُنتُمۡ﴾ في النور والعقود[٦]
ما قلته فاحفظه بلا جحود

٥٣٢- ﴿أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ﴾ا
في سورة العقود يكتبونا[٧]

---

(١) غافر: ٨٢ ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾.

(٢) مقتري: أي قاري. منه (رحمه الله). انظر: القاموس: قرأ.

(٣) صدر البيت في (س): ((وآثاراً بلفظي غافر))، بحذف ((في الأرض)) !

(٤) لقمان: ٧ ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٧﴾، وبعكسه في الجاثية: ٨ ﴿يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨﴾، والبيت من الهداية: (٢٦٠) بتبديل كلمة (فيها) بـ(بلقمان).

(٥) البقرة: ٣٣ ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ﴾.

(٦) النور: ٢٩ ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ﴾، المائدة: ٩٩ ﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٩٩﴾، هذا، وفي (س): ((وبدون لفظ كنتم))، بزيادة: ((لفظ)) بعد: ((وبدون)).

(٧) المائدة: ٦١ ﴿وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ﴾، =

٥٣٣- وحذف ﴿كَانُوا۟﴾ رسموا بآل عمرانِ
ما قلتُ فاسمعهُ مع استيقانِ

٥٣٤- إن رمتَ ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ا
مع صيغة الغيب فاسمعونا(١)

٥٣٥- وليس بها ﴿كُنتُمْ﴾ و﴿هُمْ﴾ ولا ﴿كَانُوا۟﴾
فذاك في يونس واللَّفظُ وُحْدَانُ

٥٣٦- [١٩/أ] وهو أوَّل لفظَيْها وقبلَهُ عَلَمُ
﴿أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾(٢)

٥٣٧- ﴿فِى مَا هُمْ فِيهِ﴾ إن أردتَّهُ
و﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ بعده وجدتَّهُ

٥٣٨- فذاك منفردٌ في أول الزمر(٣)
لا زلتَ منتفعاً بالسمع والبصر

٥٣٩- ﴿فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ا
بصيغة الخطاب تقرؤونا

٥٤٠- في موضعين فقط من القرآن
فأوَّلًا تلقى بآل عمران

= آل عمران: ١٦٧ ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾.

(١) إيراد الخطاب بصيغة الجمع هنا لا ينافي إيراده بصيغة الإفراد في قوله: ((إن رمت..)) لأن المراد به الخطاب العام. منه (رحمه الله). كتب هذا التعليق في (الأصل) على كلمة: (تقرؤونا) في البيت رقم: ٥٢٠، والمثبت من (س)، وهو الصحيح.

(٢) يونس: ١٩﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، وهو الذي قبله: ١٨﴿قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

(٣) الزمر: ٣ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ﴾.

٥٤١- مكانه المطلوب إن ترده
بعد ﴿مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ﴾ تجده[(١)]

٥٤٢- وثانياً في الحج فاقرءوهُ
وقبله ﴿مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾[(٢)]

٥٤٣- وبعد ﴿فِيمَا﴾ إنْ قرأتَ ﴿كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ فذا عِيَانُ

٥٤٤- بلفظ غيب ستةٌ بلا خفا
فواحد في أوسط الزمر يا أخا[(٣)]

٥٤٥- والبقرة والسجدة وجاثيةٍ تتلو[(٤)]
وآخر حرفي يونسٍ ونحلٍ فاتلُ[(٥)]

٥٤٦- ﴿بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ما
بالباء موضعَ ﴿في﴾ فتسألونا

---

(١) آل عمران: ٥٥ ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ ... ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.

(٢) الحج: ٦٩ ﴿ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾﴾، وهو بعد قوله تعالى: ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ (الآية: ٦٧).

(٣) الزمر: ٤٦ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾، هذا، وقد ورد هذا البيت في (س) مضطرباً كالآتي: بلفظ غيب في مواضع خمس - لا زلت في نور كنور الشمس. ثم كتب ناسخها بعد: (مواضع خمس) في الشطر الأول: (ست دون رمس) ! ومن أجل هذا الاضطراب سقط فيها الشطر الثاني بكامله من البيت، ومن ثَمَّ تصرف في البيت الثاني، كما سيأتي التنبيه عليه.

(٤) البقرة: ١١٣ ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، السجدة: ٢٥ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾﴾، الجاثية: ١٧ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، هذا، وقد أقحم ناسخ (س) هنا كلمة: ((وزمر)) بين ((والسجدة وجاثية))، استدراكاً لما فاته في البيت السابق لاضطرابه.

(٥) يونس: ٩٣ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، النحل: ١٢٤ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

٥٤٧- اثـنــان فــي جـمــلــة الــكــلام

فـي أوســط الـعـقـود وآخـر الأنـعـام[١]

٥٤٨- ﴿مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ـا

بـحــذف ﴿فــي﴾ والـبـاءِ تـعـرفـونـا

٥٤٩- هـو أول الـحرفين بنحلٍ خذ بها

وقــبــلــه ﴿كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾[٢]

٥٥٠- [واقـــرأ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ﴾

مـقـدمـا لـيـس بــه ارتـيـاب][٣]

٥٥١- [﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ جاء في لـقـمـانـا

فـأتـقـن الـحـفـظ لـه إتـقـانـا][٤]

باب اللام [٤٩]

٥٥٢- [١٩/ب] ﴿بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ اللامُ قبلَ الميمِ

فـي ســورة الـشـعـراء خـذ تـعـلـيـمي[٥]

---

(١) المائدة: ٤٨ ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾، الأنعام: ١٦٤ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.

(٢) النحل: ٩٢ ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ... وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.

(٣) البقرة: ٨٩ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾، وهو مقدم على قوله تعالى: ١٠١ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ والبيت ملحق من الهداية (٢٤٢).

(٤) لقمان: ١٠ ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾، وورد مثله في الشعراء: ٧ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾، وفي الحج: ٥، وق: ٧ ﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾، والبيت ملحق من الهداية (٢٥٩).

(٥) الشعراء: ١٣٢ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾، وكلمة: (بما) قبل: (تعلمون) قيد لإخراج ما لا توجد فيها (بما) وهي كثيرة.

٥٥٣- فيما سواها قدِّمَنَّ ميما
على اللام فاحفظ سامعاً عليما[1]

٥٥٤- ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ بالشعراء
بعده ﴿لَا ضَيْرَ﴾ على السواء[2]

٥٥٥- ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾
بلفظ ﴿لَكُمْ﴾ في سورةِ الأنعام سلك[3]

٥٥٦- ولفظ ﴿لَكُمْ﴾ في هود ليس يذكر[4]
من صان ما قلته فذاك أبصر

٥٥٧- وبعد ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ ا
لأعرافَ وحذفُ (لا) بصادٍ حَتَدا[5]

٥٥٨- وجاء في الحجر عقيب ﴿مَا لَكَ﴾ا
﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ فاقفُ ما قلنا لكا[6]

---

(١) (تعملون) بتقديم الميم على اللام في مواضع كثيرة، منها البقرة: ١١٠ ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

(٢) الشعراء: ٤٩-٥٠ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾، وبدون (لا ضير) في الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١.

(٣) الأنعام: ٥٠ ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ﴾، والبيت من الهداية: (٢٦٢) بتصرف في عجزه.

(٤) هود: ٣١ ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا﴾.

(٥) حتد بالمكان، أي: أقام، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في الأعراف: ١٢ ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾، ص: ٧٥ ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾.

(٦) الحجر: ٣٢ ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾﴾، والألف في آخر المصراعين للإطلاق، والبيت برمته من الهداية: (٢٦٤).

٥٥٩- وبعد ﴿ٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ بنحلٍ قيلا[1]
﴿لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ لا ﴿قَلِيلٗا﴾[2]

٥٦٠- في آخر الإسرا بعد ﴿صَرَّفۡنَا
لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرانِ﴾[3] قد عرفنا

٥٦١- وبعده ﴿مِن كُلِّ مَثَلٖ﴾ فاتلُ
ونحوه في الكهف أيضاً تتلو

٥٦٢- لكن ﴿فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ قُدِّمَا
في الكهف على ﴿ٱلنَّاسَ﴾ وكن مُتَمِّمَا[4]

٥٦٣- في أول الإسراء حذف ﴿لِلنَّاسِ﴾
وبعدُ ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ فلا تكُ بالناسي[5]

٥٦٤- ﴿لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ بحجٍ تعرفُ
واللامَ في غير [هذا][6] فاحذفوا[7]

---

(١) كذا في (س)، وهي كلمة (قيل) مع ألف الإطلاق، وفي الأصل كأنه: (قتيلا)!

(٢) النحل: ٧٨ ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾، أما (قليلا) ففي المؤمنون: ٧٨ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾، السجدة: ٩ ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٩﴾، الملك: ٢٣ ﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣﴾، وانظر الهداية: (٢٧٠).

(٣) القران: بالنقل للضرورة، مع أن ابن كثير يقرؤه كذلك. منه (رحمه الله). قلت: وكذا ما سيأتي في البيت رقم: ٥٦٢، وانظر الهداية: (٢٧٢-٢٧٣).

(٤) الإسراء: ٨٩ ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٨٩﴾، والكهف: ٥٤ ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤﴾.

(٥) الموضع الأول في الإسراء: ٤١ (بحذف: للناس) ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١﴾.

(٦) زيادة من (س).

(٧) الحج: ٦٤ ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦٤﴾، وبحذف اللام في لقمان: ٢٦، فاطر: ١٥، الحديد: ٢٤، الممتحنة: ٦.

٥٦٥- وقـــل ﴿قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ بـــدون لام

بـــعـــد ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ بـــلا كـــلام

٥٦٦- في سورة الحديد مع قد سمعا

واثـنـان فـي الـحـج بـلام وقـعـا[1]

٥٦٧- ﴿بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾

بـالـلام فـي فـاطـر لـه تـذكـيـر

٥٦٨- لـكـنَّ بـالـشـورى بـحـذف لام

إنْ شـئـتَ تـعـرفـه تـكـن إمـامـي

٥٦٩- وقبل لفظ فاطر قلِ[2] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ـا

و﴿إِنَّهُۥ﴾ فـي الـشـورى فـلا تـنـسـاهـا[3]

٥٧٠- ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾ الـلامُ جـاءَ بـزخـرف

فـيـمـا سـواهـا الـلام مـنـه فـاحـذف[4]

٥٧١- ﴿لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ لـدى الاعـراف

بـالـلام والانـعـامِ [بـالـخـلاف][5]

---

(١) الحديد: ٢٥ ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، المجادلة: ٢١ ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾، الحج (الأول): ٤٠ ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾، (الثاني): ٧٤ ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾.

(٢) بنقل حركة الهمزة إلى لام (قل) للضرورة. منه (رحمه الله). قلت: ولفظ (اللهَ)ـا بألف الإشباع للضرورة كذلك.

(٣) فاطر: ٣١ ﴿وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾﴾، الشورى: ٢٧ ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾.

(٤) الزخرف: ١٤ ﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾، وبحذف اللام في الأعراف: ١٢٥ ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾﴾، والشعراء: ٥٠ ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

(٥) الأعراف: ١٦٧ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾، والأنعام: ١٦٥ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ =

٥٧٢- ﴿لَآتِيَةٌ﴾ بـالـلام بـعــد ﴿ٱلسَّاعَةِ﴾
فـي الـحـجـر والـمـؤمـن بـلا تِـبـاعـة[1]

٥٧٣- وبــدون لام قـــد أتـــى بـــطـــه
ومـثـلـهـا فـي الـحـج فـاتـلُ تـلـقـاهـا[2]

٥٧٤- ﴿لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ بـدا بـالـشـورى
لا لامَ فـــي غـــيـــرهـــا تـــرى مـــزْبـــورا[3]

٥٧٥- ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ﴾ اعـــــرف
بـالـلام فـي الـحـج وأيـضـاً زخـرف[4]

٥٧٦- ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَاءً﴾
بـلـفـظ ﴿لَكُم﴾ في الـنـمـل فـرداً جـاء[5]

= ﴿ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾﴾، وقوله: (والانعام بالخلاف) تعديل مني، وفي الأصل: ... والأنعامُ بلا خلاف، وهو يوهم أن الموضعين باللام بلا خلاف! وفي (س): ((بلا الخلاف))، ولا يستقيمان، ولعل المثبت أنسب، حيث إن موضع الأنعام بحذف اللام بخلاف الأعراف، أي بعكسه.

(١) التباعة: ككتابة: الشيء الذي عليك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها، وتَبِعَه -كفَرِحَ- تبعا وتباعة: مشى خلفه ومرَّ به فمضى معه، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في الحجر: ٨٥ ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾، وغافر: ٥٩ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

(٢) طه: ١٥ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾، الحج: ٧ ﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾.

(٣) الشورى: ٤٣ ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾، وبدون اللام في آل عمران: ١٨٦ ﴿وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾، ولقمان: ١٧ ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾.

(٤) الحج: ٦٦ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾، الزخرف: ١٥ ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾، وبدون اللام في الشورى: ٤٨ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ﴾.

(٥) النمل: ١٠ ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، وبدون (لكم) في مواضع كثيرة، منها: البقرة: ٢٢ ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾.

٥٧٧- قـــل ﴿مَـــا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾
بحذف ﴿لَكُمْ﴾ بعده في الأنفال [جرى][١]

٥٧٨- ولفظ ﴿بِهِۦ﴾ قَدِّمْ على ﴿قُلُوبُكُمْ﴾
وحافظوا بالقلب ما قلتُ لكم

٥٧٩- وبعدُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[٢]
وعكس ذا في آل عمران قويمْ

٥٨٠- [٢٠/ب] فزد ﴿لَكُمْ﴾ فيها وأخِّرَنْ ﴿بِهِۦ﴾
وبعده ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ فادْرِهِ[٣]

٥٨١- ﴿لِتُشْرِكَ﴾ باللام خذ بعنكبوت
وقل ﴿عَلَىٰٓ أَن﴾ بلقمان ذا ثبوت[٤]

٥٨٢- ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾
بإضافةٍ ولفظِ ﴿لَكُمْ﴾ إثباتِهِ[٥]

٥٨٣- في أربع من الأماكن واقع
دونكها فهذه المواقع

٥٨٤- أولها اللفظ الذي في البقرة
مع ﴿لِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ﴾ ذكره[٦]

---

(١) ((جرى)) تعديل مني، وفي النسختين: ((جلا))، ولا يستقيم وزناً، والمعدل أنسب لمطابقة صدر البيت، والله أعلم.

(٢) الأنفال: ١٠﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾.

(٣) آلُ عمران: ١٢٦ ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾.

(٤) العنكبوت: ٨ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ﴾، لقمان: ١٥ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾.

(٥) (لفظِ): مبدل منه، و (إثباتِه) بدل. منه (رحمه الله).

(٦) أي: الله سبحانه وتعالى. منه (رحمه الله). والشاهد في البقرة: ٢٤٢﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ =

٥٨٥- وآل عمران ففيها الثاني
بعد ﴿شَفَا حُفْرَةٍ﴾ يا إخواني[(١)]

٥٨٦- وثالثها في المائدة مذكور
بعد ﴿كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ مسطور[(٢)]

٥٨٧- ورابعها الثالثُ في النور
من أربعٍ وقعتْ بها يا نُوري

٥٨٨- وموضع المطلوب في النور عُلِمْ
بعد ﴿بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾[(٣)]

٥٨٩- لكنَّ ما قد وقع في البقرة
بعد ﴿عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ زَبَره

٥٩٠- فلفظ ﴿لَكُمْ﴾ ليس به موجود[(٤)]
فاحفظه في قلبك أيا ودودُ

٥٩١- وغير هذي الخمس خذ باللام
لفظة ﴿ٱلْآيَٰتِ﴾ يا إمامي[(٥)]

= بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾.

(١) آل عمران: ١٠٣ ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

(٢) المائدة: ٨٩ ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

(٣) النور: ٥٩ ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾، وسيأتي ذكر بقيتها، حيث فيها (الآيات) بالتعريف.

(٤) البقرة: ١٨٧ ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾.

(٥) وهي خمس كذلك، موضعان في البقرة: ٢١٩، ٢٦٦، وثلاثة في النور: ١٨، ٥٨، ٦١.

٥٩٢- ﴿قُلْنَا ٱدْخُلُواْ﴾ واقـع بـالـبـقـرة
وبـعـده ﴿فَكُلُواْ﴾ بـفـاءٍ سـطـره
٥٩٣- وزد بـهـا ﴿رَغَدًا﴾ وقَـدِّمْ ﴿سُجَّدًا﴾
عـلـى ﴿حِطَّةٌ﴾ واحـفـظـه مِـنِّـي أبـدا
٥٩٤- وجـمـع ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ هـو الـمـكـسَّرُ
ولـيـس لـلـسـالـم فـيـه مَـعْـبَـرُ[1]
٥٩٥- [٢١/أ] ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ زِدْ واواً ونَـقِّـصْ ﴿مِنْهُمْ﴾
وقـل ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَـلَمُواْ﴾
٥٩٦- وآخـر الآيـة ﴿يَفْسُقُونَ﴾ لـا
خـذهـا تَـصِـرْ مُـحـافـظـاً مـأمـونـا[2]
٥٩٧- لكن في الأعراف ﴿قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ﴾
وبـعـده ﴿وَكُلُواْ﴾ بـواوٍ مُـعـلـنُ
٥٩٨- وبـعـده فـاعكس بِكِلْمٍ خمسٍ[3]
فـاحـفـظـه فـإنـه أجـلـى مـن الـشـمـس
٥٩٩- وبـعـدُ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ يـقـرؤون
وآخـر الآيـة فـيـهـا ﴿يَظْلِمُونَ﴾[4]

---

(١) يقصد أن كلمة: (خطاياكم) جمع تكسير، وليس جمع سالم: (خطيئاتكم)، وجمع التكسير: هو اسم دل على أكثر من اثنين بتغير مفرده ظاهرا أو مقدرا، وجمع السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين مع سلامة مفرده (انظر: معجم القواعد العربية، ص١٨٠ و ١٩٦).

(٢) خلاصة الأبيات الخمسة: بيان مواقع التشابه بين آيات سورة البقرة والأعراف، ففي البقرة: ٥٨-٥٩ ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

(٣) أي: ١- احذف (رغداً)، ٢- أخر (سجداً) عن (حطة)، ٣- اقرأ (خطيئاتكم) بجمع السالم، ٤- لا تزد واوا قبل (سنزيد)، ٥- زد (منهم) بعد (ظلموا).

(٤) وفي الأعراف: ١٦١ ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُم =

٦٠٠- ﴿لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾ أتـى بـكـسـر الـلام
مُـعَـرَّفـاً بـالـروم يـا هـمـامـي(١)

باب الميم [١٠٧]

٦٠١- ﴿بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ﴾ فـي الـبـقـرة
ويـونـس بـحـذف (مِن) مـشـتـهـرة(٢)

٦٠٢- ﴿يُـكَـفِّـرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ﴾
بـلـفـظ ﴿مِن﴾ بـالـبـقـرة خُـصَّ ذلـكـم(٣)

٦٠٣- [﴿مَّعۡـدُودَةٗۚ﴾ فـيـهـا و ﴿مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾
قـل تـحـتـهـا، والـحـجُّ ﴿مَّعۡلُومَٰتٍ﴾](٤)

= وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾.

(١) الـروم: ٢٢ ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾، وبدون التعريف في يوسف: ٤٤ ﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾، والأنبياء: ٥١ ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾، ٨١ ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾﴾، وقول الناظم: ((بكسر اللام)) إشارة إلى رواية حفص، حيث إن غيره من القراء العشرة يقرؤها بفتح اللام، انظر النشر: ٢/ ٣٤٤، والإتحاف: ٢/ ٣٥٦.

(٢) البقرة: ٢٣ ﴿وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ﴾، يونس: ٣٨ ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾﴾، والبيت بكامله في الهداية: (٢٨٠).

(٣) البقرة: ٢٧١ ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾، وبدون (من) في الأنفال: ٢٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ﴾، والتحريم: ٨ ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾، وانظر الهداية: (٢٨١).

(٤) (معدودة) في البقرة: ٨٠ ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ﴾، والضمير في (فيها) راجع إلى السورة السابقة الذكر، وهي (البقرة)، و(معدودات) في آل عمران =

٦٠٤- وقــبــل ﴿جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ قُــلِ
﴿بَعْدَ ٱلَّذِى﴾ فـي الـبـقـرة بـحـرفٍ اول[1]

٦٠٥- وموضعَها الثاني أتى ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا﴾
ومـثـلـه فـي آل عـمـران فـافـهـمـا[2]

٦٠٦- لـكـن فـي الـرعـد فـاقـرأ ﴿بَعْدَمَا﴾
وحـرف ﴿مِن﴾ لـيـس مـذكـوراً بـهـا[3]

٦٠٧- فـي يـونـسٍ ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ قـد أتـى
وبـعـده ﴿عَن رَّبِّكَ﴾ قـل بـهـا

٦٠٨- وبـعـدُ ﴿مِن مِّثْقَالِ﴾ بـجـرٍ فـافـهـمـا
وقـدم ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ مـن قـبـل ﴿ٱلسَّمَا﴾

٦٠٩- ولـفـظـة ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ تـتـلـو مـفـردا
ونصبُ ﴿أَصْغَرَ﴾ ﴿أَكْبَرَ﴾ للخفض بدا[4]

= وهي تحت البقرة -: ٢٤ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾، وهذا هو المقصود من الشطر الأول من البيت، وليس المراد بيان مطلق ورود الكلمتين في القرآن الكريم لعدم اختصاص السورتين بهما، و(معلومات) في الحج: ٢٨ ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾، وفي البقرة: ٢٠٣ ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾، والبيت ملحق من الهداية: (٢٨٣).

(١) بنقل فتحة همزة: ((أول)) إلى النون للضرورة. منه (رحمه الله).

(٢) البـقـرة (الأول): ١٢٠ ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾، (الـثـانـي): ١٤٥ ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ومثله في آل عمران: ٦١ ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ . . . ﴾.

(٣) الـرعـد: ٣٧ ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ﴾، هذا، وورد الشطر الثاني لهذا البيت في (س) كتكملة للبيت السابق وبالعكس، ثم تغير ترتيب الأبيات فيها إلى البيت رقم: ٦٤٥.

(٤) يـونـس: ٦١ ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن =

٦١٠- [٢١/ب] لكن بسبإٍ فقل ﴿لَا يَعْزُبُ﴾
وبعده لفظة ﴿عَنْهُ﴾ تُكتبُ

٦١١- وحرفَ ﴿مِن﴾ فاحذفه ولا تبالِ
واقرأ برفعٍ لفظةَ ﴿مِثْقَالُ﴾

٦١٢- وكلمةَ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ بها مؤخرُ
عن ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ فخذه وانظرُ

٦١٣- كذا ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بها مجموع
و﴿أَصْغَرُ﴾ ﴿أَكْبَرُ﴾ بعده مرفوع[(١)]

٦١٤- ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ اعلموا
بحرف فاءٍ مع مزيد ﴿مِنكُمْ﴾[(٢)]

٦١٥- في موضعين أتى بآي البقرة
في آية الصيام مقدَّماً ذَكَرَهْ

٦١٦- ومثله بعد ﴿أَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ﴾ ـا
عَرَّفْتُكَ الحقَّ فاسلك فجاً[(٣)]

= ﴿ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾، وكلمة: ((للخفض)) في (س): ((للحفص))، والصحيح ما في الأصل، حيث إن كلمتي: (أصغرَ وأكبرَ) - بفتح الراء فيهما - في محل خفض عطفاً على لفظ (مثقالِ) أو (ذرةٍ)، وهي قراءة الجمهور، بخلاف حمزة وخلف ويعقوب حيث يقرؤونهما بالرفع عطفاً على محل (مثقال) لأنه مرفوع بالفاعلية، انظر: الإتحاف: ٢/١١٧، الحجة للفارسي: ٤/ ٢٨٤-٢٨٦، التحرير والتنوير: ١١/ ٢١٤-٢١٥.

(١) سبأ: ٣ ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾.

(٢) انظر الهداية: (٢٨٦).

(٣) البقرة: ١٨٤ ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، وفيها: ١٩٦ ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ . . .﴾.

٦١٧- وآخر اللفظين لدى الصيامِ
بالواو وحذف ﴿مِنكُم﴾ سامي[1]

٦١٨-ولفظ ﴿مِن مَّعْرُوفٍۗ﴾ ببقرة وحده
﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ﴾ بعده

٦١٩- وقبله ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾
ما بين هذين رمه تفهمُ[2]

٦٢٠- ﴿مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِۗ﴾
أربعةٌ تُعلم عند العرض[3]

٦٢١- في يونس منها لُفَيْظٌ ثبتا
بعد ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ أتى

٦٢٢- وذاك أوسط الثلاثة عُدَّه
وجاء في الحج بآية السجدة[4]

٦٢٣- وآخر اللفظين بنمل اسمع
بعد نفخ الصور وذكر الفزع[5]

---

(١) البقرة: ١٨٥ ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ﴾.

(٢) البقرة: ٢٤٠ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾، وفي بقية المواضع: (بالمعروف)، أو (بمعروف)، أو (معروف)، انظرها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مادة: ع ر ف.

(٣) البيت برمته في الهداية: (٢٨٧)، وانظر ما بعده فيها: (٢٨٨-٢٩١).

(٤) يونس: ٦٦ ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِۗ﴾، الحج: ١٨ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾.

(٥) النمل: ٨٧ ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾.

٦٢٤- ورابـع فـي الـزمـر بـلا مـشـقِّ
بـعـد نـفـخ الـصـور وذكـر الـصَّـعْـقِ[(١)]

٦٢٥- [٢٢/أ] ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ فـقـط
بحذف ﴿مَن﴾ تسعةٌ فخذ بلا شطط[(٢)]

٦٢٦- فـي آل عـمـران و﴿طَوْعًا﴾ بـعـدهُ
ومـريـمِ والـرعـد حـقِّـقْ عَـدَّهُ[(٣)]

٦٢٧- ورابع فـي الأَنـبـيـاءِ جـامـسٌ[(٤)]
وأول الـلـفـظـيـن بـنـمـل خـامـسٌ

٦٢٨- وموضعه من بعد ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ﴾[(٥)]
وسـادس فـي أوسـط الـنـور فـاعـلـم

٦٢٩- إن شـئـتَ تـعـرفـه قـرأتَ قـبـلـهُ
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾[(٦)]

---

(١) الزمر: ٦٨ ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾.

(٢) في الهداية (٢٩٠): وقد أتى من في السموات فقط- والأرضِ ضعف ما مضى بلا شطط. وعلى هذا تكون (من في السموات والأرض) - بدون (من) - في ثمانية مواضع، حيث ما مضى - وهو (من في السموات ومن في الأرض) - ورد في أربعة مواضع، ولكن الناظم صرح بأنها تسعة، وذلك أن السخاوي عدَّ موضع الإسراء كموضع مستقل بزيادة الباء (بمن)، أما الناظم فعدها ضمن المواضع المذكورة غير أنه نبه على زيادة الباء قبل (من).

(٣) آل عمران: ٨٣ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، مريم: ٩٣ ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾﴾، الرعد: ١٥ ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿١٥﴾﴾.

(٤) ((الأَنبياء)): بالنقل، و((جامس)): يقال: صخرة جامسة، أي ثابتة في موضعها، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في الأنبياء: ١٩﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾.

(٥) النمل: ٦٥ ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

(٦) النور: ٤١ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾.

٦٣٠- ومثله في الروم والرحمن[١]
وتاسع منها بسورة سبحان

٦٣١- لكن بسبحانَ بِبَاءِ الْجَرِّ
فقل ﴿بِمَن﴾ فيها تُصَنْ عن ضرِّ[٢]

٦٣٢- ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾ قد ذكره
في جملة القرآن إحدى عشرة[٣]

٦٣٣- أولها في البقرة فاحسب عده
﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ جاء بعده[٤]

٦٣٤- ومثله قبل الأخير في النسا
قبل ﴿لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ﴾ أتى[٥]

٦٣٥- وثالث في أول الأنعام
بعد ﴿قُلۡ سِيرُواْ﴾ على انتظام[٦]

---

(١) الروم: ٢٦ ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾﴾، الرحمن: ٢٩ ﴿يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾﴾.

(٢) الإسراء: ٥٥ ﴿وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ﴾.

(٣) قال الإمام السخاوي (البيت: ٢٩٤):

ما في السماوات والأرض عشرة ... من بعد حرف معها في البقرة

فكان قوله: من بعد حرف.. الخ ذكراً للموضع الحادي عشر، ولعل بعض محققي الهداية استشكل هذا البيت، فلم يخرج إلا عشرة مواضع، انظر الهداية، ص ١٢، تحقيق الدكتور/عبد الله سعاف اللحياني.

(٤) البقرة: ١١٦ ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾، هذا وما قبله من البيتين، انظرها في الهداية (٢٩٣-٢٩٥).

(٥) النساء: ١٧٠ ﴿ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾، وصدر البيت من الهداية: (٢٩٦).

(٦) الأنعام: ١٢ ﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ﴾.

٦٣٦- ورابع في يونسٍ بوسط عُلِمَتْ

بـــعــــد ﴿وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٍ ظَلَمَتۡ﴾

٦٣٧- وذاك أول الـثـلاثــة فـيــهـا

فـاعـرفـه مـن قـولـي وكـن فـقـيـهـا[1]

٦٣٨- وخامسٌ في النحل بعد السجدة

﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ﴾ بـــعــــده[2]

٦٣٩- وآخـر الـلـفـظـين بـنـورٍ واقـعـا

فـي آخـر الـسـورة عُـدَّهْ سـادسـا[3]

٦٤٠- [٢٢/ب] وسابعٌ في العنكبوت فاعرفا

إن رمـتـه فـاقـرأ قـبـيـلـه ﴿قُلۡ كَفَىٰ﴾[4]

٦٤١- وآخـر الـحـرفـين لـدى الـلـقـمـان

قـبـل ﴿مَـا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ﴾ دان[5]

٦٤٢- وتـاسـع فـي أول الـحـديـد[6]

وعـاشـر فـي الـحـشـر بـلا مـحـيـد

٦٤٣- وذاك مـن لـفـظـين بـهـا الأخـيـر

فـي آخـر الـسـورة مـسـتـنـيـر[7]

---

(١) يـونـس: ٥٥ ﴿وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٍ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ... ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾.

(٢) النحل: ٥٢ ﴿وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ﴾.

(٣) النور: ٦٤ ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ﴾.

(٤) العنكبوت: ٥٢ ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾.

(٥) لقمان: ٢٦ ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ ...﴾.

(٦) الحديد: ١ ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾﴾.

(٧) الحشر: ٢٤ ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

٦٤٤- وفـي الـتـغـابـن عُـدَّ حـادي عـشـرة
فـي آخـر حـرفـيـهـا مَـلِـيـكِـي ذكـره

٦٤٥- إن شـئـتـمْ عـلـمَـهُ أُبـيِّـنْـهُ لـكـم
بـعـد ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾[1]

٦٤٦- ومـا سـواهـا عـن يـقـيـن مـحـض
﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[2]

٦٤٧- وجـمـلـتـهـا ثـمـان مـع الـعـشـريـنـا
فـعُـدَّهـا واحـسُـبْ وخـذ يـقـيـنـا[3]

٦٤٨- وفـي الـقـرآن خـمـسـة ﴿مُّقِيمٌ﴾
بـعـد ﴿عَذَابٌ﴾ أيـهـا الـحـمـيـم[4]

٦٤٩- فـواحـد فـي سـورة الـعـقـود
قـبـل قـطـع الـسـارق يـا ودودي[5]

٦٥٠- وجـاء فـي الـتـوبـة لـفـظٌ عُـدَّه
﴿فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ﴾ قـل بـعـده[6]

---

(١) التغابن: ٤ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ﴾، هذا، وإلى هنا اختل ترتيب الأبيات في (س).

(٢) البيت من الهداية: (٣٠١) بتصرف يسير.

(٣) وهي: موضعان في البقرة: ٢٥٥، ٢٨٤، وثلاثة في آل عمران: ٢٩، ١٠٩، ١٢٩، وخمسة في النساء: ١٢٦، ١٣١(موضعان في الآية نفسها)، ١٣٢، ١٧، وموضع واحد في كل من: المائدة: ٩٧، يونس: ٦٨، إبراهيم: ٢، النحل: ٤٩، طه: ٦، الحج: ٦٤، لقمان: ٢٠، سبأ: ١، موضعان في الشورى: ٤، ٥٣، وموضع واحد فيٌ كل من: الجاثية: ١٣، الحجرات: ١٦، النجم: ٣١، المجادلة: ٧، الحشر: ١، الصف: ١، الجمعة: ١، التغابن: ١، المجموع ٢٨ موضعاً، وقد امتثلنا أمر الناظم رحمه الله تعالى.

(٤) البيت بكامله في الهداية: (٣٠٢).

(٥) المائدة: ٣٧ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٣٧ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾.

(٦) التوبة: ٦٨ ﴿وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾، وبعده: ٦٩ ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ=

٦٥١- وحَلَّ في هود بقوم نوح
وزمر في غاية الوضوح[(١)]

٦٥٢- وجاء في الشورى وُقيت ذُلَّة
و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٍ﴾ قبله[(٢)]

٦٥٣- ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ بحذف حرف (مَا)
في سورة التوبة قطعاً علما[(٣)]

٦٥٤- وهو أول الثلاث جاءت فيها
في الآخِرَيْنِ زدتَّ [﴿مَا﴾ بديها][(٤)]

٦٥٥- [٢٣/أ] ﴿أُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾ بالميم في النسا وقعا
قبل ﴿أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾[(٥)]

٦٥٦- ومثله جاء بسورة القمر
بعد ﴿أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٌ﴾ مستطر[(٦)]

= ﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلًا وَأَوۡلَٰدًا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ﴾. وهنا في الأصل خرم بقدر (عوا بخلاق) من الآية، والاستدراك من السياق مع تأكد التصحيح من (س).

(١) هود: ٣٩ ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٌ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٣٩﴾، الزمر: ٤٠ ﴿مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٌ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٤٠﴾، والبيت المذكور وما يليه من الهداية: (٣٠٥-٣٠٦).

(٢) الشورى: ٤٥ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾.

(٣) التوبة: ٨٦ ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ﴾.

(٤) التوبة: ١٢٤﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ﴾، وفيها: ١٢٧﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ﴾، ما بين المعقوفين مخروم في الأصل، والتكملة من (س).

(٥) النساء: ٩١ ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنًا مُّبِينًا ۝٩١ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـًٔاۚ﴾.

(٦) القمر: ٤٣ ﴿أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٌ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ۝٤٣﴾، وانظر الهداية: (٣٠٧).

٦٥٧- ﴿وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ بـــــدا

فـي سـورة الأنـعـام فـرداً وُجِـدا[1]

٦٥٨- ﴿مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ لـدى الأنـعـام

ومـثـلـه فـي صـاد بـلا كـلام[2]

٦٥٩- ونحوهُ في السجدة لكن فيهـا

﴿مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ فـاخـش أن تَـتِـيـهَـا[3]

٦٦٠- في غيرها حذف ﴿مِن﴾ قبل ﴿قَبلهِم﴾

بـالـقـرن فـرداً وجـمـعـاً فـاعـلـمُ[4]

٦٦١- ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾

بـالـمـيـم فـي ثـلاثـةٍ يُـخـتـارُ

٦٦٢- فـأولـهـا فـي سـورة الأعـراف

وبـيـونـس والـكـهـف غـيـر خـاف[5]

---

(١) الأنعام: ٩٥ ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ﴾، وقد أراد الناظم أن يبين تفرد هذا الموضع بورود «مخرج» قبل «الميت»، وفي غيرها «يخرج» بالمضارع، وهو في يونس: ٣١﴿وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾، والروم: ١٩﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، والبيت بكامله من الهداية: (٣٠٩).

(٢) الأنعام: ٦ ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾، ص: ٣ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾﴾، وانظر الهداية: (٣١٠).

(٣) التيه: بالفتح والكسر، مصدر: تاه يتيه: إذا ذهب متحيراً، حاشية عبد الحكيم على البيضاوي. منه (رحمه الله). قال أبو طاهر: عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي (ت: ١٠٦٧هـ) من أفاضل أعلام القرن الحادي عشر، من مدينة سيالكوت بمنطقة (البنجاب) من بلاد باكستان، صاحب مؤلفات عديدة، وهي كصاحبها حجة لدى المحققين، ترجمته في: نزهة الخواطر: ٥/ ٢٢٩-٢٣١، هذا، والشاهد في السجدة: ٢٦﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ﴾، والبيت من الهداية: (٣١١) بتصرف يسير.

(٤) بالإفراد في مريم: ٧٤، ٩٨، ق: ٣٦، وبالجمع في طه: ١٢٨، يس: ٣١.

(٥) الأعراف: ٤٣ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، يونس: ٩ ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾، الكهف: ٣١ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى=

٦٦٣- [ورابع في][1] أول الأنعام
لكن بها ﴿ٱلْأَنْهَٰرَ﴾ من قُدَّام[2]
٦٦٤- [ولفظ ﴿تَجْرِى] تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾
بحذف ﴿مِنْ﴾ [في] توبة مختار[3]
٦٦٥- [﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَـــــا]ءُوا﴾ [4]
بلفظ ﴿مَا﴾ في فصلتْ ثواءُ[5]
٦٦٦- [﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ﴾ بإنَّ] وميم
فردٌ لدى الأنعام يا حميمي[6]

= مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾، والبيت المذكور وما بعده إلى (٦٦٨) انظر لها الهداية: (٣١٢-٣١٨).

(١) ما بين المعقوفين في الشطر الأول من الأبيات رقم: (٦٦٣-٦٦٦، ٦٦٩) مخروم في الأصل، والاستدراك من (س).

(٢) الأنعام: ٦ ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾.

(٣) التوبة: ١٠٠ ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾، هذا، وكلمة: ((في)) ساقطة في الأصل، والتصحيح من (س).

(٤) في (س) زيادة: ((وبعده)) بعد كلمة: ((جاءوا)) !

(٥) فصلت: ٢٠ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾، وكان على الناظم أن يقيد الموضع بهاء الضمير الواقع بعد (جاءوا)، حيث توجد مواضع بدون (ما) فقط كما في الزمر: ٧١﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾، ومثلها في: ٧٣ ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾، أو بدون (ما) و(ها) كما في النمل: ٨٤ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا﴾، وعليه فأرى تعديل صدر البيت بالآتي - خصوصاً إنه قد اضطرب في (س)، وفي الأصل خرم في موضعه كما نبهنا عليه في الهامش: (١) -:

(حتى إذا ما جاءوا) بِهَاءُ ولفظِ (ما) في فصلت ثواء. والله أعلم.

(٦) الأنعام: ٩٩ ﴿ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، وكان على الناظم أن يقيد الموضع بوجود (في) بعد (إن) مع ميم الجمع، حيث وقعت (إن) مع الميم دون (في) في موضعين من الأحزاب: ٥٣﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ =

٦٦٧- ﴿عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ بصيغة الإجرام

فـي الـنـمـل والأعـراف ذو مـقـام[(١)]

٦٦٨- ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ ا

بـلـفـظ ﴿مِـنْ﴾ حـرفـان بـهـود جـاءا[(٢)]

٦٦٩- [واحذف] ﴿مِنَ﴾ الثَّانِي بعنكبوت

كـذاك فـي الـشـريـعـة ذا الـنـعـوت[(٣)]

٦٧٠- [٢٣/ب] ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ أَبِـنْ

فـي أمـكـنـة ثـلاثـة بـلـفـظـة[(٤)] ﴿مِـنْ﴾

٦٧١- وهـي بـإبـراهـيـم والأحـقـاف

نـعـم وفـي نـوح بـلا خـلاف[(٥)]

= فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْ﴾، وفي آخر الآية نفسها: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾، كما وردت (في) مع (ذلكم) بميم الجمع دون (إن) في قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾، في كل من: البقرة: ٤٩، الأعراف: ١٤١، إبراهيم: ٦، فتفرد موضع الأنعام يعتبر لوجود (في) بين (إن) وميم الجمع، وعليه فأرى أن يعدل البيت إلى:

(إن فـي ذلـكـم) بـ(إن) و(فـي) مع الميم فرد بالأنعام يا وفي. والله أعلم.

(١) الـنـمـل: ٦٩ ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾، الأعـراف: ٨٤ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾، وفي غيرهما: (المكذبين)، (المفسدين)، (الظلمين)، (المنذرين). . .

(٢) هود (الأول): ٢٠ ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَـٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾، (الثاني): ١١٣ ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾، وتكملة الشطر الثاني في الأصل ((أجاءا))، والتصحيح من (س).

(٣) منادًى حذف منه حرف النداء. منه (رحمه الله). والشاهد في العنكبوت: ٤١ ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾، والجاثية (وهي الشريعة): ١٠ ﴿وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ﴾.

(٤) في (س): ((بلفظ))، دون تاء التأنيث.

(٥) إبـراهـيـم: ١٠ ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، الأحـقـاف: ٣١ ﴿يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ =

٦٧٢- وحذف ﴿مِنْ﴾ فيه[١] بالأحزاب أتى
وآل عمران وصفٌّ ثبتا[٢]

٦٧٣- ﴿نَبۡعَثُ مِن كُلِّ﴾ أتى في النحل
مقدَّما وبعده ﴿فِي كُلِّ﴾[٣]

٦٧٤- ﴿مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ﴾ وقعْ
في سورة النحل أيا من ارتفعْ[٤]

٦٧٥- وقدِّمنْ ﴿فِيهِ﴾ على ﴿مَوَاخِرَ﴾
وَ وَاوًا احذفها بسورة فاطر[٥]

٦٧٦- ﴿يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـًٔا﴾
بالحج، وحذف ﴿مِنْ﴾ بنحل جَيْئا[٦]

= عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣١﴾﴾، نوح: ٤ ﴿يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ﴾، والبيت بكامله في الهداية: (٣١٩).

(١) أي في موضع التشابه المذكور أعلاه (يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ).

(٢) الأحزاب: ٧١﴿يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ﴾، آل عمران: ٣١ ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ﴾، الصف: ١٢﴿يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾.

(٣) النحل: ٨٤ ﴿وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٨٤﴾﴾، وبعده: ٨٩ ﴿وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾، والبيت بكامله في الهداية: (٣٢٠)، وانظر لما بعده الهداية: (٣٢١-٣٢٥).

(٤) النحل: ١٤﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾.

(٥) فاطر: ١٢ ﴿وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾.

(٦) ((جَيئا)): مصدر بمعنى المجيء، وهو مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: جاء مجيئاً. منه (رحمه الله). والشاهد في الحج: ٥ ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ﴾، النحل: ٧٠ ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ﴾.

٦٧٧- فـي سـورة الـحـج إذا قـرأتـا
﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا﴾

٦٧٨- تـزيـد ﴿مِنۡ غَمٍّ﴾ وقـل ﴿وَذُوقُواْ﴾[1]
وعـكـس ذا فـي الـسـجـدة لـه وثـوق

٦٧٩- بـحـذف ﴿مِنۡ غَمٍّ﴾ وزد ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾[2]
مـا قـال أهـل الـحـق فـاتْـبـع قِـيـلَـهُـم

٦٨٠- ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم﴾
فـي أول الـجـدال فـاتـلـوا أنـتـم

٦٨١- وآخـر حـرفـيـهـا بـواو الـعـطـف
وحـذف ﴿مِنكُمۡ﴾ فـيـه خـذ بـالـلـطـف[3]

٦٨٢- ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا﴾ أتـاك مـفـردا
فـي الـعـنـكـبـوت فـاتـلـه مـجـتـهـدا[4]

٦٨٣- ﴿بَعۡدَ مَوۡتِهَآ﴾ أتـى بـحـذف ﴿مِنۡ﴾
فـي تـسـعـة مـن الأمـاكـن فـاسـتـبـن[5]

٦٨٤- ﴿بِأَنَّهُمۡ كَانَت﴾ حَـوَتْـهُ غـافـرُ
وفـي الـتـغـابـن حـذف مـيـم ظـاهـرُ[6]

---

(١) الحج: ٢٢ ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٢٢﴾.

(٢) الـسـجـدة: ٢ ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾.

(٣) المجادلة (الأول): ٢ ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ﴾، (الثاني): ٣ ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾.

(٤) الـعـنـكـبـوت: ٦٣ ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ﴾، والبيت بكامله من الهداية: (٣٣٠).

(٥) هي في البقرة: ١٦٤، ٢٥٩، النحل: ٦٥، الروم: ١٩، ٢٤، ٥٠، فاطر: ٩، الجاثية: ٥، الحديد: ١٧.

(٦) غافر: ٢٢ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ﴾، التغابن: ٦ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ﴾، وانظر الهداية: (٣٣١).

٦٨٥- [٢٤/أ] وجاء في المعارج ﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾
من بعده ﴿السَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾[(١)]

٦٨٦- والذاريات فاحذفن فيها
لفظة ﴿مَعْلُوم﴾ فلا تميها[(٢)]

٦٨٧- ﴿مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ﴾ سنا[(٣)]
في البقرة بعد ﴿بَلَدًا ءَامِنًا﴾[(٤)]

٦٨٨- فيما سواه ﴿مِنْهُم﴾ محذوف
فَجَرِّبَنْ ما قلتُ يا مَلْطوف[(٥)]

٦٨٩- ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ﴾
بميم جمع وحذف ﴿مِنكُمْ﴾ بيِّنُ

٦٩٠- في سورة الطلاق كذاك أُنْزِلا
وفي البقرة عكسه تنزلا[(٦)]

---

(١) المعارج: ٢٤-٢٥ ﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾، وعجز البيت من الهداية: (٣٣٣).

(٢) من (ماه) أي: خلط، القاموس. والألف في ((فلا تميها)) بدل من النون الخفيفة، فلا يرد: أن الياء ينبغي سقوطها في النهي لأجل الجزم، لأنها إنما تسقط إذا لم يلحق آخره نون التأكيد. منه (رحمه الله). والشاهد في الذاريات: ١٩﴿وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾.

(٣) في (س): ((شيئا))، بدل ((سنا))، وكتب ناسخها في الهامش: ((تنبئا))، إشارة إلى نسخة أخرى !

(٤) البقرة: ١٢٦ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾.

(٥) في خمسة مواضع، منها البقرة: ٦٢﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾.

(٦) الطلاق: ٢ ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾، البقرة: ٢٣٢ ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾.

٦٩١- ولفظ ﴿أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾ بحذف ﴿مِنۡ﴾

فـي أمـكـنـة ثـلاثـة أيـا فـطـن[١]

٦٩٢- فـي سـورة الـفـرقـان والإسـراء

وأول الـلـفـظـيـن بـالأنـبـيـاء[٢]

٦٩٣- قـبـل ﴿وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٍ﴾[٣]

تـزيـد ﴿مِـنۡ﴾ بـغـيـرهـا لا مـريـة[٤]

٦٩٤- ﴿يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ﴾

فـي تـسـعـة مـن الـمـواضـع يـذكـر[٥]

٦٩٥- لـكـنـك فـي الـمـوضـعـين زدتَ معه

لـفـظ ﴿مِنۡ عِبَادِهِۦ﴾ كـذا لـفـظ ﴿لَـهُۥ﴾

٦٩٦- وذاك في العنكبوت وثاني سَبَأ

واحذف ﴿لَهُۥ﴾ في القصص وصَدِّقْ نبأ[٦]

---

(١) انظر الهداية: (٢٣٥-٢٣٨).

(٢) الفرقان: ٢٠ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ﴾، الإسراء: ٧٧ ﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ﴾، الأنبياء: ٧ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ﴾.

(٣) الأنبياء: ١١ من قوله تعالى: ﴿وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ١١﴾، ولم يتضح لي تحديد الناظم للمتشابه بهذه الآية التي تبعد عنه بثلاث آيات، ولعل ذلك من باب التفنن في النظم ومراعاة ظروفه، والله أعلم.

(٤) في ثمانية مواضع، أولها في يوسف: ١٠٩ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ﴾، هذا، وفي (س): ((بلا مرية)).

(٥) انظر الهداية: (٢٧٨).

(٦) العنكبوت: ٦٢ ﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٦٢﴾، سبأ: ٣٩ ﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ﴾، القصص: ٨٢ ﴿وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ﴾.

٦٩٧- في غيرها فاحذف كلا اللفظين

وعدَّها ستة أيا ذا العين[1]

٦٩٨- ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ وبعده ﴿مِنْهُمْ﴾

في آخر العقود ذاك مُعْلَمُ[2]

٦٩٩- لكنَّ في جملة ما سواها

فلفظ ﴿مِّنْهُمْ﴾ أنت لا تراها[3]

٧٠٠- [٢٤/ب] وبعد ﴿مَن يَتَوَلَّهُم﴾ ﴿مِّنكُمْ﴾ بمائدةْ

والتوبة، وحَذْفُهُ لدى الممتحنةْ[4]

٧٠١- قل ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّة﴾

في سورة السجدة يا ابنَ أُمَّهْ[5]

٧٠٢- وحذف ﴿مِن﴾ في الانبياء واقع

كذاك في قصص وذاك ساطع[6]

٧٠٣- قل ﴿ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصالحا﴾

بلفظة ﴿مِنكُمْ﴾ بالنور واضحا[7]

---

(١) الرعد: ٢٦، الإسراء: ٣٠، الروم: ٣٧، أول سبأ: ٣٦، الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢.

(٢) المائدة: ١١٠ ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

(٣) وهي في ١٥ موضعاً، أولها: الأنعام: ٧﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝﴾.

(٤) المائدة: ٥١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ ... وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾، التوبة: ٢٣ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ ... وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، وبحذف (منكم) في الممتحنة: ٩ ﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ ... أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

(٥) السجدة: ٢٤ ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ﴾.

(٦) الأنبياء: ٧٣ ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، القصص: ٤١ ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾.

(٧) النور: ٥٥ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، وقد=

٧٠٤- [و﴿ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾ دون ﴿عَمِلُواْ﴾
في التوبة والجدال لنا نقلوا][(١)]

٧٠٥- ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بُعَيْدَ ﴿مِنْهُمْ﴾
اثنان في الذكر فاسأل عنهم[(٢)]

٧٠٦- فأولها في سورة النساء
﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ﴾ من وراء[(٣)]

٧٠٧- في سورة الفتح فاطلب ثانيا
بعد ﴿لَعَذَّبْنَا﴾ تجده دانيا[(٤)]

باب النون [٣٦]

٧٠٨- لفظ ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ سابق في البقرة
﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ بعده مسطرة[(٥)]

= عين الناظم المتشابه بالتنبيه على زيادة: (منكم)، لأن ما أتى بالتوبة والمجادلة لا محل للتشابه فيهما، هذا، وقد حذف الناظم حرف (ت) من: (الصالحات) في الشطر الأول لظروف النظم، وكان من الممكن أن يحترز عن ذلك بالتعديل على النحو الآتي:

(آمنوا منكم وعملوا الصالحات) بالنور مع (منكم) من الواضحات

(١) التوبة: ٦١ ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾، والمجادلة: ١١ ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾، والبيت مضاف لتوضيح ضد المتشابه السابق.

(٢) أي عن العلماء. منه (رحمه الله).

(٣) النساء: ١٦١ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ .

(٤) الفتح: ٢٥ ﴿لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

(٥) البقرة: ٦٢ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾، وصدر البيت من الهداية: (٣٣٥).

٧٠٩- وعكسه في الحج وفي العقود
ذاك الذي جاء عن المعبود[(١)]

٧١٠- لكنَّ لفظ ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ قد وقع
في سورة العقود بواو وارتفع[(٢)]

٧١١- ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ﴾ بالنون موضعان
فاعرف أماكنه من القرآن

٧١٢- فأول اللفظين بالأنعام بزغ
بعد ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾[(٣)]

٧١٣- وأول اللفظين بيونس سطعا
بعد ﴿أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعًا﴾[(٤)]

٧١٤- وما سوى هذين بتحت نُقِلا
فاحفظه مني ولا تكُ مهملا[(٥)]

٧١٥- [٢٥/أ] ﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾
بصيغة التكلم في العقود آت[(٦)]

---

(١) الحج: ١٧ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ﴾، المائدة: ٦٩ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾، وانظر الهداية: (٣٣٦).

(٢) أي: صار ذا رفع، مع أن المعطوف عليه منصوب. منه (رحمه الله).

(٣) الأنعام: ٢٢ ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٢٢﴾، وقوله تعالى: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾ قبله في الآية: ١٩، وثانيهما بالياء كما سيأتي التنبيه عليه، وكلمة: (يوم) قيد إخراج موضع الإسراء: ٩٧.

(٤) يونس: ٢٨ ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ﴾، وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾ في الآية: ٢٧، وثانيهما بالياء.

(٥) وذلك ثاني الأنعام: ١٢٨، وثاني يونس: ٤٥، والفرقان: ١٧، وسبأ: ٤٠.

(٦) المائدة: ٣٢ ﴿وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ﴾، وكلمة: (بِٱلۡبَيِّنَٰتِ) قيد إخراج موضع الأعراف: ٣٧، وقوله: ((بصيغة التكلم)) كذا في النسختين: ولا محل له، وكان عليه أن يقول: ((بصيغة =

٧١٦- والنفع قبل الضر كيف وقعا
فعلاً أو اسماً نُصِبَ أو رُفِعا[(١)]

٧١٧- في أمكنةٍ ثمانيهْ بالذكر[(٢)]
أولها الأنعام فخذ بالفكر[(٣)]

٧١٨- وجاء في الأعراف قرب آخر[(٤)]
وثالث بيونس فبادر

٧١٩- وذاك ثالث الثلاث بيونس
بعد ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ قِسِ[(٥)]

٧٢٠- والرعد والأنبياء والشعراء
وسابع في سبأٍ بلا خفاء[(٦)]

٧٢١- وثامن في آخر الفرقان
وهو آخر اللفظين بها إخواني

= الجمع...))، ولعله سبق قلم، أو سهو من النساخ، والله أعلم.

(١) انظر الهداية: (٣٤١).

(٢) ((ثمانيهْ)): بإبدال تاء التأنيث هاءً وإسكانها، إجراءً للوصل مجرى الوقف، وذلك جائزٌ في [السبع] عند البعض، وفي الشعر عند الكل. منه (رحمه الله). قلت: كلمة: ((السبع)) تصحيح مني، وفي الأصل: ((السعة))، وفي (س): ((السبعة)).

(٣) الأنعام: ٧١ ﴿قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾.

(٤) الأعراف: ١٨٨ ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾.

(٥) يونس: ١٠٦ ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾، أما الأول والثاني فبالعكس، وسيأتي ذكرهما في التنبيه.

(٦) الرعد: ١٦ ﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾، الأنبياء: ٦٦ ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾، الشعراء: ٧٣ ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾، سبأ: ٤٢ ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾.

٧٢٢- ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ قبله[1]

فاتْبَعْ لما قلتُ وارتقب له

٧٢٣- وما عداه الضرُّ قبل النفع

وليس إن عددتَ غير تسع[2]

٧٢٤- ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ﴾ في الأنعام

موضعه ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ بكهفٍ سامي[3]

٧٢٥- إذا قرأتَ ﴿إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾

فتزيد بعده ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

٧٢٦- في سورة المؤمنون والشريعة

واحذفه بالأنعام وصُنْ جميعه[4]

٧٢٧- ﴿تَدْعُونَنَآ﴾ جاء بتثنية النون

في سورة إبراهيم بلا بطون[5]

---

(١) الفرقان: ٥٥ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾.

(٢) هي: البقرة: ١٠٢، المائدة: ٧٦، يونس: ١٨، ٤٩، طه: ٨٩، الحج: ١٢، ١٣، الفرقان: ٣، الفتح: ١١، والبيت بكامله من الهداية: (٣٤٤).

(٣) الأنعام: ١٣٣ ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ﴾، الكهف: ٥٨ ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ﴾، وصدر البيت من الهداية: (٢٠٣).

(٤) المؤمنون: ٣٧ ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾﴾، الجاثية: ٢٤ ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾، الأنعام: ٢٩ ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾، وفي الأصل: ((في سورة المؤمن)) بدل ((المؤمنون))، وهو خطأ، والمثبت من (س).

(٥) إبراهيم: ٩ ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾، أما ما ورد في فصلت (٥): ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ﴾ فلا اشتباه به، هذا، وقد ورد البيت في الأصل بزيادة (ما) النافية قبل (جاء) في الشطر الأول، وبزيادة الواو قبل (في) في الشطر الثاني، والمثبت من (س)، وانظر الهداية: (٣٤٦).

٧٢٨- [في هود مقروءٌ بنون واحدة
فافهم مرادي يا أخي للفائدة][1]

٧٢٩- و﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ بنونين قُري
في فصلت فاسمعه على تذكرِ[2]

٧٣٠- و﴿أَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ مع النونين
في آخر العقود رَأْيَ العينِ[3]

٧٣١- [وفي آل عمرانٍ بنونٍ واحدة
﴿أَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ خذ ذي الفائدة][4]

٧٣٢- [٢٥/ب] و﴿نَسْلُكُهُۥ﴾ مستقبلاً بحجر ذكرا
ولفظة الماضي أتتْ بالشعرا[5]

٧٣٣- [واقرأ ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بغير ألف
﴿عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾ بطه واعرف

٧٣٤- ﴿عَلَيْكَ﴾ في النحل بلا امتراء
يتلوه في قاف ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾][6]

---

(١) هود: ٦٢ ﴿أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾، والبيت مضاف لبيان ضد المتشابه السابق.

(٢) فصلت: ٥ ﴿وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ﴾، وفي هود: ١٢١ ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾﴾ بنون واحدة.

(٣) المائدة: ١١١ ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾، وبنون واحدة موضعان في آل عمران (الأول): ٥٢ ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، (الثاني): ٦٤ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

(٤) آل عمران: ٥٢ ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، (الثاني): ٦٤ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، والبيت مضاف لبيان ضد المتشابه السابق.

(٥) الحجر: ١٢ ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾، الشعراء: ٢٠٠ ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾، وانظر الهداية: (٣٤٧).

(٦) طه: ٨٠ ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، وبالألف (أنزلنا) في =

٧٣٥- في سورة المؤمنون أنت[1] تقرأ
﴿لَقَدْ وُعِدْنَا﴾ ضِمْنَهَا ثم اقرأ

٧٣٦- ﴿نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾ مقدَّما
عن لفظ ﴿هَٰذَا﴾ واتْلُهُ مُتَمِّمَا[2]

٧٣٧- لكنَّ في النمل قَدِّمْ ﴿هَٰذَا﴾
وأخِّرَنْ ﴿نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾[3]

٧٣٨- ﴿وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ﴾ أتى بالنمل
ونونه فاحذف أخير النحل[4]

٧٣٩- ﴿فَلَا تَكُن﴾ و ﴿ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ بعدهُ
في آل عمران خذه وحدهُ[5]

٧٤٠- بغيرها ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾ وَرَدْ
فاعرفه واضبطه أيا من [انفرد][6]

٧٤١- [في البقرةِ الانعام ثم يُونُس
مِنِّي الثلاثةَ خذها لا تَقِس][7]

= البقرة: ٥٧ ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، والأعراف: ١٦٠ ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، النحل: ٨٩ ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾، ق: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾﴾، والبيتان (٧٣٣-٧٣٤) ملحقان من الهداية: (٣٤٨-٣٤٩).

(١) في الأصل: ((أتت)) ؛ والمثبت من (س) وهو أنسب.

(٢) المؤمنون: ٨٣ ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾.

(٣) النمل: ٦٨ ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾.

(٤) النمل: ٧٠ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾، النحل: ١٢٧ ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾.

(٥) آل عمران: ٦٠ ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

(٦) كلمة: ((انفرد)): قياس مني لتصحيح وزن البيت، وفي الأصل: ((الفرد)) ؛ ولا يستقيم، وفي (س) غير واضحة.

(٧) البقرة: ١٤٧ ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾، الأنعام: ١١٤ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ =

٧٤٢- وعطف ﴿نَعِيمٍ﴾ على ﴿جَنَّٰتٍ﴾
في الطور فحسبُ ذاك آت[١]

٧٤٣- في غيرها لفظ ﴿عُيُونٍ﴾ أو ﴿نَهَرٍ﴾
بعد ﴿جَنَّٰتٍ﴾ بعطف مستطر[٢]

❁ ❁ ❁

باب الواو [١٣٨][٣]

٧٤٤- ﴿وَيُذَبِّحُونَ﴾ بواو بإبراهيم
وحذفها في البقرة خذ تعليمي[٤]

٧٤٥- واقرا في الأعراف ﴿يَقْتُلُونَ﴾ـا
وأفتِ إن جاءوك يسألونا[٥]

= ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾، يونس: ٩٤ ﴿لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾، والبيت مضاف لبيان ما أبهمه الناظم (رحمه الله) في البيت السابق.

(١) الطور: ١٧ ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾﴾، وانظر الهداية: (٣٥٤).

(٢) العطف بـ (عيون) في ٧ مواضع: الحجر: ٤٥، الشعراء: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، الدخان: ٢٥، ٥٢، الذاريات: ١٥، وبـ (نهر) في القمر: ٥٤ فقط، وفي ق: ٩ ﴿فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾، ولم يشر إليه الناظم رحمه الله، ولعله لم يرد الاستقصاء، والله أعلم.

(٣) قدم الناظم حرف الواو على الهاء عكس ترتيب السخاوي، وذلك حسب المتعارف عليه في بلاده، وقد نص على مثل صنيعه هذا في بعض مؤلفاته.

(٤) إبراهيم: ٦ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾، البقرة: ٤٩ ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾.

(٥) الأعراف: ١٤١ ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾، هذا، وفي (س) أشار إلى نسخة أخرى في كلمة: ((يسألونا)) بـ((يسومونا))، والبيت من الهداية (٣٩٦) بحذف الهاء من «واقرأه» والناظم لفظ بكلمة «يَقْتُلُونَ» على قراءة نافع بالتخفيف، ويقرأ الباقون «يُقَتِّلُونَ» بالتشديد، انظر النشر ٢/ ٢٧١ .

٧٤٦- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بـــواو اثـــنـــان
﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ بــعــدُ فــي الــقــرآن

٧٤٧- فـأولـهـمـا فـاعْـرِفـه بـآل عـمـرانِ
وذاك مـن الـلـفـظـيـن فـيـهـا الـثـانـي

٧٤٨- وقـبـلـه ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾[1]
فـحـافـظـوه مـن كـلام ربـكـم

٧٤٩- [٢٦/أ] ومثله لدى التغابن ثاوٍ[2]
فـي غـيـرهـمـا ﴿إِنَّ﴾ مـكـان الـواو

٧٥٠- [وَهْــوَ فـي ثـلاثـةٍ مـن الـسُّـوَر
عـددتُّـهـا مـن بـعـد إمـعـان الـنـظـر

٧٥١- في أول اللفظين منَ العِمرانِ
يُـرى فـي الـمـائـدهْ وفـي لـقـمـانِ][3]

٧٥٢- ﴿وَكُلُوا﴾ بحرف الواو خمس تُلِيَتْ
فـآخـر الـحـرفـيـن بـبـقـرة جُـلِـبَـتْ

٧٥٣- وبـعـده ﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾ واقـع
إن تـتـلُ تـعـرفـه فـذاك سـاطـع[4]

---

(١) آل عمران: ١٥٤ ﴿وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾.

(٢) التغابن: ٤ ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾.

(٣) آل عمران: ١١٩ ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، المائدة: ٧ ﴿وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، لقمان: ٢٣ ﴿إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، والبيتان مضافان لبيان بقية المواضع.

(٤) البقرة: ١٨٧ ﴿وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾.

٧٥٤- من لفظي العقود عُدَّ [١] الثاني
قبل ذكر اللغو في الأيمان [٢]

٧٥٥- واثنان منها لدى الأعراف
وخامس في الملك بلا اختلاف [٣]

٧٥٦- وما سوى هذه فخذه بالفاء
وهي ثمانية بلا خفاء [٤]

٧٥٧- ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ بآل عمران
بالواو فاسمعه بلا امتنان [٥]

٧٥٨- والفاء مكان الواو [٦] أتى في الزمر
وحذفهما في العنكبوت فاحفظ خبري [٧]

٧٥٩- لفظ ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إذا
قرأت ﴿فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ بعد ذا

٧٦٠- فزد ﴿وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾ في البين
في أمكنة ثلاثة يا عيني

---

(١) عُدَّ: ماض مجهول أو أمر. منه (رحمه الله).

(٢) المائدة: ٨٨ ﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾.

(٣) الأعراف: ٣١ ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾، وفيها: ١٦١ ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، الملك: ١٥ ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ﴾.

(٤) البقرة: ٥٨، المائدة: ٤، الأنعام: ١١٨، الأنفال: ٦٩، النحل: ١١٤، الحج: ٢٨، ٣٦، والثامن مع الضمير (فكلوه) في النساء: ٤، وفي الأصل: ((بلا خلاف)) بدل: ((بلا خفاء))، ولا يستقيم، والتصحيح من (س).

(٥) آل عمران: ١٣٦ ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾.

(٦) في الأصل: ((مكان الفاء))، والتصحيح من (س).

(٧) الزمر: ٧٤ ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾، العنكبوت: ٥٨ ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾.

٧٦١- في سورة السجدة والفرقان
ومثله في قاف بالإتقان[١]

٧٦٢- ﴿صَلَوَٰتِهِمْ﴾ بالواو في المؤمنون سنا
وحذفها لفظاً بغيرها سكنا[٢]

٧٦٣- ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ﴾ بواو أتى بيونس
والفاء في غيره فاحذر من النسي[٣]

٧٦٤- قد جاء ﴿فُتِحَتْ﴾ قبلُ في الزمر
وبعدها ﴿وَفُتِحَتْ﴾ أتى بالأثر[٤]

---

(١) السجدة: ٤ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾، الفرقان: ٥٩ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾﴾، ق:٣٨ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾.

(٢) المؤمنون: ٩ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾، وهو اللفظ الثاني في السورة، وبحذف الواو في: الأنعام: ٩٢، الأنفال: ٣٥، المؤمنون:٢ - وهو الموضع الأول-، المعارج: ٢٣، ٣٤، الماعون: ٥، هذا، وفي إطلاق الناظم رحمه الله لموضع المؤمنون بالواو نظر، لوجود لفظين فيها، أولهما بالحذف، وثانيهما بالواو، وكان عليه أن يقيد ذلك، ثم إن مراده من قوله في الشطر الثاني: ((وحذفها لفظا ..)): أي أن الواو تحذف فيها نطقاً لا رسماً، ومعنى ذلك أن كلمة: ((الصلاة)) تكتب بالواو: ((الصلوٰة)) في جميع المواضع، إلا أنها تلفظ بالواو ـ أي: تقرأ بالجمع ـ في موضع المؤمنون فقط، وليس كذلك، فإنها ترسم بالواو﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مطلقاً في حالة عدم اتصالها بضمير، أما نحو:﴿صَلَاتِهِمْ﴾، ﴿صَلَاتِى﴾، ﴿بِصَلَاتِكَ﴾، ﴿صَلَاتَهُۥ﴾ فكلها بالألف وبحذف الواو رسماً، انظر: المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٤-٥٥)، ولذا أرى أن البيت يحتاج إلى تعديل.

(٣) يونس: ٤١ ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾، وبالفاء في: آل عمران: ١٨٤، والأنعام: ١٤٧.

(٤) الزمر: ٧١ ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾، وفيها: ٧٣ ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾.

٧٦٥- فـي ســورة يـوسـف أتـت ﴿وَلَمَّا﴾

بـالــواو ســتــة فـخــذهـا عــنـا[1]

٧٦٦- [٢٦/ب] فأولها بَعْدَ[هُ][2] ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾

والـثــان ﴿جَهَّزَهُم﴾ الأولـى بـعــده[3]

٧٦٧- وثـالـثـهـا بـعــده ﴿فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ﴾

ورابــعـــهـــا ﴿دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ﴾[4]

٧٦٨- وخامسها ﴿دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ جا

﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ بــعـــده ثــبــتـــا

٧٦٩- وسادسها بعـده ﴿فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾[5]

تــمــت جـمـيـعــاً و لا تـغـيــيــر

٧٧٠- ﴿فَلَمَّآ﴾ بـالـفـاء أتـت بـيــوســف

ثـنـتـا عـشـرة كـلـمـة بـلا تـعـسـف[6]

---

(١) انظر الهداية: (٣٨٥-٣٨٩).

(٢) تصحيح مني لتحديد الموضع، وفي الأصل: ((بعد بلغ أشده)) ولا يصح.

(٣) يـوسـف (الأول): ٢٢ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، (الـثـانـي): ٥٩ ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾.

(٤) (الثالث): ٦٥ ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ﴾، (الرابع): ٦٨ ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾.

(٥) (الـخـامـس): ٦٩ ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾، (الـســادس): ٩٤ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾.

(٦) كذا قال الناظم رحمه الله! وقد يكبو الجواد؛ فقد أحصيتها ووجدتها ١٣ موضعاً، وهي في الآيات التالية: ١٥، ٢٨، ٣١ (تكررت فيها مرتين، ولعل الناظم ترك إحداهما)، ٥٠، ٥٤، ٦٣، ٦٦، ٧٠، ٨٠، ٨٨، ٩٦، ٩٩، ولزيادة العدد على ما ذكره الناظم قلت معدِّلاً لبيته:

فــلــمــا بــالــفــاء أتــت بــيــوســف ثــلاث مــع الــعــشــر بــلا تــعــســف

ثم أضفت بعده البيت الآتي برقم: (٧٧١) فيؤخذ من البيتين العددُ الحقيقي للكلمة، هذا، وكلمة (لَمَّا) بالواو أو الفاء أو بدونهما ليست من متفردات سورة يوسف أو=

٧٧١- [﴿فَلَمَّا﴾ أتت في موضعٍ مُكَرَّرَةِ
فخُذها واعددها ثلاث عَشرةِ]

٧٧٢- ﴿وَلَمَّا﴾ بالواو[1] أتى في هود
في أمكنة ثلاثة فخذ من جودي

٧٧٣- مع ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ بموضعين
في قصة هود وشعيب يا عُيني[2]

٧٧٤- و﴿جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ ثالث
وغيرها بالفاء فيها والث[3]

٧٧٥- ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾ بالواو
في سورة المؤمنين ذاك ثاوِ

٧٧٦- وبعد ﴿فَاتَّقُونِ﴾ ثم تقرا
﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ﴾ بالفا وزدت ﴿زُبُرًا﴾[4]

٧٧٧- وعكسه في سورة الأنبياء أتى
فالواو من أول الآية سقطا

= هود، فمواضعها لا تأتي في الحصر في القرآن الكريم، إلا أن الناظم تبع في عدها الإمامَ السخاويَّ لشبهة التشابه بين اللفظين، غير أن السخاوي اكتفى بِعَدِّ ما وقع بالواو في يوسف فقط تبعاً للإمام الكسائي [انظر: المتشابهات له ص١٦١]، واستغنى عن ذكر الضد للقرين، ومؤلفنا أراد التوضيح فنبه على ما وقع بالفاء فيها مع زيادة مواضع سورة هود بالواو أو الفاء.

(١) في (س): ((ولما جاء بالواو))، بزيادة: ((جاء)) بعد: ((لما)).

(٢) هود:٥٨ ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾، وفي:٩٤﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا﴾.

(٣) ((والث)): أي دائم. منه (رحمه الله). والموضع الثالث في هود: ٧٧ ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ﴾، أما بالفاء فيها ففي: ٦٦، ٧٠، ٧٤، ٨٢.

(٤) ((بالفاء)) حذفت الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله). والشاهد في المؤمنون: ٥٢-٥٣ ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾﴾، وانظر الهداية: (٣٩٠).

٧٧٨- قل ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ ثم قل ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ﴾
بحرف واوٍ وَحذف ﴿زُبُرٗاۖ﴾ يسطعُ[1]

٧٧٩- ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ
مُّبَيِّنَٰتٖ﴾ في النور ذاك آتْ

٧٨٠- بزيادة الواو مع ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾
وهو أول اللفظين فيها محكمُ[2]

٧٨١- لكنَّ في البقرة ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ
إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ﴾ علنا

٧٨٢- [٢٧/أ] بالواو أوَّله وحذفِ مِيمَيْهِ
من رامه لم يخفَ ذا عليهِ[3]

٧٨٣- ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ﴾ بالقصص أتى
بالواو دون الفا[4] وزد ﴿وَزِينَتُهَاۚ﴾[5]

٧٨٤- لكن ﴿فَمَا﴾ بالفاء بلفظ الشورى
واحذف ﴿وَزِينَتُهَاۚ﴾ تكن مبرورا[6]

٧٨٥- واقرأ ﴿وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ يا أخي
بالواو في صاد ولا تَمَدَّخِ[7]

---

(١) الأنبياء: ٩٢-٩٣ ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ٩٢ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ٩٣﴾.

(٢) النور: ٣٤ ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾، والثاني فيها: ٤٦ ﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦﴾.

(٣) البقرة: ٩٩ ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ٩٩﴾.

(٤) الفاء: حذفت الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله).

(٥) القصص: ٦٠ ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ﴾، هذا، وكلمة: ((بالقصص)): في الأصل: ((بالقصر)) والمثبت من (س) والهداية: (٣٩١).

(٦) الشورى: ٣٦ ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ...﴾.

(٧) تمدخت الناقة: تعكست في سيرها، والرجل: تكبر، القاموس. منه (رحمه الله). وانظر الهداية: (٣٩٢).

٧٨٦- لـكـنـه بـالـفـاء بـقـاف فـادرُسِ

واحــذف كـلـيـهـمـا بـأول يـونـس[١]

٧٨٧- قـل ﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ بـأول الـزمـر

بـالـواو والـفـاء بـهـا فـي الأثـر[٢]

٧٨٨- وبـعـد أولـهـا ﴿ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ﴾

وآخـرهـا ﴿ضُرٌّ دَعَانَا﴾ كـتـبـه[٣]

٧٨٩- وحـرف يـونـس بـواو أيـضـا

وبـعـده ﴿ٱلضُّرُّ دَعَانَا﴾ بـيـضـا[٤]

٧٩٠- [﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ في الروم بالواو أتى

﴿ضُرٌّ دَعَوْا﴾ بـعـده قـد ثـبـتـا][٥]

٧٩١- وقـل ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾

بـالـواو فـي الأعـراف خـذ بـجـومـه[٦]

٧٩٢- [﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ بـالـفـا

في الـنـمـل والـعـنـكـبـوتِ ابـلُ الـذَّكـا][٧]

---

(١) ص: ٤ ﴿وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤﴾، ق: ٢ ﴿بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾، يونس: ٢ ﴿قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾.، والمراد من قوله: ((أول يونس..)) أي بدايتها.

(٢) انظر الهداية: (٣٩٣).

(٣) الزمر: ٨ ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾، وفيها: ٤٩ ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ﴾، هذا، ومن هنا بدأ السقط في نسخة (س) إلى بداية باب الهاء.

(٤) يونس: ١٢ ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا﴾.

(٥) البيت مضاف لتكملة ما سبق من المتشابه، حيث ورد في الروم: ٣٣ ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾.

(٦) جام الشيء جما: طلبه، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في الأعراف: ٨٢ ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ﴾.

(٧) النمل: ٥٦ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ﴾، =

٧٩٣- وبـــعـــد ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾
فـــزد ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ يـــا فَـــهِـــم

٧٩٤- في سورة غافر خلاف الشورى
فاسمع كلامي شائقا مسرورا[(١)]

٧٩٥- [﴿يُؤْمِنُونَ﴾ لم يرد، لا ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾
في آخر الزمر مع ﴿يُسَبِّحُونَ﴾][(٢)]

٧٩٦- ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ﴾ بـــواو زائـــد
في الزمر ولا تُلْفِيهِ غير واحد[(٣)]

٧٩٧- ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ بحذف واو فاقره
في صاد واعكسهُ في الحجر والبقرة[(٤)]

٧٩٨- ﴿وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ بـــواو كـتـبـــوا
فـــي ســـورة الأعـــراف ذاك مُـــكْـــتَـــبُ

٧٩٩- والفاء في طه وفي الشعراء
أنـــزلـــهـــا ذو الـــمـــجـــد والـــعـــطـــاء[(٥)]

= والعنكبوت (الأول): ٢٤ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ﴾، (الثاني): ٢٩ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ﴾، والبيت مضاف لبيان مواضع الفاء المذكورة في البيت السابق.

(١) غافر: ٧ ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، الشورى: ٥ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾، وانظر الهداية: (٣٩٤).

(٢) الزمر: ٧٥ ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾، خلاف موضعي غافر والشورى، والبيت مضاف لتكملة ما سبق.

(٣) الزمر: ٥٢ ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾، وبدون زيادة الواو في التوبة: ٦٣، ٧٨، ١٠٤.

(٤) ص: ٧١ ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾﴾، الحجر: ٢٨ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾﴾، البقرة: ٣٠ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

(٥) الأعراف: ١٢٠ ﴿وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾، طه: ٧٠ ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا =

٨٠٠- [٢٧/ب] ﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا﴾ بغير واو
فـي سـورة الأعـراف فـحـسـب ثـاوٍ[1]

٨٠١- [زد الـواو قـبـلـهـا فـي هـودِ
مـع الـمـؤمـنـون يـا فـتـى الـمـحـمـودِ

٨٠٢- وفي حـديـدٍ مـثـلـهـا والـعـنـكـبـوت
ورَدِّدُوهَـا فـي الـمـسـاجـد والـبـيـوت][2]

٨٠٣- ﴿وَسَوۡفَ﴾ بـالـواو خـمـسٌ جـاءتِ
إن شـئـتَ فـاعـددهـا لـدى الـقـراءةِ

٨٠٤- ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ بـالـنـسـاء الـزهـرا
وبـعـده ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ﴾ ا [3]

٨٠٥- ﴿وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ﴾ بـالـعـقـود أتـى
بـعـد ﴿فَأَغۡرَيۡنَا﴾ تـراه مُـثْـبَـتـا[4]

٨٠٦- ﴿وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾في الأنعام سَطرْ[5]
وقـبـلـه ﴿لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞ﴾[6]

= بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾، الشعراء: ٤٦ ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

(١) الأعراف: ٥٩ ﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾، وانظر الهداية: (٢٧).

(٢) هود: ٢٥، المؤمنون: ٢٣، العنكبوت: ١٤، الحديد: ٢٦، والبيتان (٨٠١-٨٠٢) مضافان لبيان مواضع الواو.

(٣) النساء: ١٤٦﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾، وبعده بآية:﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ﴾.

(٤) المائدة: ١٤ ﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾.

(٥) أي الله سبحانه وتعالى. منه (رحمه الله).

(٦) الأنعام: ٤٧ ﴿لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

٨٠٧- ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ﴾ـا

فـي سـورة الـفـرقـان قـد أرَ[ونـا][(١)]

٨٠٨- وخـامـسـهـا ﴿وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾ـا

فـي أوسـط الـزخـرف فـاسـألـونـا[(٢)]

٨٠٩- ﴿فَسَوْفَ﴾ بـالـفـاء ذاتُ كَـثْـرَة

فـعُـدَّهـا واحـسُـبْ تَـجِـدْ مُـنْـحَـصَـرَة[(٣)]

٨١٠- ﴿وَلَسَوْفَ﴾ بـالـواو ولامٍ يـضـحـى

فـي آخـر الـلـيـل وفـي وسـط الـضـحـى[(٤)]

٨١١- ﴿فَلَسَوْفَ﴾ بـالـفـاء ولام مـفـرد

فـي سـورة الـشـعـراء ذاك مُـورَد[(٥)]

٨١٢- وبعد ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ ﴿سو[ف تعلمو][(٦)]

ن﴾ دون فـاء فـي هـود فـاعـلـمـوا[(٧)]

٨١٣- ومـعـه فـاءٌ فـي الانـعـام والـزمـر

فـاحـفـظـه مـنـي أيـا طـلـعـة الـقـمـر[(٨)]

---

(١) قياس مني لتكملة الكلمة، حيث إنها ناقصة في الأصل لخرم في محلها، وفيها (أَرَ) مُشَكَّلَة، ولعلها: (أَرَونا) أي: القراء والمعلِّمون، والله أعلم. والشاهد في الفرقان: ٤٢ ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

(٢) الزخرف: ٤٤ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾.

(٣) لقد أحصيتها امتثالا لأمر الناظم رحمه الله تعالى فوجدتها في ٢٦ موضعاً أولها في سورة النساء: ٣٠ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾.

(٤) الليل: ٢١ ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾﴾، الضحى: ٥ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾﴾.

(٥) الشعراء: ٤٩ ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

(٦) تصحيح مني حسب السياق والسباق، وفي الأصل خرم بقدره.

(٧) هود: ٩٣ ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾.

(٨) الأنـعـام: ١٣٥ ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾، الـزمـر: ٣٩ ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ =

٨١٤- ﴿وَٱصۡبِرۡ﴾ بـواو سـبـعـة فـبـادر

أولـهـا فـي يـونـس بـآخـر[1]

٨١٥- فـي آخـر هـود مـثـلـه يـشـيـعُ

قـبـل ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾[2]

٨١٦- وآخر النحل ثالثها [قبل ﴿وَمَا صَبۡرُكَ﴾ا][3]

ورابعها في الكهف ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ﴾ا[4]

٨١٧- [٢٨/أ] وخامسها في أوسط اللقمان

﴿عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾ بـعـده يـدانـي[5]

٨١٨- ﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ أتى في الطـور

وسـابـع مُـزَمِّـلٌ حَـوَتْـهُ يـا نـوري[6]

٨١٩- ﴿فَٱصۡبِرۡ﴾ مع الـفـاء إحـدى عـشـرة

إن تـتـلُ ذكـر الـلَّـه تـأخـذ خـبـره[7]

٨٢٠- ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ بـسـورة الإسـرا

والـفـاء فـي الـروم فـاحـفـظ ذكـرا[8]

= تَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ﴾، وانظر هذا وما قبله في الهداية: (١٦٧-١٦٨) و(٢١٢-٢١٣).

(١) يونس: ١٠٩ ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾.

(٢) هود: ١١٥ ﴿وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة مني لتكملة البيت، وفي الأصل خرم بقدره، ولم أهتد إليه. والشاهد في النحل: ١٢٧ ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ﴾.

(٤) الكهف: ٢٨ ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥ﴾.

(٥) لقمان: ١٧ ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾.

(٦) الطور: ٤٨ ﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ﴾، المزمل: ١٠ ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ﴿١٠﴾﴾.

(٧) وردت في الآيات التالية: هود: ٤٩، طه: ١٣٠، الروم: ٦٠، غافر: ٥٥، ٥٧، الأحقاف: ٣٥، ق: ٣٩، القلم: ٤٨، المعارج: ٥، المدثر: ٧، الإنسان: ٢.

(٨) الإسراء: ٢٦ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾، =

٨٢١- ﴿وَأَوْجَسَ﴾ في هود بواوٍ اقراها[١]
والـفـاء فـي الـذاريـات أتـت وطـه[٢]
٨٢٢- ﴿وَأَرَادُوا۟﴾ بـالـواو صيغة الـجمـع
في سورة الأنـبـيـاء فصُنْ بالـسمـع[٣]
٨٢٣- ﴿فَأَرَادُوا۟﴾ بـالـفـاء فـوق صـاد[٤]
ثـبَّـتَـكَ الـلَّـهُ عـلـى الـرشـاد
٨٢٤- ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ﴾ بـواو تـلـقـى
وبـعـده ﴿كَفَرُوٓا۟﴾ لـدى الـمؤمـن أتـى[٥]
٨٢٥- وَ وَاوًا احـذفـه بـسـورة يـونـس
وبـعـده ﴿فَسَقُوٓا۟﴾ فـحَـاذِرِ الـنَّـسـي[٦]
٨٢٦- ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ بـواو وقـعـا
في سـتـة فـاحـفـظـه وكـن مـسـتـمـعـا
٨٢٧- أولـهـا في الـبـقـرة فصونـوا ذاكـم
﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ بـعـد ﴿مَا هَدَىٰكُمْ﴾[٧]

= الـــروم: ٣٨ ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ﴾.

(١) بنقل كسرة الهمزة إلى نون التنوين [وإبدال] الهمزة التي [بعد الراء] ألفاً. منه (رحمه الله). قلت: الهامش في الأصل مطموس، وما بين المعكوفتين اجتهاد مني لتكملته.

(٢) هود: ٧٠ ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾، الذاريات: ٢٨ ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ﴾، طه: ٦٧ ﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾﴾.

(٣) أيْ بالأذن. منه (رحمه الله). الأنبياء: ٧٠ ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾.

(٤) أي سورة الصافات. منه (رحمه الله). الآية: ٩٨ ﴿فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾.

(٥) غافر: ٦ ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾﴾.

(٦) يونس: ٣٣ ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

(٧) البقرة: ١٨٥ ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

٨٢٨- وأول اللفظين بنحل ابتغيه[١]
بعد ﴿تَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾[٢]
٨٢٩- وفاطر والقصص وروم جاثية[٣]
لكن بحذف الواو أتت ثمانية[٤]
٨٣٠- ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ بلفظ الغيب
فردٌ بإبراهيم خذ بلا ريب[٥]
٨٣١- ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ أربعُ
بحذف واو مع مزيد لفظ ﴿هُو﴾[٦]
٨٣٢- [٢٨/ب] أولها في سورة التوبة يذكر
بعد ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾
٨٣٣- وذاك من أربعة فيها
أول الألفاظ يا فقيها[٧]

---

(١) ابتغيه: زيادة الياء للإشباع، وهي جائزة في غير الشعر، ففي الشعر أولى. منه (رحمه الله).

(٢) النحل: ١٤﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، وانظر الهداية: (٣٢١-٣٢٢).

(٣) فاطر: ١٢ ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ﴾، القصص: ٧٣ ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾، الروم: ٤٦ ﴿وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، الجاثية: ١٢ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾.

(٤) وردت في: البقرة: ٥٢، ٥٦، ١٢٣، المائدة: ٦، ٨٩، الأنفال: ٢٦، النحل: ٧٨، الحج: ٣٦.

(٥) إبراهيم: ٣٧ ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.

(٦) انظر الهداية: (٣٥٧-٣٦٠).

(٧) التوبة: ٧٢ ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾، وسيأتي ذكر البقية من الناظم.

٨٣٤- ومثلـه في يونس وفي الدخـان
كـذاك فـي الـحـديـد يـا خُـلّانـي[١]

٨٣٥- لكـن بلفـظ ﴿هُو﴾ وبـواو اثنان
أولـــهـــا فـــي تـــوبـــة أيـا ربَّـانِـي

٨٣٦- وهـي آخـر الحروف من أربعـهـا
﴿فَٱسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ﴾ أتـى من قـبـلـهـا[٢]

٨٣٧- وثـانـي الإثـنـيـن رُمْ بـالـطَّـولِ[٣]
وفـــقـــك الـــلّـــه لـــخـــيـــر الـــقـــولِ

٨٣٨- ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ بـالـواو
وحـذف ﴿هُو﴾ فـردٌ لـدى الـنـسـاء ثـاوٍ[٤]

٨٣٩- لكـن بـحـذفـهـمـا أتـى بـالـخـمـس
فـي آخـر الـعـقـود دون رمـس[٥]

٨٤٠- واثـنـان فـي تـوبـة بـوسـطـهـا
قـــبـــل ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ بـــهـــا[٦]

---

(١) يونس: ٦٤ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾، الدخان: ٥٧ ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾، الحديد: ١٢ ﴿بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(٢) التوبة: ١١١ ﴿فَٱسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(٣) ((الاثنين)): بقطع الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله). والشاهد في غافر (وهي الطول): ٩ ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(٤) النساء: ١٣ ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾، انظر الهداية (٣٦١-٣٦٤).

(٥) الرمس: كتمان الخير، القاموس. منه (رحمه الله). والشاهد في المائدة: ١١٩ ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(٦) التوبة: ٨٩ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾.

٨٤١- وقبل ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾
ورابـع فـي الـصـف بـلا ارتـيـاب[١]

٨٤٢- وخـامـس فـي سـورة الـتـغـابـن[٢]
مـا قـلـتُ فـاحـفـظـه مـن الأمـاكـن

٨٤٣- [جـاء بـلامٍ ﴿لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾
في سورة الصافات فردًا يا فهيم][٣]

٨٤٤- ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ بـالـواو جـاء مـفـردا
فـي سـورة يـوسـف قـبـل ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[٤]

٨٤٥- [في غيرهَا اقْرَا يا ﴿تَوَلَّىٰ﴾ مفردة
أو بـواوٍ أو بـفـاءٍ واعـبُـدَه

٨٤٦- قدم ﴿فَمَن﴾ قبل النسا وفيها ﴿وَمَن﴾
﴿عَن مَّن﴾ أتى في النجم فاحفظ يا فطن][٥]

---

(١) التوبة: ١٠٠ ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٠٠ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ﴾، الصف: ١٢ ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٢﴾.

(٢) التغابن: ٩ ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(٣) الصافات: ٦٠ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠﴾، والبيت مضاف بمناسبة ما قبله.

(٤) كذا ورد البيت في الأصل، وأرى أن هنا سقطاً في القصيدة، حيث إن: (وتولى) بالواو ليست منفردة في القرآن الكريم؛ بل وردت في سبعة مواطن، وهي: يوسف: ٨٤ في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾، وهي ما نص عليها الناظم، طه: ٤٨، المعارج: ١٧، القيامة: ٣٢، عبس: ١، الليل: ١٦، العلق: ١٣، فتفردها غير مسلم، إلا إذا اعتبرنا تفردها في سورة يوسف فقط، دون النظر إلى بقية السور، أو أنه عدَّ تفردها كما عدَّ كلمة (لما) بالواو أو بالفاء فيها وفي هود وهي توجد في غيرهما كذلك، و(فتولى) بالفاء: في: الأعراف: ٧٩، ٩٣، طه: ٦٠، الذاريات: ٣٩، أما بدون الواو والفاء فكثير.

(٥) آل عمران - وهي قبل النساء -: ٨٢ ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝٨٢﴾، النساء: ٨٠ ﴿وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾، النجم: ٢٩ ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٢٩﴾، والبيتان (٨٤٥-٨٤٦) مضافان لتوضيح المقام.

٨٤٧- ﴿وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا﴾ بالواو في البقرة
والحذف في قصص وشورى زبره[١]

٨٤٨- ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ﴾ إذا أتى
في الحجر فاقرأ بعدُ ﴿إِلَّا وَلَهَا﴾

٨٤٩- بالواو احذفهُ لدى الشعراء[٢]
وحقِّقَنْ ما قلتُ عن القراء

٨٥٠- [٢٩/أ] ﴿وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾ باد
بالواو في النحل أخا الرشادِ

٨٥١- بعد ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ بلا خلاف
وحذفها في الحشر والأعراف[٣]

٨٥٢- ﴿مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ إذا
قرأته قل ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ بعد ذا

٨٥٣- في الزخرف واللقمان كذا في الزمر[٤]
إلا بعنكبوت فاسمع خبري

---

(١) أي كتبه الله تعالى. منه (رحمه الله). والشاهد في البقرة: ١٣٩﴿قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩﴾، والقصص: ٥٥ ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ﴾، والشورى: ١٥ ﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ﴾.

(٢) الحجر: ٤ ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤﴾، والشعراء: ٢٠٨ ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨﴾.

(٣) النحل: ٤٤﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وبالحذف في الحشر: ٢١﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾، والأعراف: ١٧٦ ﴿فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

(٤) الزخرف: ٩ ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٩﴾، لقمان: ٢٥ ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ﴾، الزمر: ٣٨ ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ . . .﴾.

٨٥٤- فـزد بـهـا ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾

بـيـن هـذيـن كـمـا الـلّـه أمـر[(١)]

٨٥٥- ﴿وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ بـواو ظـهـرا

إن كـان قـبـلـه ﴿أَقَامُوا۟﴾ بـهـرا

٨٥٦- وذاك فـي أربـع بـلا تـسـاتـر

أولـهـا فـي الـبـقـرة قـريـب آخـر[(٢)]

٨٥٧- واثـنـان بـأول الـبـراءة نـزلا

ورابـع فـي الـحـج خـذهـا كـمـلا[(٣)]

٨٥٨- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ﴾ بـالـواو فـي الـقـرآن

جـمـلـتـهـا ستٌ فـخـذ بـيـانـي

٨٥٩- ثـلاثـة مـنـهـا أتـت بـالـبـقـرة

مـن جـمـلـة سـبـع[(٤)] بـهـا قـد ذكـره

٨٦٠- فـأربـعٌ أُوَلٌ بـهـا ولا تُـعَـدَّدُ

لأن فـيـهـا الـواو لـيـس يـوجـد

٨٦١- وهـذه الـثـلاثُ تـأتـي بـعـدهـا

أُعَـدِّدُهـا سـرداً فـحـافـظ عـدَّهـا

---

(١) العنكبوت: ٦١ ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾.

(٢) البقرة: ٢٧٧ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾.

(٣) التوبة (الأول): ٥ ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾، (الثاني): ١١ ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾، الحج: ٤١ ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾.

(٤) أي السبع من جملة الألفاظ الأربعة عشر المقارنة بالواو وعدمها، فلا تنافي بينه وبين ما تقدم أن جملة الموجود بالواو في القرآن ستة فقط. منه (رحمه الله). قلت: بل هي خمسة عشر لفظاً، كما سنوضح.

٨٦٢- فالأول ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ خلفه
أعني أخيراً ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ بعده(١)

٨٦٣- و﴿عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ جاء بعد الثاني
وبعد ثالثها ﴿ٱلْمَحِيضِ﴾ يُداني(٢)

٨٦٤- ورابع الألفاظ في الإسراء
قبل ﴿عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ بلا امتراء(٣)

٨٦٥- [٢٩/ ب] وخامس في الكهف إن تردها
قبل ﴿ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ رُمْ تجدها(٤)

٨٦٦- وسادس منها أتت بطه
﴿عَنِ ٱلْجِبَالِ﴾ خلفه تراها(٥)

٨٦٧- وبدون واو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ سطروا
ثمانية فاتبع لما قد ذكروا(٦)

٨٦٨- ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ بواو رسموا
بعد ﴿لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾

---

(١) ((أعني أخيرا)): احترز به عن لفظ: (ماذا ينفقون) الأول، وهو الذي بعده (قل ما أنفقتم من خير)، وأوضح هذا الاحتراز بقوله: (قل العفو) بعده. منه (رحمه الله). والشاهد في البقرة (الأول): ٢١٩ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾.

(٢) البقرة (الثاني): ٢٢٠ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾، (الثالث): ٢٢٢ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾.

(٣) الإسراء: ٨٥ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾.

(٤) الكهف: ٨٣ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾﴾.

(٥) طه: ١٠٥ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾﴾.

(٦) ((ثمانية)): كذا في الأصل! وهو سهو في العدِّ، بل هي تسعة مواضع، وهاك بيان أرقام آياتها: البقرة: ١٨٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، المائدة: ٤، الأعراف: ١٨٧ (موضعان حيث تكررت الكلمة في الآية نفسها مرتين، ولعله ترك أحدهما) الأنفال: ١، النازعات: ٤٢.

٨٦٩- في آل عمران بوسطٍ ظاهرُ
وبالجدال حذف واو باهر[1]

٨٧٠- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ﴾ قُلِ
في العنكبوت بواوٍ، ولا تبدل[2]

٨٧١- لكنه بالفاء موضعانِ
في توبة والروم بالبيُانِ[3]

٨٧٢- ﴿وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ﴾ بواوٍ واحد
في أول يونس عليه شاهد

٨٧٣- بعد ﴿كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ﴾[4]
أعلمتكَ المكانَ فاحذر دَسَّهْ

٨٧٤- لكنه بالفاء بلا جزاف
في أوسط يونسٍ وفي الأعراف[5]

---

(١) آل عمران: ١١٦ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۚ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦﴾، المجادلة: ١٧ ﴿لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧﴾، والمقصود مجيء (وأولٰئك أصحٰب النار) بعد (لن تغني ..)، وهو قيد، وإلا فمواضع (وأولٰئك أصحاب النار) بالواو أو بالفاء أو بدونهما كثيرة.

(٢) العنكبوت: ٤٠ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾.

(٣) التوبة: ٧٠ ﴿أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾، الروم: ٩ ﴿وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾.

(٤) يونس: ١٣ ﴿وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ﴾، وهي بعد قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ﴾ الآية: ١٢.

(٥) يونس: ٧٤ ﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ﴾، الأعراف: ١٠١ ﴿وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ﴾، هذا، وقد ورد في الأنعام: ١١١ ﴿وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلًا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ بدون الواو والفاء.

٨٧٥- ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ أتـــى

اثنان في الأعراف فاحسب يا فتى[١]

٨٧٦- لـكـن بـدون الـواو لـفـظ أول

والــواو فــي الـثـانـي أيـا مـعـوّلُ[٢]

٨٧٧- ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ﴾ فـي الـشـعـرا

قـدِّمْ وبـالـواو بـهـا مـؤخـرا[٣]

٨٧٨- [ومـع ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قـل ﴿وَكِيلًا﴾

ولا تـخـف جـوراً ولا تـبـديـلا

٨٧٩- بـعـد الـثـمـانـيـن مـن الـنـسـاء

وبـعـده اثـنـان بـلا امـتـراء

٨٨٠- هـمـا هـداك الـلّـه لـلـصـواب

بـعـد ثـلاث جـاء فـي الأحـزاب

٨٨١- حـرف وفـيـهـا بـعـد أربـعـيـنـا

﴿وَدَعْ أَذَىٰهُمْ﴾ قـبـلـه يـقـيـنـا][٤]

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر الهداية: (٢٣٢).

(٢) الأعـــراف (الأول): ١٠٩ ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾﴾، (الثاني): ١٢٧ ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، وقوله: ((من قوم فرعون)) قيد.

(٣) الشعراء: ١٥٤ ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾﴾، وفيها مؤخَراً: ١٨٦ ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾، وإلى هنا ينتهي السقط من (س) ثم كتبت أبياتها متصلة ببعض دون تمييز بين شطري كل بيت.

(٤) النـسـاء: ٨١ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾، الأحـزاب (الأول): ٣ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾﴾، (الـثـانـي): ٤٨ ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾﴾، والأبيات الأربعة: (٨٧٨-٨٨١) ملحقة من الهداية: (٣٧٨-٣٨١).

باب الهاء [٥٦]

٨٨٢- واللَّهْوُ بعنكبوت قبل اللَّعبِ
كذاك في الأعراف برفع نصبِ[1]

٨٨٣- [٣٠/أ] ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ا
بلفظ ﴿هُمْ﴾ تسع فأنتم اسألونا

٨٨٤- في سورة الأنعام لفظ فاخر
من بعد ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ﴾[2]

٨٨٥- وأول اللفظين بالاعراف سَمِّعَهْ[3]
بعد ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ﴾[4]

٨٨٦- وثالث في سورة الأنفال[5]
فاسمعه مجَّاناً ولا تبالِ

٨٨٧- ورابع في يونس بدون وكس[6]
بعد ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ﴾

٨٨٨- وبعده ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ أتى[7]
ميِّزه بالفهم فلا ينفلتا

---

(١) فيه لف ونشر مرتب، فالرفع بعنكبوت، والنصب بالأعراف، وحرف العطف بين لفظي: رفع ونصب مقدر. منه (رحمه الله). والشاهد في العنكبوت: ٦٤ ﴿وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾، الأعراف: ٥١ ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾، وانظر الهداية: (٢٦٥).

(٢) الأنعام: ٣٧ ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(٣) ((الاعراف)): بالنقل، وسَمِّعَهْ: بفتح العين وسكون هاء الضمير، وإنما فتحت العين عند التقاء الساكنين رعاية لأخف الحركات. منه (رحمه الله).

(٤) الأعراف: ١٣١ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(٥) الأنفال: ٣٤ ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(٦) الوكس، كالوعد: النقصان، القاموس. منه (رحمه الله).

(٧) يونس: ٥٥ ﴿ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٥) هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ=

٨٨٩- وجاء في القصص موضعان
وواحد في الطور وفي الدخان[١]

٨٩٠- وثامن في الزمر خذه بلا محنة
وقبله جاء ﴿بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ﴾[٢]

٨٩١- وإن تُبَدِّلْ لفظ ﴿هُمْ﴾ بـ ﴿ٱلنَّاسِ﴾
فإحدى عشرة بلا إيكاس[٣]

٨٩٢- وآخر اللفظين في أعرافها[٤]
وقبله ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ﴾[٥]

٨٩٣- وأول الثلاث بنحل تَلْقَى
بعد ﴿بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾[٦]

٨٩٤- ثلاثة منها أتت بيوسف
واثنان[٧] في سورة الروم فاعرف[٨]

= تُرْجَعُونَ﴾، وما قبله (٥٤) ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾ الآية.

(١) القصص: ١٣ ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وفيها: ٥٧ ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، الطور: ٤٧ ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾، الدخان: ٣٩ ﴿مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

(٢) الزمر: ٤٩ ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(٣) يقال: أوكس ماله، أي انتقص. منه (رحمه الله).

(٤) الضمير في: (أعرافها): راجع إلى سور القرآن. منه (رحمه الله). هذا، وفي الأصل: ((فآخر اللفظين))، والمثبت من (س) وهو أنسب.

(٥) الأعراف: ١٨٧ ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وقبله في الآية نفسها: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾ الآية.

(٦) النحل: ٣٨ ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾.

(٧) في الأصل: ((فاثنان))، والمثبت من (س).

(٨) يوسف (الأول): ٢١ ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، =

٨٩٥ - وفـي سـبـأ أيـضـاً كـذاك اثـنـان

وواحـد فـي الـمـؤمـن وجـاثـيـة وان[١]

٨٩٦- ولـفـظـة الـمـؤمـن أتـى مـكـانُـهـا

قـبـل ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ﴾ بـيـانُـهـا[٢]

٨٩٧- ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سـتٌّ

لـلّـه بـعـد عـلـمـهـا حَـمِـدتُّ

٨٩٨- [٣٠/ب] فاثنان منها بنحل نَبِهَا[٣]

وهـمـا الأخـيـران مـن الـثـلاث بـهـا

٨٩٩- بـعـد ﴿يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا﴾ أولُ

وقـبـل ثـان ﴿أَنتَ مُفْتَرٍۭ﴾ اجـعـلـوا[٤]

= (الثاني): ٤٠ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، (الثالث): ٦٨ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، الروم (الأول): ٦ ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾، (الثاني): ٣٠ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(١) سبأ (الأول): ٢٨ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾، (الثاني): ٣٦ ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾، غافر: ٥٧ ﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾، الجاثية: ٢٦ ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ﴾ الآية (٥٨).

(٣) نبه: ـ مثلثة ـ نباهةً، أي: شرف، القاموس. منه (رحمه الله).

(٤) النحل (الأول): ٧٥ ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾، (الثاني): ١٠١ ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

٩٠٠- وأوَّل اللفظين بزمر قد أَصُلْ[١]
بعد ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾[٢]

٩٠١- وواحد في النمل واللقمان
وسادس في الانبياء من الديان[٣]

٩٠٢- ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ واحد
في العنكبوت ذاك وارد[٤]

٩٠٣- ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ بدون ﴿بَلْ﴾
في سورة الحجرات حقاً قد نزل[٥]

٩٠٤- ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ بواوٍ وردا[٦]
بعد ﴿بَحِيرَةٍ﴾ لدى العقود بدا[٧]

٩٠٥- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ لـا
اثنان في القرآن تعرفونا

٩٠٦- في يونس واحد ذاك[٨] يسطرونا
بعد ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾ا[٩]

---

(١) ((أَصُلَ)) ككَرُمَ: أي صار ذا أصل، القاموس. منه (رحمه الله).

(٢) الزمر: ٢٩ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾﴾.

(٣) النمل: ٦١ ﴿أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، لقمان: ٢٥ ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، الأنبياء: ٢٤ ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾.

(٤) العنكبوت: ٦٣ ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

(٥) الحجرات: ٤ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾.

(٦) في الأصل: ((بوارد وردا))، والتصويب من (س).

(٧) المائدة: ١٠٣ ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾.

(٨) في (س): ((فداك)).

(٩) يونس: ٦٠ ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

٩٠٧- وواحــد فــي الــنــمــل تـبـتـغـيـه
فــهـــذه الـــســـورة تـــحـــتــويــه[١]

٩٠٨- فـإن تـرد مـكـانـه أبـيـنـه لـكـم
بـــعـــد ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾[٢]

٩٠٩- وإن تُـبَـدِّلْ (هُـمْ) بـلـفـظ ﴿ٱلنَّاسِ﴾
ثـلاثـــة تـلـقـى فـســل عـــنْ الـنـاس

٩١٠- أولـهـا قـد جـاء بـسـورة الـبـقـرة
بـــعـــد ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟﴾ زبـــره[٣]

٩١١- بـيـوسـف الـثـانـي كـذاك يـكـتـبـونـا
قـــبـــل ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ـا[٤]

٩١٢- وثـالـث فـي الـمـؤمـن وقـبـلـه سُطِرَا
﴿لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾[٥]

٩١٣- [٣١/أ] (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)ـا
فـي جـمـلـــة الـــذكـــر لا تـــجـــدونــا

٩١٤- وإن تـبـدِّلْ لـفـظ (هُـمْ) بــ ﴿ٱلنَّاسِ﴾
وجـــدتـــهـــا ثـــلاثـــة لـــدى إيـنـــاس[٦]

---

(١) بالحذف والإيصال، أي: تحتوي عليه. منه (رحمه الله).

(٢) النمل: ٧٣ ﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾.

(٣) البقرة: ٢٤٣ ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾.

(٤) يوسف: ٣٨ ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾.

(٥) غافر: ٦١ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾.

(٦) «إيناس» من الأنس، ضد الوحشة، انظر: القاموس (أ ن س).

٩١٥- في هود والرعد فاستمع لها[(١)]
وأوسط المؤمن من ثلاثة بها

٩١٦- مكانُه فيها مُبَيَّنٌ لكم
فبعده ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[(٢)]

٩١٧- ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ مفرد
في سورة البقرة قطعاً يوجد

٩١٨- من رام موضعه بجدٍّ وجده
بعد ﴿كُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ﴾[(٣)]

٩١٩- ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من قبل ﴿يَهْتَدُونَ﴾ا
ثلاثة في الذكر يكتبونا

٩٢٠- أولها بعد ﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾
في الأنبيا وذاك ليس مشكلا[(٤)]

٩٢١- في المؤمنون الثان في الروايةْ
قبل ﴿جَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[(٥)]

٩٢٢- وأول السجدة تلقى مثله
﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم﴾ قبله[(٦)]

---

(١) هود: ١٧ ﴿إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، الرعد: ١ ﴿وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

(٢) غافر: ٥٩ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

(٣) البقرة: ١٠٠ ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾.

(٤) ((الأنبيا)): بالنقل والقصر. منه (رحمه الله). والشاهد فيها: ٣١ ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾.

(٥) المؤمنون: ٤٩ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾﴾.

(٦) السجدة: ٣ ﴿بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾، وانظر الهداية: (٤٢٠-٤٢٣).

٩٢٣- من بعد ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً﴾
﴿هَٰأَنتُمْ أُولَاءِ﴾ صُنْ مكانه[١]

٩٢٤- وفي[سوى][٢] هذه ثبوت الهاء
فاقرأه ﴿هَٰأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾[٣]

٩٢٥- [و ﴿أَخْرِجُوهُم﴾ بدلا من ﴿ءَالَ﴾
جاءت في الاعراف بلا إشكال][٤]

٩٢٦- ﴿بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ بحذف لفظ ﴿هُمْ﴾
في سورة الأعراف رواه كلهم[٥]

٩٢٧- وبلفظ ﴿هُمْ﴾ في يوسف وهود
وفصلت أيضا بلا جحود[٦]

٩٢٨- ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ أتى
في العنكبوت ذا بحذف ﴿هُمْ﴾ ثبتا[٧]

---

(١) قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ آل عمران من الآية: ١١٨، والشاهد بعدها في الآية: ١١٩﴿هَٰأَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾، والبيت من الهداية: (٣٥٥) بتصرف يسير.

(٢) سقطت من الأصل، والمثبت من (س).

(٣) آل عمران: ٦٦ ﴿هَٰأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾، النساء: ١٠٩ ﴿هَٰأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، القتال: ٣٨ ﴿هَٰأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ﴾، وانظر الهداية: (٣٥٦).

(٤) الأعراف: ٨٢ ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾، أما (ءَالَ) ففي النمل: ٥٦ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾، والبيت ملحق من الهداية: (٣٦٧).

(٥) الأعراف: ٤٥ ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

(٦) يوسف: ٣٧ ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾، هود: ١٩ ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾﴾، فصلت: ٧ ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾﴾، وانظر الهداية: (٣٦٨-٣٦٩).

(٧) العنكبوت: ٦٧ ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾.

٩٢٩-[٣١/ب] ولفظ ﴿هُمْ﴾ في سورة النحل مذكور[(١)]

يا رب فاغفر لنا فأنت غفور

٩٣٠- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ﴾

في سورة الزخرف بلفظ ﴿هُوَ﴾ رسموا

٩٣١- وحذف ﴿هُوَ﴾ واقع بآل عمران[(٢)]

ومثله في مريم على استيقان

٩٣٢- لكن ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ جاء بمريم

مع مزيد الواو فاتلُ واعلم[(٣)]

٩٣٣- ﴿ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ في القصصْ

وبدون ﴿هُوَ﴾ بالعنكبوت والنحل يُخَصّْ[(٤)]

٩٣٤- ﴿أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم﴾

في سورة الفتح ثابتٌ عنهم[(٥)]

٩٣٥- فقدِّمَنَّ الهاء أولاً بها

على الكاف واعكسنَّ ثانيا[(٦)]

٩٣٦- ﴿قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا﴾ بالأعراف أدرِ

و﴿قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا﴾ بصادٍ وحجرِ[(٧)]

---

(١) النحل: ٧٢ ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾.

(٢) الزخرف: ٦٤ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾﴾، آل عمران: ٥١ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٥١﴾﴾.

(٣) مريم: ٣٦ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾﴾.

(٤) القصص: ٦١ ﴿ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ﴾، العنكبوت: ٢٥ ﴿ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا﴾، النحل: ٢٧ ﴿ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾.

(٥) أي عن القراء. منه (رحمه الله).

(٦) والشاهد في الفتح: ٢٤ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾، وفي المائدة: ١١ ﴿إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ﴾.

(٧) الأعراف: ١٣ ﴿قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾﴾، =

٩٣٧- ﴿مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ أتى بحذف ﴿هو﴾
بلقمان، عكس الحج فاسمعوا وعُوا[١]

باب الألف المدية[٢] [١٥]

٩٣٨- ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ﴾ بـزيـادة ألـف[٣]
فـردٌ فـي الأنـعـام فـلا تـخـتـلـف[٤]

٩٣٩- [وميز ﴿ذِكْرَىٰ﴾ من ﴿ذِكْرٌ﴾ بلا ألفْ
في سورة الصاد والتكوير ويوسفْ

٩٤٠- واعطف بياسين ﴿وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾
في غيرها ﴿ذِكْرٌ﴾ أتى ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾][٥]

= ص: ٧٧ ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝٧٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٧٨﴾، الحجر: ٣٤ ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝٣٤ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٣٥﴾، وانظر الهداية: (٣٦٥-٣٦٧).

(١) لقمان: ٣٠ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ۝٣٠﴾، الحج: ٦٢ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ۝٦٢﴾.

(٢) خلت جميع طبعات هداية المرتاب من مثل هذا الباب، ما عدا طبعة الدكتور/ محمد سالم محيسن وزميله الدكتور/شعبان محمد إسماعيل، وعنوانه فيها [حرف اللام ألف]، واشتمل على خمسة أبيات فقط؛ انظر: ص ٧١، ووجود هذا الباب هنا في محله، كما أن وجوده في الكفاية دليل ثبوته في الهداية، والله أعلم.

(٣) في (س): ((الألف))، بالتعريف.

(٤) الأنعام: ٩٠ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾، وانظر باب الذال من الهداية: (١٥٣).

(٥) يوسف: ١٠٤ ﴿وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝١٠٤﴾، يس: ٦٩ ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾، ص: ٨٧ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٨٧﴾، التكوير: ٢٧ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾، والبيتان (٩٣٩-٩٤٠) مضافان لتوضيح ما سبق.

٩٤١- ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾ مع التذكير
في سورة التحريم على التحرير

٩٤٢- وصيغة التأنيث بالأنبياء[١]
فاتبع لما قلتُ على اعتناء

٩٤٣- وبعد ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ من ﴿بُطُونِهِۦ﴾ بدا
بصيغة التذكير بنحل فردا[٢]

٩٤٤- في المؤمنون جاء بالتأنيث[٣]
فمَيِّزِ الحرفين من تحديثي

٩٤٥- [٣٢/أ] ﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بمزيد الألف
في أول يونس فخذ بلا كَلَفِ[٤]

٩٤٦- [وبحذفه فيها ﴿لَسِحۡرٌ مُّبِينٌ﴾
أتى واضحاً يقينًا دون مين][٥]

٩٤٧- ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾ بضمير الغيب
جاء في الأنعام دون ريب[٦]

---

(١) التحريم: ١٢ ﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾، الأنبياء: ٩١ ﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾.

(٢) سقطت ((من)) من الشطر الأول في (س)، وفيها: ((مفردا)) بدل: ((فردا)).

(٣) النحل: ٦٦ ﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾، المؤمنون: ٢١ ﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢١﴾﴾.

(٤) يونس: ٢ ﴿قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ﴾.

(٥) يونس: ٧٦ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾﴾، والبيت مضاف لإزالة شبهة عدم وجود كلمة: (لسحر) بحذف الألف في سورة يونس.

(٦) الأنعام: ٦٣ ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾.

٩٤٨- لـكـــن ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ بـيـــونـــس
بـصـيـغـة الـخـطـاب فـاتـلُ واحـــرس[١]

٩٤٩- ﴿لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ بـــدون الألـــف
أعـنـي عـلـى الإفـراد بـمـوضـعـيـن تُـلْـفِـي

٩٥٠- في الحجر بعد ﴿المتوسمين﴾ روحي
والـعـنـكـبـوت قـبـل ﴿أُتْـلُ مَآ أُوحِـى﴾[٢]

٩٥١- لـكـن ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ بـلـفـظ الألـــف
﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ جـــاءه مـــن خـــلـــف

٩٥٢- فـي جـمـلـة الـقـران لـفـظ مـفـرد
فـي سـورة الـشـريـعـة رُمْــهُ يـوجـد[٣]

باب الياء [٤٨]

٩٥٣- ﴿دِيَـٰرِهِمْ﴾ بـالـجـمـع ﴿جَـٰثِمِينَ﴾ـا
حـرفـان فـي هـــود هـــمـــا يـقـيـــنـــا[٤]

٩٥٤- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا۟﴾
بـحـذف ﴿يَـٰقَوْمِ﴾ بـإبـراهـيـم سـطـروا[٥]

---

(١) يونس: ٢٢ ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾.

(٢) ((روحي)) أي: يا روحي، و(أتل): بقطع الهمزة للضرورة. منه (رحمه الله). والشاهد في الحجر: ٧٧ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَـٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾، وفي العنكبوت: ٤٤ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

(٣) الجاثية: ٣ ﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَـٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾.

(٤) هـود (الأول): ٦٧ ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾، (الثاني): ٩٤ ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾، وبالإفراد ﴿دارِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾ في الأعراف: ٧٨، ٩١، والعنكبوت: ٣٧.

(٥) في (س): ((اسطروا)).

٩٥٥- وعكسه فرد لدى العقود[١]
فهكذا جاء عن المعبود

٩٥٦- إذا قرأتَ بأول سورة البقرة
﴿وَلَا يُقْبَلُ [مِنْهَا] شَفَٰعَةٌ﴾[٢] قل أثره

٩٥٧- لفظ ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾
وموضعها الثاني بعكسه فاتلُ

٩٥٨- ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا
تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ﴾ كذلك نزلا[٣]

٩٥٩- ﴿أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾
نزَّله اللَّه في تنزيله[٤]

٩٦٠- [٣٢/ ب] في سورة الأنعام ذاك مفرد[٥]
في غيرها ﴿أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ﴾ يوجد

٩٦١- [وذاك في النحل ونجمِ والقلَمِ
يُرى مسطوراً مُباناً كالعَلَمِ][٦]

---

(١) إبراهيم: ٦ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، المائدة: ٢٠ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾.

(٢) في النسختين: ((ولا يقبل شفاعة))!، وقد أثبتُّ النصَّ كما هو في المصحف، بناء على منهج الناظم في المقدمة: (٢٩-٣٠) حيث قال:
وإن وجدت وزنها مكسورا فلا تلم وعدني معذورا
لأنني أدرجت في كلماتي كلم القرآن كاملات

(٣) البقرة (الأول): ٤٨ ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾، (الثاني): ١٢٣ ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾.

(٤) صدر البيت من الهداية: (٤٠٣)، وعجزه فيها: قد خصص الأنعام في نزوله.

(٥) الأنعام: ١١٧ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾﴾.

(٦) النحل: ١٢٥ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾﴾، ومثله =

٩٦٢- وحـــذف ﴿يَٰٓإِبۡلِيسُ﴾ ذاك واف
بـعـد لـفـظـة ﴿قَالَ﴾ فـي الأعـراف[١]

٩٦٣- واثـبـتـنَّ ذاك بـمـوضـعـيـن
فـي صـاد والـحـجـر دون مَـيـنِ[٢]

٩٦٤- ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ﴾ مـعـه ﴿يَدۡخُلُونَهَا﴾
ثـلاثـة فـي الـذكـر فـتـتـلـونـهـا

٩٦٥- في الـرعـد والـنـحـل كـذاك فـاطـر
سـلـمـك الـلَّـه مـن الـمـخـاطـر[٣]

٩٦٦- وبعد ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ ﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ فاحذف
قـبـل ﴿ٱلۡمَسَٰكِينَ﴾ بـالـنـور واعـرف[٤]

٩٦٧- ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَـعۡـمَـلُـو
نَ﴾ بـالـيـاء مـن تـحـت فَـعَـنِّـيَ اسـألـوا

٩٦٨- هـو واحـد فـي جـمـلـة الـقـرآن
فـي سـورة الـبـقـرة عـلـى الـتـبـيـان

٩٦٩- وهـو رابـع الألـفـاظ مـن خـمـس بـهـا
فـإن سـألـتَ أُجِـبْـكَ عـن مـوضـعـهـا

= في القلم: ٧، وفي النجم: ٣٠ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾، والبيت مضاف لتوضيح ما سبق.

(١) الأعراف: ١٢ ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَ﴾، وبالإثبات في ص: ٧٥ ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ﴾، والحجر: ٣٢ ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣٢﴾.

(٢) مَانَ يمين، أي: كذب، القاموس. منه (رحمه الله). وانظر الهداية (٤١٦).

(٣) الرعد: ٢٣ ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ﴾، النحل: ٣١ ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ﴾، فاطر: ٣٣ ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤۡلُؤٗاۖ﴾، وانظر الهداية: (٤١٧-٤١٨).

(٤) النور: ٢٢ ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾، وبالإثبات في: البقرة: ٨٣، ١٧٧، النساء: ٨، ٣٦، الأنفال: ٤١، الحشر: ٧، وانظر الهداية: (٤١٩).

٩٧٠- إذا قـرأتَ قـبـيـلـه تـلـقـاهـا

﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾

٩٧١- وبـعـده لـفـظ لـه ثـبـوت

﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ﴾(١)

٩٧٢- لـكـن بـتـاء فـوقُ خـمـسـا تـلـفـي

فـأربـع فـي الـبـقـرة غـيـر خـلـف(٢)

٩٧٣- وخـامـس فـي آل عـمـران يُـرى(٣)

يـا ربِّ وفـقـنـا لـخـيـر مـا تَـرى

٩٧٤- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا﴾ وبـعـده

﴿يَعْمَلُونَ﴾ بـيـاء تـحـتُ وحـده

٩٧٥- فـي سـورة الأنـعـام يـا ولـيُّ

وبـعـده تـتـلـو ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ﴾(٤)

٩٧٦- [٣٣/أ] واثنان بالفوق على انتظامها

في هـود [والـنـمـل لـدى] اختـتـامـهـا(٥)

---

(١) البـقـرة: ١٤٤ ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ...وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ﴾، وقد سقط هذا الموضع من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، ط دار الفكر ١٤٠١هـ.

(٢) في الآيات التالية: ٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٩.

(٣) كذا في (س) وهو أنسب، وفي الأصل ((يُرْمَى)) مع التشكيل! والشاهد في آل عـمـران: ٩٩ ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾﴾.

(٤) الأنـعـام: ١٣٢ ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾.

(٥) هـود: ١٢٣ ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾، النمل: ٩٣ ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾، هذا، والضمير في ((اختتامها)) راجع إلى كل من السورتين =

٩٧٧- ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ﴾ واحـــــدة
فـي آل عـمـران وغَـلِّـطْ جـاحـده[1]

٩٧٨- ﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ فـــي الـطـور
بـحـذف ﴿يَخُوضُواْ[2] وَيَلۡعَبُواْ﴾ يـا نـوري

٩٧٩- وبـعـدُ ﴿فِيهِ يُصۡعَقُونَ﴾ فـاعـرف[3]
واعـكـس لـدى مـعـارج وزخـرف

٩٨٠- فـزد ﴿يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ﴾ لـديـهـمـا
و﴿يُوعَدُونَ﴾ بـحـذف ﴿فِيهِ﴾ فـيـهـمـا[4]

٩٨١- ﴿تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ﴾ مـــن خـافـا
فـي آخـر الأعـراف حـقـاً وافـى[5]

٩٨٢- ﴿بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ﴾ في الـحـج فقط
وغـيـره بـالـجـمـع فـخـذ بـلا غـلـط[6]

= على انفرادها، حيث إن الموضع ورد في اختتام كل منهما، وما بين المعقوفين غير واضح في الأصل، والمثبت من (س).

(١) آل عمران: ١١٥ ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ﴾، وبالتاء (تفعلوا) في البقرة: ١٩٧، ٢١٥، النساء: ١٢٧.

(٢) في الأصل: ((خوضوا)) بدون ياء، والمثبت حسب المصحف، ومن (س).

(٣) الطور: ٤٥ ﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥﴾.

(٤) الزخرف: ٨٣ ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٨٣﴾، المعارج: ٤٢ ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٤٢﴾.

(٥) الأعراف: ٢٠٥ ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٢٠٥﴾، وقد ورد في الأعراف: ٥٥ ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥﴾، وكذا في الأنعام: ٦٣ ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣﴾.

(٦) الحج: ١٠ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠﴾، والضمير في: ((غيره)) ليس على إطلاقه، بل راجع إلى: ((يداك)) بالخطاب لإخراج ما ورد منه بالغيب كما سيأتي في البيت الآتي.

٩٨٣- [﴿مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ﴾ بـالـغـيـبِ أتـى
فـي الـكـهـف والـنـبـأ خـذ يـا فـتـى][1]

٩٨٤- وعـكـســه ﴿مَـا قَدَّمَتۡ أَيۡـدِيـكُـمۡ﴾
بـالـكـاف أو بـالـهـاء فـاتـلـوا أنـتـمُ[2]

٩٨٥- وبعد ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ قل ﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾
بـ ﴿سَوۡفَ﴾ والـيـاء بـتـحـت فـافـهـمُ[3]

٩٨٦- هـو أول الـلـفـظـين أتـى لـدى الـنـسـا
قـبـل ﴿تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلـسَّـمَـا﴾[4]

٩٨٧- ولـفـظـهــا الأخـيـر ﴿سَنُؤۡتِيهِمۡ﴾
بـالـسـيـن والـنـون ذاك مُـعْـلَـمُ[5]

٩٨٨- كـذلـك الـمـروي عـن حـفـص جـلا
فـاحـفـظ كـلا الـلـفـظـين صِرْتَ مـفـضـلا

٩٨٩- ﴿وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ﴾ فــي الـســمـع
بـالــواو والـتـحـت ومـيـم الـجـمـع[6]

---

(١) الكهف: ٥٧ ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ﴾، النبأ: ٤٠ ﴿يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ﴾، والبيت مضاف لتكملة ما سبق من نوعه.

(٢) بالكاف في آل عمران: ١٨٢، والأنفال: ٥١، وبالهاء في البقرة: ٩٥، والنساء: ٦٢، القصص: ٤٧، الروم: ٣٦، الشورى: ٤٨، الجمعة: ٧.

(٣) إشارة إلى قراءة أخرى في كلمة (يؤتيهم) بالنون، وهي قراءة بقية العشرة ما عدا حفص، انظر النشر: ٢/٢٥٣، الإتحاف: ١/٥٢٣-٥٢٤.

(٤) النساء: ١٥٢ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٥٢ يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ﴾.

(٥) النساء: ١٦٢ ﴿وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾، وقوله: ((والنون)) إشارة إلى قراءة حمزة وخلف حيث قرءا بالياء، والبقية من العشرة بالنون كحفص، انظر النشر: ٢/٢٥٣، الإتحاف: ١/٥٢٥.

(٦) ((بالواو)): أي من (وإذا)، ((والتحت)): أي بالياء التحتية من (يتلى)، ((وميم الجمع)): أي من (عليهم).

٩٩٠- فذاك في القرآن فرد واحد
وأنت له في القصص واجد[١]

٩٩١- وبدون واو جاء بالإسراء
في آية السجدة أنت راءٍ[٢]

٩٩٢- [٣٣/ ب] و﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إذا عَدَدتَّها
ثمانية بالفوق قد وجُدتها

٩٩٣- لكن مع الواو سبعة منها[٣]
وثامن لم يُرْوَ واو فيها

٩٩٤- وذلك الثامن إن تُرِدْهُ
في سجدةِ مريمٍ فَرُمْ تَجِدْهُ[٤]

٩٩٥- ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ بتاء فوق
بدون ميم الجمع خذ بالشوق

٩٩٦- ثلاثة فاعدده في القرآن
في النون والتطفيف واللقمان[٥]

٩٩٧- لكنَّ باللقمان واوا قبله
نرجوا من الله الكريم فضله

---

(١) القصص: ٥٣ ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾﴾، وفي (س): ((في سورة القصص)) بزيادة ((سورة)) قبل: ((القصص)).

(٢) الإسراء: ١٠٧ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾.

(٣) الأنفال: ٣١، يونس: ١٩، مريم: ٧٣، الحج: ٧٢، سبأ: ٤٣، الجاثية: ٢٥، الأحقاف: ٧.

(٤) مريم: ٥٨ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُ ٱلرَّحْمَـٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾﴾.

(٥) القلم: ١٥ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾، المطففين: ١٣ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾، لقمان: ٧ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾.

٩٩٨- (إذا يتلى عليه) أيا حميمي
بالياء من تحت وحذف الميمِ

٩٩٩- في جملة القرآن ليس يوجد
بالواو ودونها[(١)] أيا مُمَجَّدُ

١٠٠٠- ﴿لِيَفْتَدُواْ﴾ بالياء لدى العقود
وفي سواها ﴿لَافْتَدَوْاْ﴾ موجود[(٢)]

❁ ❁ ❁

[الخاتمة: ٨]

١٠٠١- وقد تَقَضَّتْ كلمات المشتبهْ
فاشكر لنظم **قائلا** جاءك به[(٣)]

١٠٠٢- لا أدَّعِي أنِّي حَصَرْتُ المُشْكِلا
لكنها مُعِينَةٌ لمن تلا

١٠٠٣- [مستنيرا من سنا هداية المرتابِ
للعَلَم السخاوي قارئ الكتابِ][(٤)]

---

(١) في الأصل: ((دونها))، والمثبت من (س)، وهو الصحيح.

(٢) المائدة: ٣٦ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾، وفي الرعد: ١٨ ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ﴾، والزمر: ٤٧ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾.

(٣) هنا تنتهي نسخة (س)، والبيتان: (١٠٠١ ـ ١٠٠٢) من الهداية: (٤٢٦ ـ ٤٢٧) بتبديل كلمة: «نائلاً» بـ«قائلا».

(٤) البيت مضاف لبيان المرجع الأساس والمستفاد منه في نظم القصيدة.

١٠٠٤- وجملتها ألف من الأبيات
ثمانية أيضاً لدى استثبات

١٠٠٥- والحمد للَّه على آلائه
حمداً يُبَاري[١] الدهر في بقائه

١٠٠٦- وصلواتُ ربنا العظيم الأعظم
على النبي الطاهر المُكَرَّمِ[٢]

١٠٠٧- والحمد للَّه على الإتمام
ذي الفضل واللطف والإنعام

١٠٠٨- ورحم اللَّهُ امرأً دعا لي
بخاتم الخير وحسنِ حالي[٣]

❋ ❋ ❋

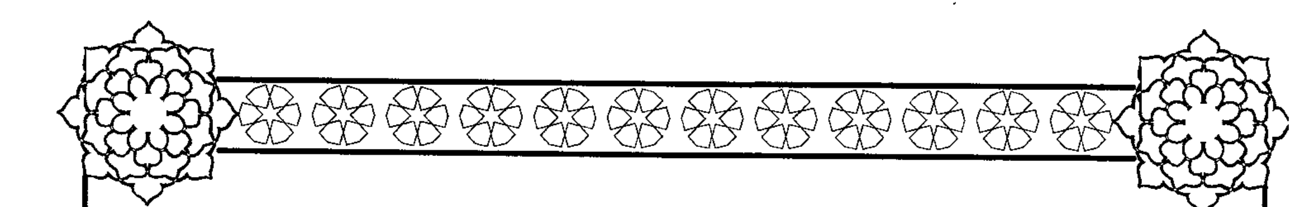
---

(١) باراه أي: عارضه، القاموس. منه (رحمه الله). والبيت بتمامه من الهداية:(٤٢٩).

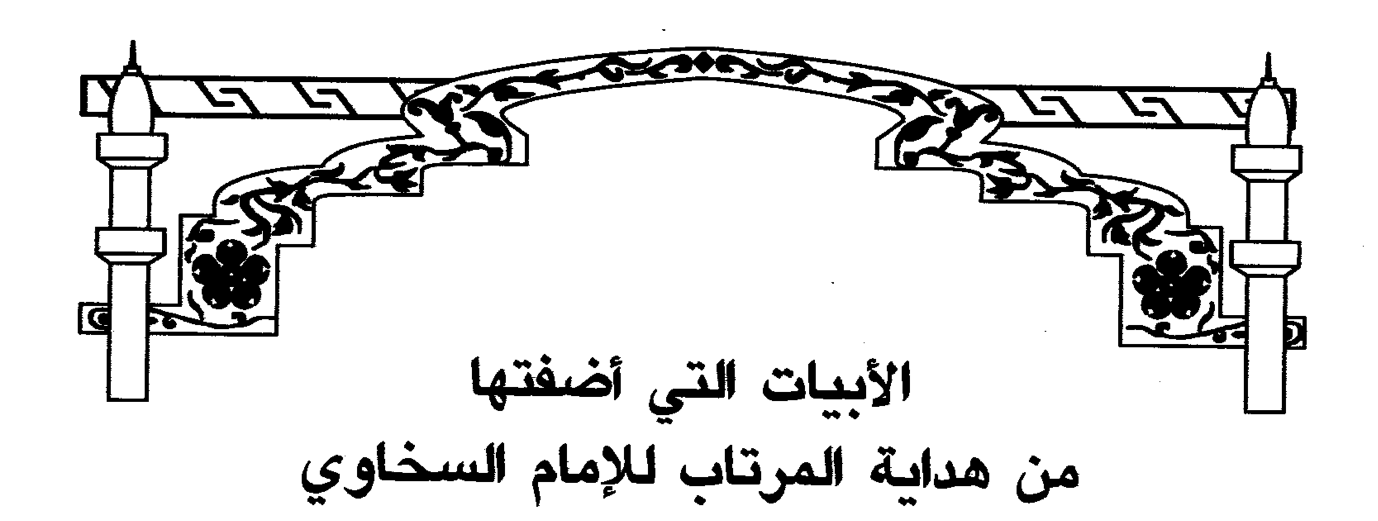
(٢) في الهداية (٤٣٠):

وصلوات ربنا العظيم — على النبي الطاهر الكريم

(٣) انظر الهداية: (٤٣١). هذا، وقد انتهيت من تبييض المنظومة قبيل مغرب يوم السبت ٢/٤/١٤١٩هـ، ومن المقارنة بالنسخة الثانية والسخاوية مع تخريج الآيات ليلة الجمعة ٢٢/٥/١٤٢٣هـ والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفـهـارس



الأبيات التي أضفتها
من هداية المرتاب للإمام السخاوي

٧٢- [﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا﴾ بالألف
في سورة النجم أتى ويوسف][1]

١٠٩- [وجاء في الشورى وليس قبله
﴿يَجْرِي﴾ ففكِّرْ فيه واعرف فضله][2]

١١٨- [﴿أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ في القمر
وقل ﴿عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾ في صاد اشتهر]

١١٩- [وقبله ﴿أَءُنزِلَ﴾ استقرا
ألهمك الله لذاك شكرا][3]

١٨٩- [﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ قد والاه
﴿مَا تَكْتُمُونَ﴾ عند من تلاه]

١٩٠- [في مائة من العقود حلّا
والنور فيها واضحاً تجلّى][4]

---

(١) الهداية: (٧١).

(٢) الهداية: (٨١).

(٣) الهداية: (٨٣-٨٤).

(٤) الهداية: (١١٤-١١٥).

٢٣٨- [ومـع ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قـل ﴿حَسِيبًا﴾
فـي رأس سـت فـي الـنـسـا مـصـيـبـا]

٢٣٩- [ومـثـلــه فـي سـورة الأحـزاب
بـعـد الـثـلاثـيـن بـلا ارتـيـاب][1]

٣٣٧- [وجاء ذكـر ﴿ٱلرِّجْزِ﴾ في القرآن
فـي أربـع خـذهـا عـن اسـتـيـقـان]

٣٣٨- [ثـلاثـة الأعـراف عـدَّ واحـصـرِ
ورابـع فـي سـورة الـمـدثـر][2]

٣٥٢- [قـل ﴿فِى شِقَاقٍ﴾ بـعـده ﴿بَعِيدٍ﴾
ثـلاثـةٌ بـيَّـنَـهـا الـمـفـيـدُ]

٣٥٣- [مـن قـبـل ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ منـهـا واحـدُ
ومـا لـه فـي الـحـج أيـضـاً جـاحـدُ]

٣٥٤- [وجـاء فـي فـصـلـت الأخـيـرُ
آخـرهـا تـلـقـاه يـا بـصـيـرُ][3]

٣٥٥- [﴿صُدُورِكُمْ﴾ من بعد ﴿تُخْفُوا۟﴾ بيِّنا
فـي آل عـمـران تـجـده مـتـقـنـا][4]

٣٧٧- [﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ قـبـلـه ﴿لَا يُفْلِحُ﴾
أربـعـة جـاد بـهـا مـن يـسـمـح]

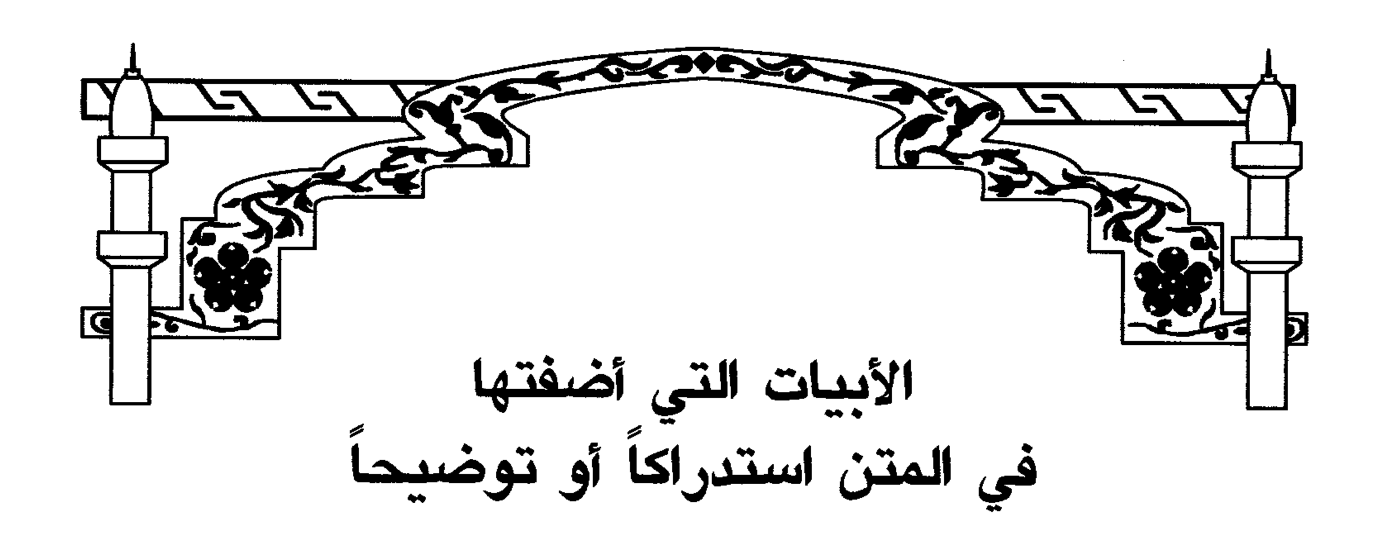
٣٧٨- [فاثنان في الأنعام منها فاحرص
واثـنـان قـل يـوسـف والـقـصـص][5]

---

(١) الهداية: (١٣٢-١٣٣).
(٢) الهداية: (١٦٢-١٦٣).
(٣) الهداية: (١٧٠-١٧٢).
(٤) الهداية: (١٧٣).
(٥) الهداية: (١٨٦-١٨٧).

٥٥٠- [واقـــــــرأ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ﴾
مــقـــدمــا لــيــس بــه ارتــيــاب
٥٥١- ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ جـاء فـي لـقـمـانـا
فـأتـقـن الـحـفـظ لـه إتـقـانـا][1]
٦٠٣- [﴿مَّعْدُودَةٍ﴾ فـيـهـا و ﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾
قـل تـحـتـهـا، والـحـجُّ ﴿مَّعْلُومَٰتٍ﴾][2]
٧٣٣- [واقــرأ ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بـغـيـر ألـف
﴿عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾ بـــطـــه واعـــرف
٧٣٤- ﴿عَلَيْكَ﴾ في الـنـحـل بـلا امـتـراء
يـتـلـوه فـي قـاف ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾][3]
٨٧٨- [ومع ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قل ﴿وَكِيلًا﴾
ولا تـخـف جـوراً ولا تـبـديـلا
٨٧٩- بـعـد الـثـمـانـيـن من الـنـسـاء
وبـعـده اثـنـان بـلا امـتـراء
٨٨٠- هـمـا هـداك الـلّـه لـلـصـواب
بـعـد ثـلاث جـاء فـي الأحـزاب
٨٨١- حـرف وفـيـهـا بـعـد أربـعـيـنـا
﴿وَدَعْ أَذَىٰهُمْ﴾ قـبـلـه يـقـيـنـا][4]
٩٢٥- [و ﴿أَخْرِجُوهُم﴾ بـدلا مـن ﴿ءَالَ﴾
جـاءت فـي الاعـراف بـلا إشـكـال][5]

(١) الهداية: (٢٥٩).
(٢) الهداية: (٢٨٣).
(٣) الهداية: (٣٤٨-٣٤٩).
(٤) الهداية: (٣٧٨-٣٨١).
(٥) الهداية: (٣٦٧).



الأبيات التي أضفتها
في المتن استدراكاً أو توضيحاً

١٨٨- [وقد أتت ﴿قَدْ كُذِّبَتْ﴾ في فاطر
وأيضا الأنعام عند الناظر]

٢٧٣- [وآخر اللفظينِ ﴿مِّن نَّفَقَةٍ﴾ بالبقرة
من بعد ﴿مَآ أَنفَقْتُم﴾ يا بررة]

٢٧٥- [ومثلَه في سورة الأنفالِ
قبلَ ﴿يُوَفَّ﴾ قدْ بَدَا يا تالي]

٧٠٤- [و﴿ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾ دون ﴿عَمِلُواْ﴾
في التوبة والجدال لنا نقلوا]

٧٢٨- [في هود مقروءٌ بنون واحدة
فافهم مرادي يا أخي للفائدة]

٧٣١- [وفي آل عمرانٍ بنونٍ واحدة
﴿أَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ خذ ذي الفائدة]

٧٤١- [في البقرةِ الانعام ثم يُونُس
مِنِّي الثلاثةَ خذها لا تَقِس]

٧٥٠- [وَهْوَ في ثلاثةٍ من السُّوَر
عددتُّها من بعد إمعان النظر

٧٥١- في أول اللفظين منَ العِمرانِ
يُرى في المائدهْ وفي لقمانِ]
٧٧١- [﴿فَلَمَّآ﴾ أتت في موضعٍ مُكَرَّرَةِ
فخذها واعددها ثلاث عَشرةِ]
٧٩٠- [﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ في الروم بالواو أتى
﴿ضُرٌّ دَعَوْا﴾ بعده قد ثبُتا]
٧٩٢- [﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ بالفا
في النمل والعنكبوتِ ابلُ الذَّكا]
٧٩٥- [﴿يُؤْمِنُونَ﴾ لم يرد، لا ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾
في آخر الزمر مع ﴿يُسَبِّحُونَ﴾]
٨٠١- [زد الواو قبلها في هودِ
مع المؤمنون يا فتى المحمودِ
٨٠٢- وفي حديدٍ مثلها والعنكبوت
ورَدُّوهَا في المساجد والبيوت]
٨٤٣- [جاء بلامٍ ﴿لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾
في سورة الصافات فردًا يا فهيم]
٨٤٥- [في غيرهَا اقْرَا يا ﴿تَوَلَّىٰ﴾ مفردة
أو بواوٍ أو بفاءٍ واعبُدَه
٨٤٦- قدم ﴿فَمَن﴾ قبل النسا وفيها ﴿وَمَن﴾
﴿عَن مَّن﴾ أتى في النجم فاحفظ يا فطن]
٩٣٩- [وميز ﴿ذِكْرَى﴾ من ﴿ذِكْرٌ﴾ بلا ألفْ
في سورة الصاد والتكوير ويوسفْ
٩٤٠- واعطف بياسينَ ﴿وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾
في غيرها ﴿ذِكْرٌ﴾ أتى ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾]

٩٤٦- [وبحذفه فيها ﴿لَسِحۡرٞ مُّبِين﴾
أتى واضحاً يقيناً دون مين]
٩٦١- [وذاك في النحل ونجمٍ والقَلَمِ
يُرى مسطوراً مُباناً كالعَلَمِ]
٩٨٣- [﴿مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ﴾ بالغيبِ أتى
في الكهف والنبأ خذ يا فتى]
١٠٠٣- [مستنيرا من سنا هداية المرتابِ
للعَلَم السخاوي قارئ الكتابِ]

❁ ❁ ❁



فهرس أهم مراجع التحقيق

١ - القرآن الكريم برواية الإمام حفص بن سليمان، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٢ - إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، محمد هاشم التتوي السندي، (خ) بمكتبة الحرم المكي الشريف.

٣ - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد البناء الدمياطي، تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل، ط١، ١٤٠٧هـ، عالم الكتب بيروت، ومكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٤ - الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٥ - إجازة (محمد هاشم التتوي) لتلميذه الشيخ محمد بن سالم الحفناوي المكي (خ) في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموعة أسانيد برقم: ٧٩٢.

٦ - الأعلام، خير الدين الزركلي، ط٦، ١٤٠٤هـ، دار العلم للملايين، بيروت.

٧ - الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر ابن الباذش، تحقيق: الدكتور عبدالمجيد قطامش، ط١، ١٤٠٣هـ، من مطبوعات جامعة أم القرى مكة المكرمة.

٨ - بذل القوة في حوادث سني النبوة، محمد هاشم الحارثي السندي، تحقيق: أمير أحمد العباسي، لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، السند، باكستان.

٩ - البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت.

١٠ ـ تحفة الكرام، علي شير القانع التتوي، ترجمة: أمير أحمد العباسي، ترتيب: الدكتور نبي بخش خان البلوشي، ط١، ١٩٥٧م، لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، باكستان.

١١ ـ تذكرة مشاهير سند، دين محمد الوفائي، ط١، ١٩٨٦م، لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد السند، باكستان.

١٢ ـ تراجم أعيان المدينة المنورة، لمؤلف مجهول، تحقيق: الدكتور محمد التونجي، ط١، ١٤٠٤هـ، دار الشروق، جدة.

١٣ ـ التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية في متشابهات الآيات القرآنية، تأليف: الدكتور: محمد سالم محيسن، والدكتور: شعبان محمد إسماعيل، ط٢، ١٤٢١هـ، المكتبة المحمودية، القاهرة.

١٤ ـ دفينة المطالب للطالب والراغب، شيخ الإسلام محمد مراد الأنصاري السندي (خ) المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

١٥ ـ ذب ذبابات الدراسات عن المذاهب الأربعة المتناسبات، عبد اللطيف بن محمد هاشم الحارثي السندي، تحقيق: محمد عبد الرشيد النعماني، ط١، ١٣٧٩هـ، لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، السند، باكستان.

١٦ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل محمد خليل المرادي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٧ ـ سنن أبي داود، السجستاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.

١٨ ـ الشفاء في مسألة الراء، محمد هاشم الحارثي السندي، تحقيق: الدكتور عبد القيوم عبد الغفور السندي، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الجامعة البنورية، كراتشي.

١٩ ـ صفحات في علوم القراءات، الدكتور: عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ط ٢، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ.

٢٠ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، الإمام ابن الجزري، ط٣، ١٤٠٢هـ دار الكتب العلمية بيروت.

٢١ ـ غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف، محمد هاشم التتوي السندي، (خ) بمكتبة الحرم المكي برقم: ٧٨٣، والفيلم: ٤٢٢.

٢٢ - فرائض الإسلام، محمد هاشم الحارثي السندي، تحقيق: غلام مصطفى القاسمي، ط الأكاديمية الهاشمية، بهيندو، حيدر آباد، السند، باكستان.
٢٣ - فهرس الفهارس والأثبات، عبد الحي الكتاني، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، ط٢، ١٤٠٢هـ، دار الغرب الإسلامي بيروت.
٢٤ - فهرس مخطوطات علماء السند في مكتبات الحرمين الشريفين، إعداد: الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، سينشر قريباً بإذن الله تعالى.
٢٥ - القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ، بيروت.
٢٦ - القسطاس المستقيم، محمد إبراهيم بن عبد اللطيف التتوي السندي، (خ) بمكتبة مدرسة مظهر العلوم، كهده كراتشي، السند، باكستان.
٢٧ - كشف الغطاء عما يحل ويحرم من النوح والبكاء، محمد هاشم التتوي السندي، (خ) ضمن دفينة المطالب للأنصاري، بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.
٢٨ - متشابه القرآن العظيم، أبو الحسين المنادي، تحقيق: الشيخ عبد الله بن محمد غنيمان، ط١، ١٤٠٨هـ، من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢٩ - المختصر من نشر النور والزهر، عبد الله مرداد أبو الخير، اختصار وترتيب: محمد العامودي وأحمد علي، ط١، ١٣٩٨هـ، من مطبوعات نادي الطائف الأدبي.
٣٠ - المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي، مكتبة لبنان، ١٩٨٧م.
٣١ - معرفة القراء الكبار، شمس الدين الذهبي، تحقيق: بشار معروف وزميليه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
٣٢ - مقالات الشعراء، علي شير القانع التتوي، تحقيق: السيد حسام الدين الراشدي، ط١، ١٩٥٧م، لجنة إحياء الأدب السندي، كراتشي.
٣٣ - المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر، اختصار: الشيخ محمد ياسين الفاداني، ط٢، ١٤٠٧هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.
٣٤ - النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضباع، ط: ١٣٤٩هـ، مصطفى البابي الحلبي، مصر.
٣٥ - نظم الجواهر بذيل إتحاف الأكابر، محمد هاشم التتوي السندي، (خ) بمكتبة الحرم المكي الشريف.

٣٦ ـ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، الشيخ عبد الحي الحسني الندوي، تصوير: طيب أكاديمي، ملتان، باكستان، ١٤١٣هـ.
٣٧ ـ هداية المرتاب، السخاوي، تحقيق: الأستاذ عبد القادر الخطيب الحسني، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٣٨ ـ هداية المرتاب، السخاوي، تحقيق: الدكتور عبد الله سعاف اللحياني، ط١، ١٤١٤هـ.
٣٩ ـ هداية المرتاب، السخاوي، تحقيق: عبد الله بن محمد سفيان الحكمي، ط١، ١٤٢٢هـ، الرياض.





فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة

العنوان	الصفحة

❊ ❊ ❊